كتاب الملاحم

المؤلف

أحمد بن جعفر

المعروف بـ(ابن المنادى)

www.m-mahdi.com

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عجل الله فرجه

الموقع الألكتروني: www.m-mahdi.com

البريد الألكتروني: info@m-mahdi.com

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: ٧٨١٦٧٨٧٢٢٦-٩٦٤+

نقال ٢: ٧٨١٢١٤١١١١-٩٦٤+

هاتف: ٢١٨٣١٨ - ٣٣ - ٩٦٤+

صندوق بريد: ٣٧٧

هوية

النسخ الخطية والمصورة

التسلسل: ١٠/١/١/

اسم الكتاب: كتاب الملاحم .

الموضوع: إعتقادات وتأريخ .

اللغة: العربية . عدد الصفحات: ١٢١

اسم المؤلف: أحمد بن جعفر المعروف بـ (ابن المنادي) .

اسم الناسخ: ـ سنة التأليف: ـ

تاريخ ومحل النسخ: ـ

اسم المكتبة ومحلها: مكتبة مجلس الشورى . الرقم: ١٦٥ ١٢

نوع الخط: نسخ . ابعاد حجم الكتاب:

رقم الفلم: ـ تاريخ التصوير :

مدرك النسخة: مكتبة مجلس الشورى .

الملاحظات: النسخة واضحة الخط جداً .

www.m-mahdi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مداول الأيام بين أحيال لنسم الأنام ومباوب حدث السلطان في أنف احابين الأزمان من عقيب خالف بعد عقيب سالف الذي وسم دار الغرور بالكدر والغير والفناء ووسم دار الخلود بالعدن والخلد والبقاء تنبيها لذوي الحجى عن ارتكاب في خطاء الأولى وتحذيرا لاولي النهى على اقتناء موفور زاد التقوى الى الاخرة فما يصبوا الى عاجل زخرف السافه اديب ولا ينموا الى آجل أنيق بنجير نعمة الباقية الا لبيب على أن هذه الاذلال لموثريها وتلك دائمة النخيل لطالبيها اذا خفضت هذه أبناءها المتسلي بواهي حبل غرورها من حالٍ اعلى الى حالٍ ادنى رفعت تلك أبناءها المتعلقي بوثيق حبال أمانها من ذروة قصوى الى رتبة عليا فشتان ما بين الأولاد الامهات وبعدا للرتبتين كما بين الأرض والسموات ولن يعذر معانق امر تذيقه المكروه من حوادثها تارة في البدن وتارات مضاعفة في العقبى قد اغربت بتشتيت الأهل والاقرباء وطبعت على التفريق بين الجيوة والاحباء بضروب من طوارق البلاء والغير والمحن وفنون من حوادث الأسقام والملاحم والفتن ففي كل سنة مرضة او مرضتان وفي كل عام فتنة او فتنتان ثم لا اعاين مجدا في الشباب ولا مرغوبا من الكهول والشباب كان قلوبهم كصخور قاسيات وكان افئدتهم مخرقه بلا اذان واعيات هذا وانها دهر كل امرئ بوتيه الحدث وعمره من الدنيا وقته الموزن ومسكنه منها وسع مضجع جثته وقوته من ما كلها مسد جوعته وهو في شربه وعقر منزله وحشد اهله كالوحيد المفرد الغريب لان كل منفوس موقد بالجيل من الدنيا فهو على ذلك في صفة الذر المطلوب الا فاعتبروا يا اولي الابصار واذكروا يا اولي النفاسة والاخطار اما بعد حماك الله من دركات الزين وكونك برحمته خير المحلين فانه حركني لنا ليف ملاحم الفتن واختلاف الكلمة وافتراق الامة ووثوب الاتباع على الرؤساء وظهور الزعار على اهل التقوى والامناء كتاب صدر اليك يا الأمش ضلك بذكر فيه ان مخافتك من انزعاجك عن وطنك

واشتكك

www.m-mahdi.com

واشتغالك بالفكرة في ارتياد وطن دائم المنعه من الوصول الى منهجك ومالك ودلالك
وجميع اسبابك قد كاد يحول بينك وبين الرضا والتسليم لمقدور الله العظيم وانبي حاديك
على المواطبه فيما ذكرت كتابا يعزى الى دانيال عليه السلام في تنافس الدنيا وتغيض العيش
بحلول الملاحم والفتن وانتقال سكان المدائن المنارة الى البوادي والاطراف سيما في وقتنا
هذا من الزمن وانك تسئل ان ارسم لك الصحيح من الاثار التي جاءت في الملاحم دون ما
لم يصح منها وهل اثر كتاب دانيال ام لا ولكن ما ارسمه من ذلك على نهاية البيان
فاليك اليه تابع وعليه من الاسفار معول وانت ادام الله ارشادك ممن لا يذهب عليه
ان صحاح الاخبار في ذلك ليسيره لانها مقصورة على ذكر الدجال ودابة الارض وخروج
ياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها وان الذي يقرب منها فهذا النعت في القلة و
ما كان كذلك فلا فايدة لك في ذكره وانما يراد الان جمع ما كان من اخبار الملاحم
الاتيه وتلك فانما اتت بها طايفة خصوا بجمعها فعنوا باخذها من المعادن الخارجة
عن معادن اهل الحديث كالاعمش وسفيان الثوري وشعبه ابن الحجاج في اخرين لان
هولاء قصدوا الاخبار الاحكاميه ونزلوا مما سواها فتغلوا بها وصار ما كتبوه
من الملاحم كالفضل ومن هذه العين كانوا ينكرون اسانيد اكثرها ولسنا على ما قدمنا
بذكره تحذيرا من ذكر الاسانيد الصوالح الوارده بكون الحوادث الغابره سيما المنقول منها
بإسناد جماعة من الصحابة والتابعين والمنقول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وابن عباس وحذيفة بن اليمان وابن مسعود وابن عمرو وابي هريره وعبد الله ابن عمر
وانس ابن مالك وفضالة ابن عبيد في اخرين من الصحابة ثم الذي ورد علينا من جهة
وهب ابن منبه وعبيد بن عمير وكعب الاحبار وابي العاليه الرياحي وابي الجلد و
ارطاه بن المنذر ومحمد بن كعب وكثير بن مره والضحاك بن مزاحم وابن سيرين ومكحول
وخالد بن معدان والحسن البصري في اخرين من التابعين ونحن الان داخلون في كتب ذلك
على ما وصفنا انفا من التساهل في الاسانيد الصوالح دون الهوالك وجاعلوه ابوابا
يدل بعض ما فيها من اخبار في المتون على بعض ونذكر ايضا من كون كتاب دانيال فاذا
له في القلوب مكانا سيما ان فيه فصولا كثيره نواطي ما جاءت به اخبارا سيده وغير
سيده ويكتب ما تيسر كتبه من الاخبار الاتيه بعد ذلك من الحوادث وليجعل امام ذلك
كله ما اتى به القران مما قد سلف من ذكر الحوادث ثم ذلك ما سيأتي مستقبلا والله جل

www.m-mahdi.com

وبالله حلت عظمته حسن المعونة وادامة التأييد

سياق الماضي على المنتظر من كان قبلنا وعبد الهمز وتنكيلنا

الحمد لله ان احق ما اعتبر ما نزل في القرآن الحكيم وان اسوء شئ جرى له في ذكر من ذلك قول الله تبارك وتعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون فكان من ابني آدم الذي اخبرنا الله به في سورة المائدة من قوله واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين الى اخر القصة مع اثبات ذكر الله فيها اهلاك من حقت عليه كلمة العذاب في الدنيا قبل عذاب الاخرة قرنا بعد قرن مذكورا ذلك جملا فقال ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا الايات وقال الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد الى قوله ان ربك لبالمرصاد وقال وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح الايات وقال وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء الايات وقال وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا وهم قائلون الايات وقال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ثم قال فاذا جاء وعد الاخرة يعني المرة الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا يعني سجنا ومحبسا قال قتادة فيما حدثنا ابو عيسى موسى بن هرون بن عمر الطوسي قال نا الحسن بن محمد المروذي قال نا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عنه بعث الله عليهم في المرة الاولى جالوت الجزري وكان من اهل الجزيرة فسبا وقتل وجاسوا خلال الديار كما قال ثم رجع القوم الى ارضهم كثيرا قال ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا قال اكثر عددا قال كان هذا في زمان داود عليه السلام فاذا جاء وعد الاخرة اخر الفسادين ليسوءوا وجوهكم قال فبعث عليهم في المرة الاخرة بخت نصر البابلي المجوسي افغض خلق الله اليه فسبا وقتل وخرب بيت المقدس وساءهم سوء العذاب ثم قال عسى ربكم ان يرحمكم فعاد الله بيا بديه ورحمته ثم قال وان عدتم عدنا قال فعاد القوم ليشرهما يحضرهم

فبعث الله عليهم ما شاء ان يبعث من نقمته وعقوبته ثم كان آخر ذلك ان بعث عليهم هذا الحي من العرب
فهم في عذاب منهم الى يوم القيامة وقد تركنا من ذكر الحوادث المذكورة في ايام نوح وموسى وعيسى و
غيرهم ما لا يحتاج الى ذكره في هذا الباب وفيما ذكرنا من ذلك ما نكتفي فلنذكر ايضا طرفا من
الحوادث الآتية مكتوبا في هذا الفصل الذي قد انتهينا اليه وبالله التوفيق

سياق المستانف لنا وعدا وموعودا فيما من ذلك

قوله عز وجل قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون الى آخر القصة وقوله حتى
اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون وقوله واذا وقع القول عليهم نخرج لهم دابة
وجب العذاب عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم الآية وقوله يوم يأتي بعض آيات
ربك يعني طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا ايمانها الآية وقوله حم عسق قبل ان
العين لكل اجتماع والقاف لكل فرقة وفي ذلك خطب يأتي في اضعاف هذا الكتاب ان
شاء الله تعالى وقوله أولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك الآية وقوله يوم تأتي
السماء بدخان مبين قتادة كان ابن مسعود يقول قد مضى الدخان وكان بسنين كسني يوسف
عليه السلام فاصاب الناس فيها جهد وجدب حتى كان الانسان يرى كأنما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان يعني من الغبار الذي تثيره الريح فكان ذلك عذابا عذب الله به من خلقه
قال قتادة وكان الحسن يقول يهيج الدخان بالناس فاما المؤمن فيأخذه كالزكمة واما
الكافر فينفخه حتى يخرج من كل صنم منه وقوله فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قبل ان
اللزام كان يوم بدر وقوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك قال قتادة اما اهل رحمة الله
فانهم اهل الجماعة وان تفرقت بيوتهم وابدانهم واما اهل معصية الله تعالى فانهم اهل فرقة
وان اجتمعت بيوتهم وابدانهم واما قوله وكذلك خلقهم للرحمة والعذاب وقوله وما نرسل
بالآيات الا تخويفا قال قتادة ان الله تبارك وتعالى خوف الناس بما شاء من آياته لعلهم يهتدون
ويذكرون ويرجعون وقال وذكر لنا ان الكوفة رجفت على عهد عبد الله بن مسعود فقال
يا أيها الناس ان ربكم عز وجل يستعتبكم فاعتبوه واما قوله والشجرة الملعونة في القرآن فانها
هي الشجرة التي خوف الله بها عباده وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر قال العذاب الادنى ما حدث من مصائب الدنيا وأوجاعها واما العذاب الاكبر
فانه القيامة قال قتادة وحدث مجاهد عن ابي كعب ان العذاب الادنى يوم بدر والعذاب

www.m-mahdi.com

الاكبر يوم القيامة قال قتادة لعلهم يتوبون قد تركنا كتابات كثيرة من هذا النوع كفعلنا في النوع
الذي قبله فبعض ذلك من اللواحم والفتن وبعضه في مصايب الدنيا مما سوى ذلك فلنكتب الآن
في هذا الفصل الذي قد انتهينا اليه حديثا ينتهي الى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام يتضمن تاريخ الملوك وتبين ان ذلك من علامة النبوة محمد صلى الله عليه واله وانما
ابتدانا بكتبه لانه جامع لما يحتاج اليه من علم ذلك مفرقا في الاخبار السنيدة وغيرها وليس
بقدر فيها وان الفت على كثير مما في خبر جعفر بن محمد المذكور قبل فلذلك صدرناه امام كل ما ياتي
بعده والله المسدد والموفق

سياق هذا الحديث المذكور انفا

روى الحسن بن علي التلمي فيما يبلغني ذلك عنه عن عمه محمد بن حسان التلمي انه حدث قال نبا محمد بن جعفر
بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين انه قال اخبرت انه لما
اجتمعت كلمة قريش وجميع العرب على محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليبطلوا ما ارسل
به الى الناس كافة فلم يقدروا على ذلك وحرصوا على ذلك قتله بكل وجه فحال بينهم وبينه
ربه تبارك وتعالى وقام من دونه عمه ابو طالب اتاه عند ذلك رجل من عظمائهم قد كان
اتت عليه مايتا سنة واربعون سنة يقال له فيهس فقالوا له ان هذا الساحر قد ظهر فينا بزعم انه
نبي ورسول وان الملائكة تنزل عليه من السماء وهو يكفرنا واياكم فنحن نحب ان ناتيه فنحاجه بمسائل
واشياء لا يقدر عليها فلعلنا ان نظفر بحجة فنتبرح منه فعند ذلك اتى محمدا عليه السلام فهس
ومعه رجلان من علمائهم خبر فقالوا له يا محمد جئنا في كلمات نسالك عنها حتى نتبعك
والا فقد علمنا انك كذاب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله سلوني عما بدا لكم وعم
شئتم اخبركم به ان شاء الله تعالى فقال فيهس عند ذلك ان كنت كما تزعم نبيا ورسولا
فسل ربك ان يبعث اليك من التوراة التي انزلها على موسى بن عمران بيانا كلما سئلت عنه من
امر الدنيا والاخرة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سلوني عم شئتم من ذلك
اخبركم به ان شاء الله تعالى قال فيهس اخبرنا ما اول ما ابتدا به ربنا تبارك وتعالى وتقدس من
خلق الدنيا قبل ان يخلق فيها سماء او ارضا او عرشا ما هو واي شئ كان وما الذي كان في كل
حين من ذلك وما الذي كان يسبح له من خلقه من كل ما خلق كان واخبرنا كم سنة كانت الدنيا
من قبل ادم وكم تكون الدنيا منذ اهبط الله اليها ادم الى اخرها وكم من ولد ادم اماتهم الله
ثم احياهم فاكلوا من ملك الدنيا وكم سنة لبثوا فيها من بعد موتهم الى ان قبضهم الله منها و
اخبرنا كم نبي ورسول بعثهم الله مؤمنين الى هذه الدنيا بعد موتهم ثم كم يموتوا الى يوم الحساب

www.m-mahdi.com

الأكبر فيقومون عن يمين العرش في ظله يوم لا ظل إلا ظله ليباهي بهم الرب تبارك وتعالى
الملائكة والناس من الأنبياء والرسل وغيرهم من هم وأخبرنا كم سنة يملكون الأرض و
متى يكون ذلك وأخبرنا كم بين نفخ الصور إذا نفخ فيه فيصعق من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله وبين النفخة الثانية وكم يكون بين النفخة الثانية إلى نفخة الثالثة ومن هؤلاء
الذين يصعقون مع الخلائق من هم وأخبرنا كم سنة ملك الكفار والمشركون وكم ملك فيما مضى
من المؤمنين ومنهم لنا بأعمالهم وسمهم لنا بأسمائهم فإنك إذا فعلت ذلك علمنا إنك نبي
ورسول وإنك الذي نجده عندنا في الكتاب الذي أنزل الله على موسى عليه السلام فعند ذلك
لن نبرح حتى نؤمن بالله وبك وبما أنزله عليك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا يهس اجلني فيما سألتني عنه ثلثة أيام فإني إنما أنطق بما يوحى إلي ربي وهذا الذي
سألتني عنه لا يعلمه إلا الذي بعثني برسالته فإذا أتاني به رسول من الله تبارك وتعالى
أخبرتك به إن شاء الله تعالى فعند ذلك لبث النبي صلى الله عليه ثلثة أيام فإنما
منتظرا إلى ربه عز وجل فاحتبس عنه جبرئيل فشق ذلك عليه فلما كان في اليوم الثالث
نزل عليه جبرئيل عليه السلام فأخبره إن رجلين من كندة وقد أصابوا في جبل لهم
يقال له برهوت بعض ألواح موسى وقد بعثها ربها ليدفعها إليك الألواح وفيها نسخة ما
سألوك عنه فأمره جبرئيل عند ذلك أن يضعها تحت رأسه ليلته فإذا هو أصبح أن
يدفعها إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ليقرأها على يهس وأصحابه فإذا الألواح
كتاب عربي مبين قال فعند ذلك كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته وكبر
جميع المسلمين وأخبرهم بما أخبره به جبرئيل عليه السلام فلم يبرحوا حتى قدم عليه الرجلان
الكنديان يقال لأحدهما عبد يغوث وأخ له معه فسلما عليه وأخبراه إنهما قد وجدا ذلك
في جبل لهم فأخذها منهما رسول الله صلى الله عليه فوضعها تحت رأسه ليلته فلما أصبح دفعها
إلى علي بن أبي طالب عليه السلام وإذا نسختها كتاب عربي مبين فإذا في الألواح مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم هو أول الأولين وآخر الآخرين ذلك الله تبارك وتعالى
وتقدس خلق كل شئ العلم فكتب مقاديره كل شئ خلقه ثم خلق العرش فاستوى
فوقه ثم خلق الهواء والظلمات سبعة آلاف سنة ولم يكن فيها نور إلا نور ربنا عز وجل
ثم خلق فيها ملائكة بلا أجنحة ثم بقي بعد ذلك ربنا بلا شمس ولا قمر سبعة آلاف سنة
واحتجب بنوره عن الملائكة المقدسين ثم خلق بعد ذلك الكرسي عرشه على الماء والملائكة

www.m-mahdi.com

يسبحون بحمده ويبعدون من خيفته فعند ذلك أمر البحرين فاضطكا بحركة و
بحر اللجي فلم يزل اضطكاكهما حتى خرج من بينهما زبد فلم يزل بذلك حتى خرج من ذلك
الزبد نار فأوحى الله عز وجل عند ذلك إلى النار فأحرقت الزبد فصيره أرضا وارتفع من
تلك النار دخان فمنها سماء فكان مقدار خلقهن ستة أيام فقال لها ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين فقضاهن عند ذلك سبع سموات وسبع أرضين ثم استوى فوق السماء
وأوحى في كل سماء أمرها ثم خلق في كل سماء ملائكة يسبحون بالبركات فقدر تبارك وتعالى
لكل ملائكة من ذلك التسبيح بقدر ما يشاء لأنه حين خلقهم الله تبارك وتعالى وتقدس
فضل بعضهم على بعض بذلك التسبيح ورفع بعضهم فوق بعض درجات وذلك قوله فيما
أنزل في كتابه وأوحى في كل سماء أمرها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها قبل أن يخلق آدم
عليه السلام وكان فيها أمم كثيرة من الجن وغيرهم يعبدونه في الأرض فعند ذلك بعث
إلى جميع تلك الأمم إبليس فاضيا يقضي بين تلك الأمم بحكم الله فلم يزل إبليس يحكم بين
تلك الأمم بحكمه ولا يزول عن حكومة الله شيئا ليلا ولا نهارا فلبث بذلك ألف سنة فلذلك
يسمى حكما فأوحى إليه باسمه فقال لما أوحى إليه باسمه ولم يكن يعرف من الخلق غيره فدخل
عند ذلك الكبر فاستعظم وتكبر فعند ذلك عتا عن أمر ربه فطغا وطغا أهل مملكته
فاقتتلوا بينهم العداوة والبغضاء فقتلوا عند ذلك في الأرض ألف سنة حتى أن خيلهم
لتخوض في دمائهم وذلك قوله فيما أنزل من كتابه أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من
خلق جديد وذلك قول الملائكة لربهم فتخط علمهم أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون فعند ذلك بعث الله تبارك وتعالى
نارا من النار الموقدة فعذبهم بها في الأرض قال فلما رأى الخبيث ما نزل بقومه من العذاب
عرج عند ذلك إلى السماء فقام عند الملائكة فجعل يعبد الله عبادة مجتهد لم يعبده شيء
من خلقه مثل تلك العبادة قال فلم يزل يعبده السماء ألف سنة وكان ربنا أعلم به من
جميع خلقه فلم يزل مجتهدا في العبادة حتى خلق ربنا آدم فأمر الملائكة أن يسجدوا لآدم
فسجدوا أجمعون غيره فتكبر واستعظم أن يطيع أو يسجد كما سجدت الملائكة فقال ما
منعك أن تسجد لبشر خلقته بيدي فقال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
وعبدتك أربعة آلاف سنة فأمرني أن أسجد لبشر خلقته من حمأ مسنون فقال يا عبد
لست أقبل منك شيئا من عبادتك إلا بالطاعة لعبدي هذا والسجود له قال رب

www.m-mahdi.com

اعفني من هذا وانا اضعف لك العبادة قال اني لست اقبل منك شيئا من عبادتك
الا بالطاعة لعبدي هذا والسجود له قال رب اعفني من هذا وانا اضعف لك العبادة
الا بالطاعة لعبدي هذا والسجود له فيعبده
قال اني لست اقبل منك شيئا من عبادتك الا بالطاعة لعبدي هذا والسجود له فيعبده
ذلك ابا ان يفعل لشقوته التي غلبت عليه فلما ان يفعل امره بالخروج منها وامر
الملائكة ان ترحمه فعند ذلك سمي الرجيم وذلك قول الله تعالى في كتابه فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فاما سألوا عنه من تسمية الارض
وعدد ما ملك كل واحد من السنين والازمنة وما احدث كل واحد منهم من الصناعات
في ملكه فان الله عز وجل لما خلق ادم اخرجه من الفردوس وكتب له عنده
في العلم السابق الف سنة فلما هبط من السماء واخرج من الفردوس هبط على جبل
بارض الهند كان اعلاه قريبا من السماء وكان ادم عليه السلام يسمع كلام ملائكة
السماء الدنيا ويجد ريح الفردوس فلبث بذلك حينا فاشتد جوعه فشكا الى الارض
اطعميني فانا ادم صفي الله فاوحى الله تبارك وتعالى الى الارض اخبي عبدي فقالت
يا ادم لسنا نطعم اليوم من عصا الله فبكا ادم عليه السلام اربعين صباحا على ساحل
البحر تقطر دموعه في البحر فهم يزعمون ان الصدف كانت ترتفع فوق الماء فاذا قطر دموع
ادم في الصدف اغتمس في الماء فيقولون ان الدر من دموع ادم ونبت الزعفران من دموع
ادم ونبت اللبان من دموع داود عليه السلام فلما اشتد جوعه رفع راسه
الى السماء فقال يا سما اطعميني فانا ادم صفي الله فاوحى الله تبارك وتعالى الى السماء
ان اخبي عبدي فقالت يا ادم لسنا نطعم اليوم من عصا الله تبارك وتعالى فبكا ادم
اربعين صباحا فلما اشتد جوعه رفع راسه الى السماء فقال اسئلك يا رب بحق النبي
الامي الذي تريد ان تخرجه من صلبي الا نبت علي واطعمني فاوحى اليه يا ادم ومن
اين عرف النبي الامي ولم اخلقه بعد فقال ادم اني رايت على الفردوس مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعلمت ان ذلك من صلبي فبحق ذلك النبي الا اطعمتني فاوحى الله تعالى
الى جبرئيل اهبط الى عبدي فهبط عليه جبرئيل ومعه تسع حبات من حنطة فوضعها
على يدي ادم قال فكان وزن الحبة منها الفا وثمان مائة درهم في كل حبة قال ادم
يا جبرئيل ما هذا فقال جبرئيل يا ادم هذا اخرجك من الجنة قال فما اصنع به قال

www.m-mahdi.com

ابذره في الارض ففعل فانبته الله من ساعته فحدثت سنه في ولده البذر في الارض ثم
امره بحصاده فجعل يأخذ القبضه بعد القبضه ثم امره بجمعه وذكره بيده فلذلك
ولده يفركون بايديهم ثم امره بتذريته في الريح فلذلك صارت الحنطه تذرى في الريح
ثم امره بحرثين فوضع احدهما على الاخر فدقه فلذلك وضعت الرحا اليوم ثم امره بعجنه
فلذلك صار ولده يعجنون الدقيق اليوم ثم امره ان يخبزه ملة فجمع له جبرئيل الحجر و
الحديد فقدحه فخرجت النار فلذلك ولده يقدحون النار اليوم فهم اول من اختبز الملة
ثم امره ان ياكله فعند ذلك قال له جبرئيل لا اريده فقال له جبرئيل عليه السلام شكوت
الى ربك الجوع فلما اطعمك قلت لا اريد قال اني قد اعييت مما عالجت فقال له جبرئيل
هذا عملك وعمل ذريتك الى ان تقوم الساعه فبكا آدم اربعين صباحا حتى نبتت لحيته
من الهم والحزن على الجنه فلما اكل وجد في بطنه ثقلا ووجعا ولم يكن قبل ذلك له
مخاط ولا ابزاق فشكا الى جبرئيل فقال جبرئيل تنح فتنحا فبعر مثل بعر الشاه وجد له
ريحا شديدا فشكا ذلك الى جبرئيل فقال له جبرئيل اتدري ما ذلك قال لا فقال له جبرئيل
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى حين خلقك من طين اجوف فجاء ابليس فضرب على
بطنك فسمع له دويا كدوي الخاليه فقال للملائكه لا تمكنكم ان تكن ملكا فهو
منكم وان يكن من غيركم فانا اكفيكموه وذلك قول الله عز وجل في كتابه ولقد
صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فكان ممن اتبعه هاروت
وماروت ثم دخل في جوفك فخرج من دبرك فكلما اصاب الطعام من شئ من ذلك
البين لان ممن ابليس لعنه الله كان بطنك فتغير من ذلك ولم يكن آدم يعرف قبل ذلك
نزاقا ولا مخاطا ولا شيئا من الاذى حتى اكل الطعام فلما لبث آدم عليه السلام في الارض ما
ستين وولد عوج بن عنق من بنت آدم وهو الذي كان ولد في دار آدم وقتله موسى من بعد
آدم فعاش في الارض ثلثمائه الف سنه فلما استكمل ايامه اوحى الله اليه ان يا آدم قد استكملت
ايامك فانظر الوشم الاكبر وميراث علم النبوه فادفعه الى ابنك شيث فاني لم اكن اترك
الارض وفيها عالم يدل على طاعتي ويتقرب الي معصيتي فدفع آدم الوصيه الى ابنه شيث

ثم هلك طوطم وقت الارض من بعد آدم عليه السلام وهو من ولد قابيل
فهلك ما ئتي سنه وثلاثين سنه ووضع في زمانه لباس الشعر والصوف واتخذ لفيئه
الفرس والدواب ليركبها الناس واتخذ الانعام والطير من الدجاج واشباه ذلك فلذلك تجد

www.m-mahdi.com

الناس في مناذلهم سنته ومثلا وولى امر الله يومئذ في الامم شيث وهو هبة الله بن آدم فكان
ليثبت علم الله وعلم آدم مخافة من قابيل وقد كان هبة الله بن آدم قد زاده الله رتبا على علمه
خمسين صحيفة وكان صحيفة كلها عظات وامثال ليتذكر الله ربنا بذلك فلم يزل هبة
الله يدبر امر الله ومن شيعه من المؤمنين بامرهم بحلال ما استودع وينهاهم عن حرامه
حتى اذا اراد ربنا ان يقبضه اليه اوحى الله اليه عند ذلك ان استودع علم الله انوش وصعل

ثم ملك بيكر رست فملك الف سنة وكان من ملوك الفارسية وكان قد
وقع اليه كلام من كلام آدم عليه السلام فاتخذه في ذلك الزمان سحرا وكان يبدرست بعمل
بذلك الكلام فكان اذا اراد شيئا من جميع ممالكه او اعجبه امراة او دابة نفخ
بقصبة كانت له من ذهب فكان يجيء اليه كل شيء يريده ومن ثم اليهود ينفخون بالبوق
وكان على منكبيه احداها كان قد خلقا من جسده وكان اذا اراد ان يطعم الطعام بدا
بهما فاشبعهما ثم اكل هو واكل من كان معه شيطانان احداهما ليمنى حشم والاخر يسمى
شاذيون

ثم ملك من بعده منوشهر فملك مائة سنة فهو الذي كان اكو القران
الاعظم واكثر الاخرون وهو نهر السهلة يقال له شط وهو اول من اكثر من الزرع
وغرس الثمار في مملكته واتخذ الاشاوره واتخذ الناس في زمانه القسي والنشاب
وكان في ذلك الزمان صلاح وامن ولبن وعيش

ثم ملك من بعده زهربا ابن طهماسب ملك مائتا سنة وتسعا وستين وهو الذي كان اشتق جميع الانهار في
الارضين وكثرت المياه واخصب في زمانه من البساتين وغير ذلك وافى بالرمان
والرياحين من الجبال فغرسها في البساتين فاتخذوها من بعده في بساتينهم وهو الذي
كان صار مع عوج على الانبياء حتى قتلهم فقتل ثلثمائة نبي واربعة عشر نبيا من انبياء
الله عليهم السلام

ثم ملك بعده زهربا ابن طهماسب وهو يزود وجميع
الفراعنة من اهل مملكته فملك يزود مشارق الارض ومغاربها وهو صاحب الشوك و
النابوت حتى اذا عمد ان يصعد بالنابوت الى السماء حتى عثر وضرب الله مثله في كتابه فقال
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
وفي ذلك الزمان كان قوم عاد وبقية ثمود

ثم ملك فيقاقوس ملك مائة
سنة وخمسون سنة وبنا مدينة فتحا فيقدون وهو الذي كانت الشياطين معه قبل
سليمان بن داود فامر الشياطين عند ذلك فبنوا له تلك المدينة وطولها ثمانون ميلا فرسخ

www.m-mahdi.com

وقرّبوا عليها سودًا من فضّة وسودًا من صخر وسودًا من شبه وسودًا من نحاس وسودًا من ذهب
وكانت الشياطين ينقلها بين السماء والارض في كل شهر من بلاد الى بلاد باسوريها وكل
ما فيها من الناس والدواب والخراب والاموال وكان فيقاوس يأكل ويشرب ولا يحدث
سنة حتى بعث ربنا تبارك وتعالى الى تلك المدينة كيخشا فاخربها وامر الشياطين ان تمنعها
فلم يستطيعوا دخولها فلما راى فيقاوس ان الشياطين لا تستطيع ان تدفع عن تلك المدينة
وعنا فيها سقط في يديه فعند ذلك امر ربنا تبارك وتعالى ان يضع يده في قتلهم وقتل رؤساء
الشياطين واسر الاعداء فهدأت البلاد وامن الناس وقتل ناسا كثيرا ولم يكن احد يقاتله
الا ظهر عليه حتى اذا بلغ ان قال اريد ان اصعد الى السماء وهو فرعون ذو الاوتاد ويقال
له الوليد بن مصعب الذي كان الله بعث اليه موسى بن عمران وهرون عليهما السلام وهو
المذكور في كتاب الله تعالى عند قوله وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا الى اخر الاية وملك اربع مائة سنة

ثم ملك كيخسرو فملك خمسين سنة وقتل انبياء الله من بني اسرائيل
قتل منهم ستة وعشرين الف نبي وجمع الاموال في مدينة فيقدون وكان له في ذلك الزمان
شيطان يقال له جندب يكون معه **ثم ملك بخراسب** فملك عشرين ومائة
سنة وخمس وثمانين سنة من ملكه رجعت بنو اسرائيل الى بيت المقدس **ثم**
ملك سماسب فملك مائة سنة وعشرين سنة وفي اربع وثلاثين سنة من
ملكه درست الهبايره وفي مائة وستة وستين من ملكه بنا مدينة سماها قما وهو الذي
كان قهر شيطان اليهود **ثم ملك ادريس ابن اسمن بازان** فملك
مائة سنة واثنى عشر سنة وهو الذي قتل نوذري يوخ ورستم فرادهس ولم يدع من
آل رستم احدا الا اخذه وفي خمسين سنة من ملكه بنا مدينة في ارض فارس وسماها
اصطخر وسيكون فيها ملحمة عظيمة في اخر الزمان **ثم ملكت المراة البغيه**
وحيهر بنت شهران فملكت ثلثين سنة وكان في ملكها صلاح امر الناس
وتخفيف الخراج عنهم وامنت الرعية في زمانها ولم يكن يقاتلها احدا الا ظهرت
عليه وكانت امراة بغيه وكانت لها جارية تدخل عليها كل ليلة رجلا شابا من اشب
ما يكون بعد من الرجال واجمله فباتت معها في ليلة فاذ هو اصبح امرت به فقتل كيلا
يشيع عنها ذلك فلو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما اعطا ملكها امراة

www.m-mahdi.com

بعينه **ثم ملك دارا بن شهردار** فملك اثنى عشر سنة وهو اول من وضع سكك البريد واتخذ لنفسه الاموال والخزائن واصطنع القطايع **ثم ملك دارا ابن بهمن بن ابي شايع** وكان مؤمنا فلم يزل يدبر بعلم الله ونوره وتفضيل حكمته حتى توفي **ثم ملك دارا ابن دارا** ملك اربعة عشر سنة وفي سنة من ملكه بنا مدينة يقال لها دارا بجرد **ثم ملك الاسكندروس** فملك اربعة عشر سنة وهو الذي قتل دارا ابن دارا وهو الذي هدم الطواغيت وهي بيوت النيران وقتل الرهادرة ومن كان في زمانه وكان الناس في زمانه يتعاطون الحق فيما بينهم فلم يزل ملكه اربع عشر وكان هو واصحابه يعبدون الحجارة فلما ان مات حملوه في تابوت من ذهب الى ارضه في بلاد الروم وسنتين من ملكه بنا مدينة باصفهان وسماها جي **ثم ملك اشك ابن شيخان** فملك ثمانى سنة وسبعين سنة واخذ كل قوم بناحيتهم وفي واحد وخمسين سنة من سني الكبش بعث الله نبيه ورسوله عيسى ابن مريم عليه السلام **ثم ملك اردشاير بابكان** فملك اربع عشر سنة وعشرة اشهر وقتل ارجوانشاه وقتل سبعين راسا منهم وبنا لنفسه مدينة وبنا لقومه مدائن فمنهن اردشهر وهو مرد شير وجرة وداامرد شير ودهشت اردشير **ثم ملك بعده سابور بن اردشير** فملك ثلثين سنة وبنا ثلث مدائن وسماهن شاهشاه مرد وبرد شابور وفي ثلث عشرة من ملكه جاهد الروم **ثم ملك بخت نصر** فملك سبعا وثمانين سنة وفي ثلثة عشر سنة من ملكه سلط على بيت المقدس فقتل اليهود فقتل منهم سبعين الف رجل وقاتل على دين يحيى بن زكريا واخرب بيت المقدس وفر من بقي من اليهود فرقا منه في البلدان **ثم ملك هرمز بن بخت نصر** وكان كافرا خبيثا فملك عشر سنين وعشرين يوما وكان رجلا قد اعطي قوة في بدنه ووفق من الافات وكان طاغيا لعينا وهو الذي امر بدانيال فالقي في الجب هو وشيعته المؤمنين وعذبهم بكل نوع من العذاب ثم ان الله تعالى خلصهم وادخلهم جنته وضرب مثلهم في كتابه فقال قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد **ثم ملك شابور ابن هرمز** فملك ثلثا وستين سنة وثلثة اشهر واربعة ايام فكان زمانه لبن من العدل وعمرت

www.m-mahdi.com

الأرض والبلاد واستصلح شرار الناس وكان علم الله يومئذ نوره عند وتثير ملبخا برثه
المؤمنون منهم ثم ملك بدرس ابن بهرام فملك سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل
وكانت الفترة ثم ملك برداجوين سابور فملك احدى وعشرين سنة وخمسة أشهر
وسبعة وعشرين يوما ثم ملك بهرام جور فملك ستا وعشرين سنة وستة أشهر
وثمانية وعشرين يوما ثم ملك يزدجرد بن بهرام فملك ستة عشر سنة وثمانية أشهر و
عشرين يوما ثم ملك فيروز بن يزدجرد فملك سبعا وعشرين سنة وبنا
مدينتين احدهما بارض كسكر وسماها بارون ثم ملك قباد بن فيروز
فملك خمسا واربعين سنة وبنا مدينة وسماها حلوان لانها حلت في صدره وبنا مدينة
اخرى في ارض باجرمى وسماها حيا نسون ثم ملك كسرى بن قباد فملك ستا واربعين
سنة وثمانية أشهر وبنا مدينة فسماها بابجرد خرو هي المدائن وهو الذي حفر العتيق ليلا
يفضل العرب الى شئ من ارض العراق وهو اول من وضع الجواز وذلك انه كان قد بلغه
عن اهل الكتاب انهم قالوا ان العرب يريدون ان يهلكوا الارض ثم ملك هرمز
بن كسرى فملك اثنتي عشرة سنة وولى امر الله يومئذ في الارض بحير الراهب
ثم ملك شيرويه بن كسرى فملك ثمانية أشهر ثم ملكت بنت كسرى
سنة واربعة أشهر ثم ملك يزدجرد فملك اربعة وستين سنة حتى اذا
طالت الفتن وانقطع الوحي وظهر الكفر في الارض فاستحقوا النقمة من الله تبارك وتعالى
حين درس الدين وبيت الصلوة وكثر السرق والفساد وصار الناس في حيرة وظلمة
واديان مختلفة مشتبهة وسبل ملتبسة فلما بادت تلك القرون واهم ليظهر دينه ولو كره
المشركون فعند ذلك قال فيهس يا محمد اشهد انك رسول الله صلى الله عليك واشهد
على ما في هذا الكتاب انا نجده عندنا فيما انزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم وانك
جئت به من عند الله وانك الذي نجد اسمه في التوراة ولسنا نبرح من عندك حتى نؤمن
بالله وبك وبكل ما انزل عليك ربك فلم يبرحوا حتى اسلموا وقالوا الحمد لله الذي لم
يمتنا من الدنيا حتى رزقنا الايمان بك وانما كتبنا هذا الحديث لان فيه ذكر الممالك
السالفة لان كل احد منهم كان في زمنه من يضاده ويحاربه وكانت الانبياء والرسل
فيما بين ذلك يجري بينهم وبين الكفار والمشركين ما كنا ذكرناه لطال فلما لم نر لذكر
ذلك وجها اتينا بما جاء في هذا الخبر على علم بان الملاحم والفتن كانت بين كل طائفة

ن الكفار

www.m-mahdi.com

بين الكفار جارية غير منقطعة وأن الرسل والأنبياء وأممهم كانوا في جهد جهيد و
مقاساة غليظة من مخالفتهم في الدين ولم نأت بأكثر من هذا الخبر اكتفاء بما فيه و
جعلناه قبل جعلنا ما بعده لشبه بعض ذلك ببعض فلنأت الآن بما يليق مما مضيناه آنفا
ولنبتدئ مما جاءنا من آثار الله عبده سطيحا الغساني بدلائل نبوة نبينا صلى الله عليه وآله
واشخاص كل ما كان مما كان من مما لك الجاهلية مكنونا في هذا الفصل الذي نحن عنده

سياق كلام سطيح المخبر

وبالله نستعين ونستوفق إنه المعين الموفق
ما ذكرناه آنفا من هلاك الأكاسرة توطئة للإسلام كان مما أخبر عن سليمان بن شرحبيل
الدمشقي عن اسماعيل أنه حدثهم عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن الديلمي قال
أتى رجل بن عباس رحمه الله عليه فقال بلغنا أنك تذكر سطيحا وتقول أن الله عز وجل
خلقكم لم يخلق من ولد آدم شيئا يشبهه قال نعم إن الله خلق سطيحا لحما على وظم كان
يحمل على وظمه فيوتاب به حيث يشاء ولم يكن فيه عظم ولا عصب إلا الجمجمة والكفين
وكان يطوي من رجليه إلى ترقوته كما يطوى الثوب ولم يكن منه شئ يتحرك إلا لسانه
فلما أراد الخروج إلى مكة حمل على وجهه فأتى به مكة فخرج إليه نفر من قريش
عبد شمس وعبد مناف ابنا قصي والأخوص ابن مهر وعقيل بن أبي وقاص فانتموا إلى غير
لنسبهم فقالوا نحن أناس من جمح أتيناك لما بلغنا قدومك ورأينا أن أتاك حق
لك واجب فأهدى له عقيل صيخة هندية وصعده رد نبيه فوضعت على باب البيت
لينظروا هل يراهما سطيح أم لا فقال يا عقيل ناولني يدك فناوله إياها فقال يا عقيل
والعالم الخفية والغافر الخطية والكعبة المبنية أنك الجاي بالهدية الصيخة الهندية
والصعدة الرد بنية قال صدقت يا سطيح فقال واللات بالفرح وقوس قزح و
سائر الفرح واللطيم المنبطح والنخل والرطب والبلح أن الغراب حين مر سنح
وأخبر أن القوم ليسوا من جمح وأن نسبهم في قريش ذي البطح قالوا صدقت يا
سطيح نحن أهل البلد أتيناك لنزورك لما بلغنا من علمك فأخبرنا عما تكون
في زماننا وما تكون بعده أن يكن عندك في ذلك علم فقال الآن صدقتم خذوا مني و
من الهام الله أنتم الآن يا معشر العرب في زمان سواء بصائركم وبصيرة العجم لا علم
عندكم ولا فهم ولتبعثن من عقبكم دهم يطلبون أنواع العلم ويكثرون الصنم ويبلغون
البردم ويقتلون العجم قالوا يا سطيح وممن يكون أولئك فقال والبيت ذي الأركان

www.m-mahdi.com

والأمن والسكان ليخشون من عقبكم ولدان يكثرون الأوثان وينكرون عبادة الشيطان
ويوحدون الرحمن ويستنون بدين الذبان يشربون البنيان ويستفتون العميان قالوا يا
سطيح فمن تنسل من يكون أولئك فقال وأشر الأولاف ومنتهى الإلاف ومنزع الأحقاف
ومضيف الأضعاف ليخشون الإلاف من عبد شمس ومناف يكون فيهم اختلاف قالوا
يا سوتا يا سطيح مما تخبرنا به من العلم يا مرهم ومن أي بلد يخرج فقال والباقي للأبد والبالغ
الأمد لتخرجن من ذا البلد يهدى إلى الرشد برفض يغوث والفند وبيراء من عبادة العدد
يعبد ربنا الفرد ثم يتوفاه الله محمودا ومن الذين مفقودا وفي السماء مشهودا ثم
يلي أمره الصديق إذا قضى وفي برد الخوق لا حزن ولا بوق ثم يلي من بعده الحنيف محرب
عطريف يقبل قول الرجل العنيف ثم يلي من بعده المضيف قد أحكم التحيف الحنيف ثم يلي أمره
جامع الراي محرب يجمع له جموع وعصب يقتل بغيا وغصب بغير حق سعوبه أربا له بقوم
رجال حطبا ثم يلي من بعده الأمين الناصر في خباط الراي بحزم باهر ثم يلي من بعده
امرء مناكر يظهر في المدائن العساكر ثم يليها بعده ولده يكثر جمعا ويقل حمده و
يأخذ المال ويأكل وحده ويكثر المال لعقبه من بعده ثم يلي من بعده عدة ملوك فيهم اللدتوك
بلا شك منقول ثم يلي من بعدهم الصعلوك يطاهم كوطيه اللدنوك ثم يلي من يقضي
الخلق ويبقى مصرا تفتح الأرض افتياحا منكرا ثم يلي الأمر وقصير القامة يظهر
علامة يموت في سلامه ثم يلي قليلا ما كوبزل الأرض وليستاش ثم يلي من بعده أهوج
صاحب دنيا ونعيم محلج يشاوه معاشره وينهضون نحوه فيخلعوه ويأخذوا الملك ويقتلوه
ثم يلي من بعده السابع يترك الملك محلا صنايع يثور في الملك كل مشوم جايع عند ذلك
يطمع في الملك كل غرثان ويلي سياسة الناس اللهفان يوطن نزارا يجمع قحطان إذا التقى بلدق
جمعان بين بلسان وبين ولبنان يصف اليمن يومئذ صنفان صنف المشوه وصنف
المخذول لا ترى إلا حبائعا أو ولدا مخلول وأسيرا هالكا مغلول بين القراف والدحيل
فعند ذلك تخرب المنازل وتسلب الأيام والأرامل وتسقط الحوامل وتظهر الزلازل
وتطلب الخلافة أوايل منقصا عندها نزار وبدنا العبيد والأشرار ويبعد الناس
والأخيار ويجوع الناس وتغلو الأسعار وتصفر الأصفار يقتل كل جبار عند مجتمع
الأنهار ولا ينفعهم يوم ولا قرار ثم يجي الرماه ترجف مشاه يقتل الكماه وأسر لحماه
ونفي الكماه هناك تعود المياه وتنقطع الجسور ولا يسلم إلا من كان في جزائر البحور

www.m-mahdi.com

فيظهر الاعارب ليس فيهم يجيب على اهل الفسق والريب في زمان عصيب لو كان للقوم حيفيا
وما ابقى المنا فانوا ثم ماذا يا سطيح قال ثم يظهر رجل من اليمن ابيض كالشطن يخرج من ضفا
وعدن ليتما حسينا او حسن بن ذهب الله على رأسه الفتن حدثني ابو محمد بن فرج النحوي قال
نبأ علي بن دب الطاي الموصلي قال نبأ علي بن عمران ابو ايوب العجلي قال حدثني مخزوم بن
هاني المخزومي عن ابيه وآتت له حمسون وما ته سنه قال لما كانت ليلة ولد فيها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم انخسر ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمد
نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوا ورأى الموبذان ابلا صعابا
تقودها خيل عراب قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما اصبح كسرى افزعه ما رأى
فقصه عليه تجعا ثم رأى ان لا يكتم ذلك عن وزرائه ومرازبته فكتب ناجه وقعد على
سريره واجتمعوا اليه فلما اتوه امر اليه اخبرهم بالذي بعث اليهم فيه فبينما هو كذلك
اذ ورد عليهم كتاب بحمود النار فازداد واغما الى غمهم فقال الموبذان وانا اصلح الله
الملك قد رأيت في هذه الليلة وقص عليه الرؤيا والابل فقال واي شيء يكون هذا يا موبذان
وكان اعلمهم في انفسهم فقال حادث يكون من ناحية الغرب فكتب عند ذلك بن كسرى
ملك الملوك الى النعمان ابن المنذر اما بعد فوجه الي رجلا عالما بما اريد ان اسئله
عنه فوجه اليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيله الغساني فلما قدم عليه قال له
اعندك علم فيما اريد ان اسألك قال لتخبرني الملك فان كان عندي فيه علم والا اعلمته
بمن يعلمه فاخبره بما رآه فقال علم ذلك عند رجل حال الحي يسكن مشارف الشام يقال له
سطيح قال فأته فسله عما سألتك وأتني بجوابه فركب عبد المسيح راحلته حتى قدم على سطيح
وقد اشفى على الموت فسلم عليه وحياه فلم يجر سطيح جوابا فانشد عبد المسيح يقول

أحيتم أم ليس يسمع غطريف اليمن ... يا فاضل الحضلة اعييت من ومن
أفاذ أم كان فان كم مريه شاو العنن ... اتاك شيخ اللحى من آل سنن
وأمه من آل ذيب ابن حجن ... أزرق سهم الناب حتار الاذن
أبيض فضفاض الردا والبدن ... رسول قيل العجم ليسري للوسن
يحون في الارض علندا شجن ... ترفغني وحيا وتهوي بي وجن
لا يرهب الوحى ولا ريب الزمن ... حتى أنا عاري الجاجم والقطن
تلفه في الريح بوغاء الدمن ... كأنما حثحث من حضني كثن

www.m-mahdi.com

فلما سمع سطيح شعره رفع راسه وقال عبد المسيح على جمل مسيح يقود الى سطيح
وقد اوفى على التضريح بعثك ملك بني ساسان لايجابس الايوان وخمود النيران
ورؤيا الموبذان راى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت
في بلادها يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وثبت صاحب الهراوة وفاض وادي السماوة
وغاضت بحيرة ساوه وخمدت نار فارس فليس الشام لسطيح بشام يملك منهم ملوك
ومملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه فسار عبد المسيح
الى رحله وهو يقول شمر فانك خاض اقوام شمر لا يفرعنك تفريق وتعبير ان كان
ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهاريد فربما ربما اضحوا بمنزلة بها
صولهم الاشد المهاصير منهم اخو الصرح بهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور
والناس اولاد حلات فمن علموا ان قد اقل فمحقور ومهجور وهم بنو الام اما ان
راوا نسبا فذاك بالغيب محفوظ ومخبور والخير والشر مقرونان في قرن فالخير متبع والشر
محذور فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبره بقول سطيح فقال الى ان يملك منا
اربعة عشر رجلا ملكا قد كانت امور قال فملك اربع سنين وملك الباقون الى ملك
عثمان بن عفان رض وقد روى محمد بن اسحق بن يسار صاحب السيرة عن عكرمة
عن ابن عباس انه قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله رأى كسرى كان ايوانه
ارتج به حتى سقطت منه شرفات فهاله ذلك فكتم هذه الرؤيا اهل مملكته فلم
يلبث ان جاءه كتاب عامله من فارس ان النيران خمدت ليلة كذى وكذى فقطع
لذلك فلم يلبث ان جاءه كتاب عامله من اليمن ان وادي سماوة فاض في ليلة كذى وكذى
فلم ينزل قبل ذلك غير ما كذى الحاصل والصواب غاض فراى ان الامور اجتمعت في ليلة
واحدة فرق سريره وملكه ووضع التاج على راسه واذن لاهل مملكته والقى اليهم
الكتب واخبرهم الرؤيا التي راى في ايوانه فسكتوا فلم يجيبوه فقال له الموبذان
ايها الملك اني اى ليلة رايت هذا قال في ليلة كذى وكذى قال ايها الملك قد
رايت في تلك الليلة رؤيا لبني وقطعت لها قال وما هي قال رايت خيلا عرابا
تقود ابلا صعابا حتى عبرت دجلة وانتشرت في بلادها وقد ذكر ذلك من قبل
هذا وتكرر والحاجة غير داعية الى ذكره مرة ثانية ولنكتب الان ما حضرنا في هذا
الوقت من صحة كون كتاب دانيال عليه السلام ومتى انزل عليه الوحي وكم كان له حينئذ

من العمر

www.m-mahdi.com

فيما الميسوم مما

من السبي في هذا الباب الذي قد انتهينا إليه وبالله التوفيق

اثر في صحة كون الكتاب المنزل على دانيال وقد ارصلح سنحريب وحي اليه

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق الصاغاني قال نبأ حسان بن عبد الله المصري قال نبأ السري بن يحيى عن أزهر بن ليسوم قال حدث هشام بن هبيرة عن مطرف بن عبد الله هكذا قال خرجت في نفر من أهل البصرة أريد بيت المقدس فخرج معنا رجل لا نعرفه فوجدناه خير الأصحاب فجعل يستقينا من الماء ويحتطب لنا ويرعى ابلنا فلما قدمنا بيت المقدس تفرقنا لنفيض علينا من الماء ونلبس ثيابا طاهرة ثم دخلنا وإذا كعب الأحبار جالس وحوله ناس كثير وإذا صاحبنا ذلك جالس إلى جنبه تلمس ركبتاهما ركبتاه فجاء رئيس أحبار اليهود وهم معه وأتى منهم لمن قد رفع حاجبيه من الكبر ومعهم تلك العصى السود يتوكؤن عليها فقال له كعب إنك كنت من علمائنا وخيارنا وإنا نراك قد رغبت عن ديننا فإن كنت أبصرت شيئا لم نبصره فأخبرنا وإن كنت إنما طلبت الدنيا فاتق الله فإن الدنيا ذاهبة فقال كعب للقوم هل فيكم من يكلم هؤلاء القوم فقال صاحبنا ذاك أنا أكلمهم فقال قم إليهم فانطلق إلى رحله فجاء بصحف فوضعه في حجر رجل منهم شاب فجعل يقرأ وجعلوا يبكون حتى إذا أتى على ذكر الإسلام ذكر محمدا صلى الله عليه وآله وسلم صاح ثم رمى الصحف فأخذه الرجل وضمه إليه وقال له أعده علينا فقال لا أفعل لأنكم عمدتم إلى كتاب الله عز وجل فنبذتموه قال فما زالوا يطلبون حتى قال لا أفعل ذاك إلا وهو في حجري فقالوا له نعم فوضعه في حجره وجاء الرجل فجعل يقرأه وجعلوا يبكون حتى إذا أتى على ذكر الإسلام وذكر محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قاموا فقطعوها بينهم من قبل آخرهم فسلموا كلهم قال فقلت أخبرنا ما هذا المصحف فقال أما تذكرون يوم فتحت السوس فإن رجلا جاء فاشترى مصحفا لدانيال عليه السلام بعشرين درهما فأنا ذاك الرجل وهذا ذاك المصحف وقد أخبرت عن ابرهيم بن سليمان بن حسان بن مسلم بن هلال الهمداني عن الحسين بن حماد القيسي أنه حدثهم قال حدثنا عبد الله بن منبوذ الفداح عن جعفر بن محمد عن أبي حازم عن حكيم بن حزام أنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وآله رحلت من المدينة تاجرا إلى بلاد قيصر أنا ونفر

www.m-mahdi.com

من قريش وفينا امية بن ابي الصلت الشاعر فلما قدمنا الاسكندرية وبها قيصر علم
بنا فبعث الينا فاتيناه فلما دخلنا عليه سالنا من اين انتم قلنا رجال من قريش
فقال اخبروني عن رجل يقال له محمد ظهر بمكة يزعم انه نبي فهل
من اهل مكة قال اخبروني عن رجل يقال له محمد ظهر بمكة يزعم انه نبي فهل
تعرفونه قلنا نعم نعرفه باسمه وباسم ابيه ونسبه وهو سيد من سادات قريش يسمى الامين
لصدقه لهجته فقال لنا ان رأيتم صورته في بلادي تعرفونه قلنا نعم فاخذ مفاتيح من تحت
راسه ثم قام وامرنا ان نقوم معه ففعلنا معه حتى انتهينا الى سفينة في البحر فدخل و
دخلنا معه فسرنا حتى قدمنا مدينة ثم خرجنا من السفينة فاقمنا يومنا فلما اصبحنا
دخلنا عليه فلما نظر الينا اخذ تلك المفاتيح من تحت راسه ثم قال امروا معي فسرنا
معه حتى اتى كنيسة عظيمة ففتحها فنظرنا فيها الى صورة لم نر صورة قط مثلها
فقال انظروا هل تعرفون صاحبكم في هذه الصور قلنا لا فقال لنا هذه صورة
ابيكم ادم وهذه صور الانبياء من ولده رجلا رجلا منهم مكتوب فوق راسه اسمه
وحليته ومبعث زمانه وكم بقي في امته ومن ملك امته من بعده رجلا رجلا باسمائهم
واعمالهم في البلاد والعباد وقد صدقتم ليس فيها صورة محمد
ثم فتح كنيسة اخرى فيها ابواب لا تحصى مفتوحة الى تلك الكنيسة فاذا فيها
صورة النبي محمد صلى الله عليه وآله وصورة رجل عن يمينه وصورة رجل عن يساره
ورجل مصور بين يديه سالا سيفه فقال لنا تعرفون هذا قلنا هذه صورة محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب فقال لنا صدقتم فاذا مكتوب فوق راسه تاريخ مولده
ومبعث زمانه في الحرم كما نجده مكتوبا في الكتب ثم قال لنا تعرفون الذي عن
يمينه مصورا قلنا نعم هذا رجل من قريش من بني تيم يقال له عبد الله بن عثمان
وكنا ابا بكر فقال صدقتم هذا نجده فوق راسه مكتوبا قال فمن الذي عن يساره
قلنا رجل من قريش من بني تيم علي بن كعب يقال له عمر بن الخطاب قال صدقتم هكذا
نجده فوق راسه قال فمن الذي هو مصور بين يديه قلنا هذا ابن عمه يقال له علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال صدقتم هكذا نجده مكتوبا باسمه وقرابته منه يرد عنه
ويقاتل بين يديه على دينه حتى تقتل اهل بيته الا من دخل في دينه هكذا نجد ووزير
هذا النبي الذي بشرنا به عيسى ابن مريم عليه السلام نجد بعده هذا النبي سندي يوم ينزل
عليه الى ان يقبضه الله اليه عشرين دارا وثلثمائة ادور قال ابو اسحق ابراهيم بن سليمن

الادور

www.m-mahdi.com

الأمور والسنين ويتزل عليه الوحي وغيره مما يكون في امته من كل شيء ورخا ومن يملك
بعده ثم يقبضه الله اليه فيملك من بعده ثم يقبضه الله اليه فيملك من بعد هذا الرجل
الأبتر من بني عدي على يديه يذهب ملك كزي يقتل مقاتله ويأخذ ملكه وخزائنه وعلى يديه تخرج الروم البلاد المقدسة
حتى يدخلهم من وراء هذا الجبل ويأخذ المدائن المقدسة من يدي الروم يقتله رجل
من اهل بيت النصرانية يقتله امة هذا النبي فاذا قيل يجدهم يختلفون آيا ما ثم يجتمعون
على رجل يجده موصوفا في الكتاب لا يجد له صوره يقتله امة هذا النبي فاذا قيل ذلك
يجد ان امة محمد يختلفون من بعده حتى يصيروا احزابا يقتل بعضهم بعضا الى ان
يجد ان يقتل هذا الرجل المصور بين يديه يجده اقرب الثلثة من هذا النبي لانه من اله
يجده يقتل في ارض بابل فاذا قيل صارت امة هذا النبي فيه وفي ولده احزابا هكذا
يجده في كتب دانيال ثم يصير الملك الى رجل من قريش مصور بحليته ومكيدته ومكره
وهو اول من غير اشياء من سنن هذا النبي يخالف سيرته وسيرة من يملك من بعده
وهو اول من يحدث قتلا ولم تكن القتلة في الامم السوالف يجد هذا القرقل المسوم ابو
اسحق القرقل اول ايام العهود واول من يقتل من اهل بيت هذا النبي رجلا يعرفه
باسمه وحليته موصوفا في التورية والانجيل وكتاب دانيال الا فالويل لقاتله
ومعين على قتله والويل لقوم يقتل بينهم وبين طهرانهم ما يجل بهم من انواع البلاء
اذا بلغ الكتاب اجله من سفك الدماء والسبي من رايتين تخان فرايه من المشرق
ورايه من المغرب يخذانه لا يزال الملك في ال هذا النبي حتى يملك منهم رجل راس
مائه سنه من سنين هذا النبي ينزل قربه يقال لها طابا يجده يعدل في امته ثم
الويل لامة هذا النبي من بعده لا يزالون يملكون حتى يقتلوا رجلا ملكا فاذا قتلوه
ملك من رجل يختم الله ملكهم به وهو مشوم ملعون مثيل في امة هذا النبي المثلث
يجد ان الله لا يعطي الملك احدا في الارض عجل فيها بالمعاصي وقتلوا امامهم والامم
السوالف واختلفوا وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتركوا الكتاب والسنن
الا نزع الله ملكهم حتى يصير في غيرهم ويبعث الله عليهم من ينتقم منهم بما كسبت ايديهم
وهكذا يجده يفعل الله بهم رايه تخرج من قبل اقليم المشرق حتى ينتزعوا الملك
منه ويجعلوه في قرابة هذا النبي بعد ثمانين من بعد المائه حتى يملك منهم خمسة ثم

www.m-mahdi.com

يخالفون فاذا اختلفوا لم يجتمع عليهم امته هذا النبي كلما وضعت رايه رفعت اخرى
مع ملائه يكون بلغهم الى خروج رايته من قبل المغرب ثم خروج رايه من الارض المقدسه
عنده يبعث الله عليهم نقمة كما نقموا على من كان قبلهم فاتبعوا المنازل في ذلك الزمان
بارض بابل ثم قال كنا اذا رجعتم الى مكة فادخلوا في دين هذا النبي العربي الامي فان
الله لم يبعث نبيا الا امره ان يؤمن بالله وبهذا النبي صلى الله عليه واله وانزل في كل
كتاب اسمه وصورته وما اكرمه الله وصفه امته فادخلوا في دينه فان دينه
سيغلب الاديان كلها حتى يدخلوا هذه المدينه وحتى يخربوا هذه الكنيسه وما
ترون فيها من صور الانبياء عليهم السلام قال هل تذكرون منذكم صورت هذه
الصور قلنا لا فقال لنا وحلف بالنصرانيه لقد صورت هذه الصور منذ اكثر من الف
سنه قال ثم فتح صندوقا ثم اخرج الينا سفطا فوضعه بين يديه ثم امر ففتحه
ثم اخرج منه كتابا قدر ما يحمله رجل فقال اتذكرون ما في هذا الكتاب قلنا لا
فقال هذا كتاب دانيال عليه السلام فيه علم الاولين وعلم الاخرين من لدن نوح
الى ان يبعث نبيكم هذا باسماء الانبياء كل نبي بعثه الله في عمله من بعده رجلا رجلا
باسمائهم وحلاهم وعدلهم وجورهم وكل امة جعلها الله نكالا مكنوفا موصوفا
في هذا الكتاب بزمانهم وسننهم ونكال من هلك منهم والبقاع التي يملكون فيها وما
يكون في زمان كل ملك منهم الى ان تفنا امتهم امته حتى هذا النبي ولولا ملك النصرانيه لرجت
حتى القاه وادخل في دينه لما اعرف مما اكرم الله به هذا النبي الذي بعث فيكم ثم فتح صفة
النبي صلى الله عليه واله في ذلك الكتاب فقال يجده اكرم الانبياء على الله ويجد امته اكرم
الامم على الله ثم قال يجده يبعث يوم القيامة اول النبيين ولولا ما انا فيه من ملك
النصرانيه وبغضهم لهذا النبي لاتبعته ودخلت في دينه لما رايت الكتب في ذكر ما فضل
الله به هذا النبي وما فضل به امته على الامم فاذا قدمتم مكة فادخلوا في دينه ثم
وصف كل ملك ملك من بعده الى نزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء الى الارض ثم
اخرج لنا صوره من لدن آدم الى صوره محمد صلى الله عليه واله وسلم فنظرنا اليها ثم
قال لولا ما انا فيه من الشغل بملكي هذا الفرات عليكم ما هو كائن في امة محمد ومن يملك
من بعدها والملوك الذين لخبرنكم ملكا ملكا باسمائهم وحلاهم وعدلهم وجورهم قال الحكيم
بن حزام فقلت له ايها الملك لقد رأينا عجبا وحدثنا بالعجب هذا كتاب لكم اوعلم عندكم

فقال

www.m-mahdi.com

فقال بل هو علم عندنا ورثناه وهو كتاب دانيال فيه جميع العلم فاذا رجعتم الى بلادكم فاخبروا
بما رأيتم من نعت هذا النبي الذي بعث فيكم ثم خرجنا من تلك السفينة وادخلنا معه في سفينة
حتى قدمنا الاسكندرية فاقمنا بها حتى فرغنا من تجارتنا ثم دخلنا عليه فاخبرناه اننا
نريد ان نحج فقال اذا قدمتم فاحفظوا وصيتي واخبروا اني نبي الله بما اخبرتكم قال فقلنا
له نعم قال ادخلوا في دينه فانكم ان لم تدخلوا في دينه قتلكم فخرجنا من عنده فلما قدمنا
المدينة سمعنا بما قد اجتمع اليه من الناس فاتيناه بمكة فاسلمنا ثم اخبرنا النبي صلى الله
عليه وآله بما رأينا وما قرأ علينا فقال عبد الله بن سلام يا رسول الله نعم هو عندهم في
كتاب دانيال اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي ابن المثنى التميمي قال نبا هدبة ابن خالد قال ثنا
قتادة عن زرارة بن اوفى عن مطرف بن مالك انه شهد فتح تستر مع ابي موسى الاشعري
قال وانا اصبنا كتاب دانيال بالسوس في بحر بن صفر وكان اهل السوس اذا استنوا يعني
اذا اصابتهم سنة جدبة اخرجوه فاستسقوا به قال وكان معنا احبر نصراني يقال له
نعيم فقال لنا اتبعوني هذه الربعة وما فيها فقلنا انما نريد ان نكون فيها ذهب او ورق
او كتاب الله قال فان فيها كتاب الله ثم ذكر كلاما فيه طول فلم نكتبه ها هنا فانطرف
ابن مالك ثم بدا لي ان آتي بيت المقدس فبينما انا في بعض المنازل اذا انا بنعيم وكعب
فقلت له يا نعيم ما فعلت نصرانيتك فقال لي قد عتقت بعدك قال ثم اتينا دمشق
فلقينا كعب الاحبار ثم انطلقنا ثلاثتنا حتى اتينا بيت المقدس فسمعت اليهود
بنعيم وكعب فاجتمعوا فقال كعب ان هذا الكتاب قديم وانه بلغكم فاقرأوه فقرأه
قارئهم فاتى على مكان فيه ذكر الاسلام فذكر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فضرب به الارض فغضب نعيم واخذ الكتاب فقبله وقال ان هذا كتاب قديم و
لست ارى ان تحكموا تقرؤنه فقالوا انه فعل بهذا الكتاب ما قد فعل وذلك غير هوادة
منه لنا فما زالوا يطلبون اليه حتى قال لهم فاني امسكم في حجري فتقرؤنه فامسكه
في حجره وجعل قارئهم يقرأ حتى اتى على المكان الذي فيه ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قال فاسكم منهم اثنان واربعون حبرا
وكان ذلك في خلافة معوية فبلغه فعرض لهم واعطاهم قال هشام بن يحيى و
حدثني لبسطام بن مسلم بن معوية بن قرة المزني حدثهم انهم تذاكروا ذلك الكتاب فمر
بهم شهر بن حوشب فقال على الخبير سقطتم ان كعبا لما احتضر قال الاحبار عنده

www.m-mahdi.com

على امانته يؤديها فقال رجل انا فدفع اليه ذلك الكتاب وقال له اركب البحيره
فاذا بلغت مكان كذا وكذا فاقذفه في الماء فخرج الرجل من عند كعب فقال هذا
كتاب فيه علم بين علم كعب وموت كعب فاضعه في اهلي فاذا اتيت كعبا اخبرته
اني فعلت الذي امرتني به قال فاتى كعبا فقال له ما صنعت قال قد فعلت الذي امرتني
به قال كعب فما رأيت قال لم ار شيئا فعلم كعب انه قد كذبه ذلك الرجل فلم يزل كعب يداينه
ويطلب اليه حتى رد عليه الكتاب فلما ايقن كعب الموت قال لاي رجل ايمنه على امانته
يؤديها قال رجل من بني عمنا قد كنا نأتيه للمفقه والورع انا فدفع اليه الكتاب قال
له اركب البحيره فاذا بلغت مكان كذا وكذا فاقذفه في الماء فركب السفينه هو واصحابه
له فلما اتى ذلك المكان ذهب يقذفه في الماء فانفرج له البحر حتى راى جديد الارض
فقذفه وهاجت ريح شديده ودارت السفينه حتى خشوا الغرق ثم استقامت بهم فاتوا
كعبا فقال له ما صنعت قال فعلت الذي امرتني به فقال ما رأيت فاخبره بالذي راى
فعلم كعب انه قد صدق فقال كعب اما التوريه فاتيها كما انزلها الله تعالى على موسى ما غيرت
ولا بدلت ولكني خشيت ان يتكل على ما فيها ولكن قولوا لا اله الا الله ولفنوها موتاكم
حدثنا ابو العباس عبيد الله بن محمد بن اعين قال نبا اسحق بن ابراهيم بن ابي اسرائيل المروذي
قال حدثني محمد بن منيب العدني ابو الحسن قال حدثنا الزهري بن يحيى قال نبا قتاده قال لما
افتتح ابو موسى الاشعري السوس وجد فيها جسد دانيال قال الزهري فقال ابو جعفر وجدوه
في ابوذ من حجاره قال قتاده فالتزمه ابو موسى وقبله وقال دانيال ورب الكعبه قال ووجد
الى جنبه مالا موضوعا وقال من شاء فاستقرض منه الى اجل فان رده الى ذلك الاجل و
الا برص قال وكتب ابو موسى بامر دانيال الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر ان كفنه وصل عليه
وادفنه كما دفنت الانبياء واعمد الى ذلك المال فاجعله في بيت مال المسلمين قال فكفنه
ابو موسى في قباطي مصريه وصلى عليه ودفنه حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبا
ابو يحيى الحماني واسمه عبد الحميد بن بشير قال نبا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة ان ابا
موسى الاشعري انه اصاب جسد دانيال فوجد عليه خاتما عليه نقش الاسد بلغني عن
حيان بن هلال البصري قال اخبرني مهدي بن ميمون قال نبا واصل مولى ابي عيينه قال
سمعت محمد بن سيرين يقول بلغني ان دانيال انزل عليه الوحي وهو ابن سبع سنين اخبرني
ابو الحسن عبد الله بن ثابت الحريري بن مدنا الكوفي قال نبا عبد الله بن سعيد ابو سعيد

www.m-mahdi.com

الشيخ الكنجي قال نبأ ابو اسامه عن عبدالله بن عون عن ابرهيم النخعي مرسلا قال
بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا كتب حديث دانيال فكتب اليه ان ائتني قال الرجل فاتيته
ولا ادري كم بعث الي فقرأ اول سورة يوسف الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه
قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغافلين ثم اخذ بيدي فجعل يضربها بالدرة ويقول اقصص احسن
من كتاب الله يريد اقصص احسن من كتاب تريد فعرفت ما اراد فقلت له والله يا امير
المؤمنين لا محوته قال فتركني فلكتب الان اخر كتاب دانيال لان فيه ذكر ما هو كائن
من فتنة السفياني والحسني وغيرهما وفتنه الدجال والدابه وما بينهما على ما في النسخة ولولا
اني احببت اطابة انفس النظار في كتابنا بما ذكر دانيال لما ذكرت منه ما ذكر عنه في هذه النسخ
لان الذي فيه قد ادرك في الاخبار المعروفه ولكنني لم اجد بدا من ذلك لما ذكرت من العلة
التي صارتنا الى ذكر ذلك فلنكتب ذلك على هيئته في هذا الفصل الذي قد بلغنا اليه
وبالله التوفيق فالجزء الاول **سيا المذكور في اخر كتاب دانيال عليه السلام**

اخبرني ابو سليمن عبدالله بن جرير الجوابقي قال اخبرني رجل من اكتاب موصوف بجمع
الملاحم ان هذا الكتاب عندهم مسموع من كبرائهم لا يكادون يدفعونه الا الى من يثقون
بكتمه لمعرفتهم بما يتضمنه من عجايب الملاحم الاتيه وتركت كتب الماضيه فابتدات
من ذلك باخر عمر المعتمد الى اخر الكتاب **فذكر دانيال عليه السلام**

في لفايه هذا ان الملك يهيج به حراره من قبل الشراب فتاتي على نفسه ثم يملك من بعده
رجل برأسه شامه بيضا قد كان قبله ابن للملك الذي هلجت به لموته الحراره وكان
مذموما وكان في القران الضيق وتناقص البلدان لكثرة الخوارج والسعاليك والاكراد
والاعاريب وقطاع السبيل فخلع من الخلافه وقيل في سره وكان قاتله صاحب الشامه الذي
تولى الامر فتفادت له الجبايه في الاطراف من الارض وصلح امر الناس في زمانه وهابه الصغير
والكبير فبقي في الملك عشره اعوام ثم يموت ويتولى بعده ابنه الامر فيملك اقل من ثماني
سنين ثم يموت ويتولى الامر بعده غلام لم يحتلم فيكون في زمانه دوله الاماء و
الصبيان والخدم ويتبع الناس في مجاراتهم وضيا عهم حتى يستغني الفقراء ويكثر
الفساد في المدائن كلها للبطر الذي اخرجهم الى معاصي الله فيبقى اثنين وعشرين سنه ثم يخلع
فيبقى ثلثه ايام ثم يرد الى الملك فيملك اقل من تلك سنين ثم يقتل علانيه ثم يتولى الامر

www.m-mahdi.com

بعده أخوه ثم من بعد أخيه أيه ثم يقع التدابر والاختلاف بين الأمر آمن الخ
يخلعون خليفته ويولون من أرادوا ويولون من أرادوا ومكة غير
إلى أن يصير الأمر بعدها ولا يلي أن يتولى أمر الناس رجل من ولد الملك السابع ثم
شهور يسير رجل من أهل بيت الملك الثالث يقال له السفياني عنبسة بن هند وهو
ربعه فظ الوجه ضخم الهامة في وجهه أثر جدري يكثر عينه البشرة كث شديد
من لا نبت وجهه أنه أعور ويجتمع إليه قبائل العرب فيكثر أصحاب السفياني
ويبتعث له رجل من ربيعه فيحاربه شهرا ويستغيث الجهجاهي شغل السفياني
فيغلبه على حمص ويخرج الأصهب بنصر ويخرج الجهجاهي باصطخر من فارس
بماسندان فيغلب على الجبال التي تليه ويخرج على الجهجاهي رجل من الأبناء فيحاربه الجهجاهي
حتى يكثر القتلى بينهم ثم يدعوه الجهجاهي إلى الصلح على أن يوليه فارس ويجعله خليفته
ويكون معه فيختار أن يلي نصف أرض فارس وما يليها من الأهواز فتشغل الأرض
والحرب فيرسل إليه فيدعوه إلى طاعته ويجعله خليفته فلا يجيب الجهجاهي فيقوم السفياني
أصحابه خطيبا على منبر دمشق فيقول يا أهل هذا المصر يا أهل دمشق ممن حضر أنتم الحي
عدد عددكم وجيب جيبكم وبيتهم بيتكم ويعدهم إنه لا يستأثر عليهم بشيء ثم يخرج
معسكره من الوادي اليابس ثم يدعوه الجهجاهي إلى الصلح فلا يجيبه فتشغل الأرض
والحرب فعند ذلك يبقى الملك للأعلى ومن معه من الموالي الخاصة وغيرهم لا مادة لهم
يأتيهم مال فيرسل إلى عمه الذين بالمدينة العتيقة وأصحابه من أهل خراسان
الأرض قد فسدت علينا وعليكم ولا مال يأتينا ولا يأتيكم فهلم نقبل أنفسنا ونجند
نصطلح ونجتمع كلمتنا ونكون يدا واحدة على عدونا ونكتب ونكتبون إلى ابن عمه
الذين بالبصرة وإخواننا من أهل البصرة بمثل ما دعوناكم إليه من الصلح ونجتمع
أعداءنا وإلا أن لم تفعلوا وتفعل لهلك قتلا ووجوعا ففعلون ذلك ويصطلحون
يبايعون الملك الأعلى ويستفرضون من التجار ويتهيئون لمحاربة أعدائهم ويسير
البصرة إلى الأنبار ويسير أهل المدينة العتيقة إلى النكرى الذي بماسندان فيحارب
بعضهم بعضا ويسير البرقي إلى الجرهمي ثم إنهم يصطلحون على أن يرجع البرقي إلى
ويسالم كل واحد منهما صاحبه ولا يقاتله ويكون كل واحد منهما على ناحيته إما الجرهمي
فيكون على ما يليه من أرض الشام وأما البرقي فيكون على ما يليه من حد برقة وما

برقة

www.m-mahdi.com

وقته من المغرب على انه متى نازع احدا منهما عند اتاه صاحبه فنصره عليه فيصطلحون على ذلك
ثم يسير الجرهمي الى صاحب مصر فيحاربه فيهزمه المصري ثم تداعون الى الصلح على
ان يكونا جميعا على السفياني ويصطلحون على ذلك ويرجع الجرهمي الى الشام ويقيم اليمني
بمصر ثم يقوم السفياني في اهل دمشق فيقول يا اهل دمشق انما انا رجل منكم وانتم
خاصتي واهلي وعشيرتي معوية بن ابي سفيان ولكم من قبل ملكه فاحسن واحسنتم ثم قتل صاحبه
فطلب بدمه واستنصركم فنصرتموه وقتل معه اشرافكم وانا اليوم اطلب بثار اهل
بيتي وبثار من قتل من اشرافكم فمن احق بنصرتي على ذلك منكم فينادونه بالاجابة و
يبايعونه ثم يكتب عند ذلك الى الجرهمي يدعوه الى طاعته على ان توليه اذا
استقام الامر موضعه الذي فوقه ويزيله ولا يواخذه بما كان منه فيجيبه
الى البر في مثل ذلك وكل هؤلاء وغيرهم من اهل كل بلد قد بلغهم وسمعوا من
علمائهم ان رجلا يقال له السفياني خرج على الملك الذي في زمانه فيغلبه و
يغلب كل من حاربه حتى يملك وليستقيم له امر مملكته فيجيبونه الى ذلك فيأتيه
الجرهمي فيبايعه واسم الجرهمي عقيل بن عقال ثم يبايعه البرقي فيبايعه واسم
البرقي هماد بن الورد فيجعل الجرهمي على الجبل ويجعل البرقي على الرجالة و
كل على حيله ودهائه من خاصته الذين معه وعلى امته والى على موضعه من قبل
السفياني ويبلغ صاحب مصر خبره فيرسل اليه بالطاعة فلا يرضى الا ان يأتيه
فيأتيه فيبايعه ويرده الى مصر فيمنعه اهل مصر الدخول الى مصر فيرجع فيخبر
السفياني فيسير اليهم السفياني ويخرج اليه اهل مصر فيلتقون فيقتتلون
على قطرة الفرما او دونها سبعة ايام ثم ينصرف اهل مصر وقد قتل منها سبعين
الف نفس ثم صالحه اهل مصر ويبايعونه فينصرف عنهم ويرجع الى الشام فيقعد
لاصحابه ويقود الجنود ويقعد لرجل من حضرموت على ارمينية وما يليها
ويعقد لرجل من خزاعة على ثغور الروم من ناحية الاندلس ويعقد لرجل
من بني عبس على ثغور الروم التي تلي عسقلان ويعقد لرجل من بني تغلب على الثغور
التي تلي الشام من دون ارمينية الى حد المصيصة وتوجه البرقي الى افريقية
فيلتقون فيقتتلون ثلثة ايام فيقتل من اهل افريقية بيقا على ثمانين الفا ثم
يصالح اهل افريقية البرقي ويبايعونه للسفياني كذلك وتولى عليهم ابناءه و

www.m-mahdi.com

يرجع هو الى برقه ويكتب الى السفياني بذلك فيكتب ان يخلفني على برقه وما يليها ابنه
او من يرضاه فيفعل ثم يسير السفياني يريد برقه ويخلف ابنه على جميع جنده ورجل من بني هو
من طي يقال له الزهري الموصل بن بنانه ويجعل على مقدمته من جهينه اسمه المقدام ابن
الهقل ويبلغ الملك خروجه واهل العراق فيقولون للملك هذا رجل قد بلغنا انه يمالئ وانه
يقتل كل من حاربه ممن يرجوا ان يظفر به فيقاتله بل نلزم بيوتنا او نهرب عنه اذا
بلغ الينا ويبلغ ذلك بني قوم الملك وليسوه ذلك ويجمع خاصته من الاتراك والعجم من اهل
خراسان وغيرهم فيقول لهم ان هذا العدو لا طيقه ولا قتاله الا من كان على مثل رايكم
فاستعدوا للقتال ودعوا الوجوه الاخر ثم يجمع اهل بيت الملك وصوالحهم ويرسل
الى بني عمهم فيكلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم بنو هاشم فيعلمهم ان هذا هو السفياني
يجدونه في اخبار المشايخ العلماء انه يخرج فيقتل كل من قدر عليه من ولد هاشم ومن
صوالحهم فاري ان تخرجوا اليه فتوالوه وعبيده ومن اطاعكم فتحاربه على انفسنا
وملكنا حتى نظفر او نقتل فاننا ان امسكنا عن قتاله كم يمسك عنا ومتى قدر على احد
منا ذكر كان او انثى لم يستبقه فلا وذمارا فيجتمعون ويتوجهون اليه في سبعة عساكر
يتبع بعضها بعضا فاولها الجيش الاكبر في الاتراك وعجم اهل خراسان ومن اطاعهم من
سائر الناس ولا يخرج فيهم من سائر اهل الامصار الا الجهال لما قد بلغهم ان السفياني يقتل
كل من ظفر به الى ان يأتي بلدهم فيحاربوه عن حريمهم وينادي عساكرهم الملك فيسير الاول
فينزل الرقه والعسكر الثاني دونه بمرحله ثم الثالث دون الثاني بمرحله ثم الرابع
دون الثالث بمرحله ثم الخامس دون الرابع بمرحله ثم السادس دون الخامس بمرحله
ثم السابع دون السادس بمرحله ويقتل الفا يلا الاول ومعه الاتراك وغيرهم وهم
سبعون الفا وينيف ويعجلون السير الى الرقه فيلقاهم السفياني فيقتلون يومهم
وليلتهم في ليلة النصف من الشهر في ضوء القمر فيقتل منهم مائة الف قتيل اكثرهم من جند
الملك ثم ينهزم جند الملك الى الرقه وقد بلغ اهل الشام من اهل كل مدينه مسير السفياني
والتقاؤه هو وجند الملك فقالوا نحن مع من غلب ويسير السفياني خلفهم الى الرقه فيلتقون
فيقتتلون فينهزم السفياني من جند الملك ويجتمع العساكر كلها الى دون الرقه ويعجبهم
كثرتهم ثم يكفون فيقتتلون فينهزم جند الملك ويتبعهم السفياني يقاتلهم
كل يوم وهم ينهزمون حتى يبلغ بهم الانبار من ارض العراق وجند السفياني في الجانب

www.m-mahdi.com

فى الجانب الغربى وفيه يجارهم جند الملك فاذا صاروا الى الانبار عقد جند الملك الجسر و
عبروا اسفل الانبار بسبيره بيض يوم ثم قطعوا الجسر ولخرجوا سفن الجسر وغيرها
لكيلا يعقد السفيانى فيها جسرا ويعبر اليهم وللسفيانى سفن فيها خزاينه اخذها
من الرقة فجعل فيها خزاينه والاعلاف من التبن والشعير والدقيق وسفن التجار
فيها الدقيق وجميع ما يباع من التمر والفواكه وغير ذلك فقال للتجار اخرجوا ما
فى سفنكم الى الشط ثم يجمع تلك السفن فعقد جسرا ثم ارسل الى اسفل الفرات فاتت
السفن ليعقد للتجار جسرا ويرد عليهم سفنهم او بدلها اى ذلك احبوا فعلوا واجابهم
الى ذلك فعقد الجسر واقام ثم ارسل الى اسفل الفرات ليؤتوا بالسفن التى هى هنالك فاذا
التى يؤتى بها احكم صنعة واجود من السفن التى كانت معه فلما رآها كذلك اشتراها
وعقدها الجسر ورد تلك السفن الى اصحابها ثم ان السفيانى يعبر فيلتقون مع جند
الملك دون الفرات فيقتتلون فيقتل من جند الملك بضعهم وينهزم الباقون الى موضع
يقال له عمرقوف وهنالك بساتين ونخيل واشجار وانهار ياخذ بعضها من بعض فيامر
السفيانى اصحابه كلهم فيرحلون ويدخلون فيقاتلون جند الملك الى مدينة
الملك ويوسل الى جميع من يرجو نصره من شاطئ دجلة الى ارض الجبل الى البصرة والى
الاهواز وفارس ان يبعثوه فيجتمع اليه ثلثمائة الف من الناس ويعسكر على ثلثة
فراسخ من دجلة فيما بين عمرقوف ودجلة ناحية المشرق ونحو الفرات ويبعثهم السفيانى
فيقتتلون اشد قتال كان قبل ذلك فينهزمون جند الملك ويتبعهم الى دجلة ويحولون
بينهم وبين من يليهم فيغرق اكثرهم ويرمون انفسهم فى دجلة فيغرقون ويهرب
بعضهم الى اسفل من ذلك الى مدائن كسرى ويبقى الملك فى المدينة فيجاربهم السفيانى
ويخرج اليهم الملك فينزل على باب مدينة الملك ويصف جنوده حول المدينة وعلى
مدينة الملك سور قد بناه على مدينة حديثة اليها لم يتحكم بعد ومع هذا الفيلسوف
قوم من الاعراب معهم نساؤهم واولادهم ويقاتلون معه فى الناحية التى امره
الملك ان يقيم بها ويكفيه ناحيتها وخالف الفيلسوف ايضا جند عليهم بعض فؤاد
الملك قد احدق نواسير المدينة ليكيلا يدخلها جند السفيانى فيجاربهم
ولا يزال السفيانى يجاربهم ويمنعهم المسيرة من فوق المدينة ومن تحتها و
يرسل السفيانى جندا الى المدائن فيأخذونها وجميع السفن فيعقد الجسر اسفل المدينة

www.m-mahdi.com

بمسايلى المدائن ويعبر نصف جنده فيحاصرون مدينة الملك شهرا ثم يهدمون السور
ويدخلون المدينة فيقتلون الرجال فى السكك والاسواق والدروب ويدخلون الدور
فيقتلون من فيها ويأخذون الاموال والامتعة ويأخذون من استحسنوا من النساء
والجوارى والغلمان ويأخذون بنات القيسى الذين هم قومه فيردفونهم خلفهم وعلى بنات القيسى
خلاخل من فضة يرى بريقهن وهن مرتدفات خلف الاتراك ويتبع الملك الهزيمة فيخرج
من المدينة فيمر مستخفيا هاربا من دار الى دار ومن درب الى درب حتى يفلت فيأوى حلوان
ويغضب القيسى فينادى فى اصحابه القيسيين الحقوا بنا القوم الذين اخذوا حرمنا نقتل لهم
حتى نستنقذ حرمنا او نموت فيخرجون فاذا رأهن نساؤهن رمين بانفسهن عن الدواب
وتلحقهن القيسيون مصلتى السيوف فيقتلون بعض الاتراك ويهرب عنهم اولئك
الاتراك وهم قليل فيأخذون نساءهم ويرجعون ثم يفتح المدينة وكيل السفيانى عن
الملك فيقال له قد هرب ويظهر الملك بحلوان ويجتمع اليه بنو هاشم ومواليهم فى جند
غالبهم من قد وطن نفسه على الموت من الاتراك ثم قد قتل اكثرهم فيسير اليهم
السفيانى فيصلون حلوان فيقتل من جند الملك نيفا على خمسين الف وينهزم الملك
ويتفرق عنه اصحابه وهو يومئذ لا يبقى معه ممن جند الملك الا قليل ويهرب الملك الى
خراسان ويرجع السفيانى الى المدائن فينزلها ويخطب اصحابه يوم الجمعة وعليه
لباس احمر وعلى رأسه عمامة خضراء وهو شاب ربعة قطا الوجه ضخم القامة فى وجهه
اثر جدرى يكبر عنه البسرى يحسبه من لا يعرفه اعور وليس باعور ثم ينزل عن
المنبر فيقود الجنود ويولى الولاة على الوجوه التى افتتحها ويأمر خليفته الزهرى
واسمه عبيد بن بنانة الزهرى والثانى مالك بن المقدام اخو المقدام الجهنى و
الثالث المعمر بن عباد الهلالى والرابع الطفيل بن عمرو العبسى والخامس نضر بن منصور
القيسى وهو ابن عم بن عمرو القيسى والسادس غالب بن عامر الكلبى والسابع عمارة بن
عقال العامرى والثامن مسمع بن سالم الربعى الشيبانى والتاسع وابل بن ربيعة التيمى
والعاشر مسروق ابن مسعدة الثعلبى من بغلب ربيعة ثم يأمر الزهرى ان يسير الى
الكوفة فان دخلوا فى طاعته وبايعوا له اخذ سعيتهم وولى عليهم رجلا منهم يرضاه
وسار الى المدينة ثم الى مكة وان هم ابوا فقاتلوه فان ظفر قتل الرجال
وسبا النساء والذرارى واخذ الاموال وسار الى المدينة وسار الى المدينة يفعل مثل

www.m-mahdi.com

ذلك ثم يسار الى اليمن ففعل مثل ذلك فيسير الزهري ويسير وابل ابن ربيعة التيمي
الى البصرة وارضها ويسير عمارة بن عقال العامري الى خراسان وهو خليفة لابن الغنائي
فيسير كل واحد من هؤلاء الى الوجه الذي وجه له فيحارب اهله فيظهر عليهم ويستقيم له
امر سواد بابل وارض البصرة والاهواز وفارس الا اهل الكوفة فانهم يحاربهم اربعة ايام
فيهزمهم ويدخل الكوفة فيقتل الرجال ويدخل على النساء فيقتل كل من تمتنع منه فكم من
امراة حامل مبقوره البطن وكم من عذراء مقرعه وكم من ولد مشدوخ ومال
منهوب وجاريه عذراء مكشوفه تناق كما يناق السبي من الروم واهل الكفر و
يقيم في ذلك عشرة ايام ثم ينزل بين الجبه والكوفه ويكتب بذلك الى السفياني فكتب
اليه ان قد اصبت فاقسم الفي بين اصحابك وسر لوجهك الذي امرت به ان تسير
اليهم فيقسم السبي والاموال بين اصحابه ويسير الى المدينه فيجتمع اهل المدينه فيسالوه
ان يعطوه ما لا ولا يدخل اليهم ويسير عنهم فيابى ذلك عليهم ويقاتلهم فيهزمهم
ويدخل المدينه فيقتل الرجال والنساء والولدان من الجواري والغلمان فكم من قتيل
على باب داره وفي داره وكم من بطن مبقوره وكم من واحد مشدوخ وعذراء
مقرعه ومال منهوب ثم يخرج بالسبي من الذراري والاموال فينزل ظاهر المدينه
ثم يعرض عليه السبي فيهم غلام وجاريه من ولد بنت النبي صلى الله عليه اسم ذلك الغلام
علي واسم تلك الجاريه وهي اخته فاطمه قتل ابوهما في من قتل واسم ابيهما محمد بن
عبد واسم امهما فاطمه فيقول الزهري للغلام من انت فيقول اسمي علي بن محمد بن عبد الله
واسم امي فاطمه بنت محمد بن عبد الله فيقول للجاريه من انت فتقول انا اخت هذا
الغلام فيقول ما اسمك اسمي فاطمه باسم امي فتقول والله ما قاتلني الا ابوك فامر
بهما فيقطعان قدامه وياخذ الحربه فيدخلها في بطن الجاريه فيحول اخوها وجهه
عنها فيقول الزهري لمن على راسه حولوا وجهه الى اخته ليرى الخزي والهوان
فيحولون وجهه الى اخته فيغمض بصره ويضع يده على عينيه فيدخل الحربه في بطنه
فيخلل الحربه في دبره ثم في دبر اخته والغلام يقول اللهم لك الحمد عجل له ولا
لاصحابه النقمه والخزي وعرفهما قدر ذلك ثم يامر بهما فيرميان تحت الخيل لتطاهما
فيامر بهما ان يحملا فيرميا خلف عسكره ففعل بهما ذلك ثم يقسم السبي بين اصحابه
ولا يرد ولا يرحم وكم من جاريه تباع وكم من غلام يباع ثم لا يترك احدا يشتري منهم

www.m-mahdi.com

إلا أصحابه فيقيم خارج المدينة ثلثة أيام وقد هرب منه بعض أهل المدينة إلى الجبال و الشعوب والأودية ثم يخرج يريد مكة ومعه جيشه فإذا بلغ موضعا يقال له البيداء نادى صوت من السماء يا بيداء أبيديهم فتبلعهم الأرض إلى أعناقهم وتبقى رؤوسهم خارجة وتبقى جميع خيلهم وأثقالهم وخزائنهم وجميع مضاربهم والسبي على حالها لم يفلت منهم إلا رجلان ضل بعران لهما عليهما ثقلهما فيخرجان في طلبهما فيجدانهما فيأخذانهما ويرجعان يريدان العسكر فإذا جبرئيل الملك الأمين عليه السلام قد تلقاهما فيقول لهما أين تريدان يريدان العسكر فيقول لهما اشهدا ثما الوقعة فيقولان لا ونحن أخوان لأب وأم فيقولان نريد العسكر فيقول لهما اشهدا ثما الوقعة فيقولان لا ونحن أخوان لأب وأم مع أننا أخرجنا أبوانا معه ونحن كارهان للخروج في هذا الجيش فما قاتلنا معهم ولا أعنا وكو أمكنا الإنصراف لفعلنا قد علم الله ذلك منا فيقول لهما فلذلك أضل الله بعيركما هذا العسكر قوما كما فأمضيا فإنه يأتيان العسكر فيريان ما أصاب القوم فيسترجعان فيقول جبرئيل قد أنجاكما الله لتركبكما القتال مع أبيكما وكراهتكما لذلك فليمض أحدكما إلى السفياني فيعلمه بالذي أصاب جيشه ويذهب أحدكما إلى أهل مكة بما أرسله به إليهم فيقولان له نعم أرسلنا فيقول الذي أرسله إلى السفياني ما اسمك فيقول اسمي وبر فيقول له اذهب أنت يا وبر إلى السفياني فأخبره بما لقي جيشه بالبيداء من أرض الحجاز جازاه الله بما فعل بأهل الكوفة وأهل المدينة وبقتله من قتل وبما صنع بالأنفس الطيبة الطاهرة الزكية من العترة الهادية المهدية ثم يشغل في وجهه فيتحول وجهه إلى قفاه ويقول له إن هذا آية لك حتى تخبر السفياني بما لقي جيشه فساعة تخبره يرجع وجهك إلى ما كان ثم يقول للآخر ما اسمك فيقول اسمي فرم فيقول له اذهب أنت يا فرم إلى مكة فإنك تجد فيها من ولد الطاهرة فاطمة بنت محمد النبي الأمي زوجه ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وولي المؤمنين فيهم شاب أبيض حسن الوجه قاعد وسط جماعة من أهل بيته من أهل مكة فأخبرهم بما جرى للسفياني بأهل الكوفة وبأهل المدينة وبما صاغ قبحهم الله تعالى بعد ذلك بالبيداء أحياء قد ابتلعتهم الأرض إلى أعناقهم ورؤوسهم خارجة وهما أحيا إلى قدومك عليهم حتى تراهم أنت وأصحابك ثم تبلعهم الأرض وتجد عسكر السفياني بما فيه من خزائنه وأموالهم وتجد السبي الذين سبوا من أهل الكوفة ومن أهل المدينة على حالها فترد كلا إلى أهله وتقسم الفيء ثلاثة أثلاث ثلثا لأهل المدينة وثلثا لأهل الكوفة وثلثا بين أصحابك غير أنك تنظرها أخذ من أهل الكوفة وأهل المدينة فترد ذلك إلى أهله بعد أن يعرف ذلك

www.m-mahdi.com

ويعرفه الذي اخذ منهم ثم ان جبرئيل تمثل في وجهه فيتحول وجهه الى قفاه حتى يبلغ
الرساله فيأتي دبره مكة فيبلغها قبل ان يأتي دبر السفياني فيجد اهل مكة وفيهم الرجل
الذي وصفه جبرئيل فيبلغه ذلك فيبايع له اصحابه ثم يبعث جيشا فيجدهم ثلاثا ثمانية وثلثمائة عشر
رجلا ياخذ بيعتهم بين الركن والمقام ويرجع وجهه دبره الى حالته الاول ويخرج منها الى
المدينه ويرجع معه ويبلغ دبر السفياني وهو بارض بأبناء فيدع من الذين ترك الابناء
فيبلغه ساعة يبلغه يتغير لونه ويسود وجهه وتأخذه الرعده ويقع متحلل البدن
ويرجع وجهه دبره الى حالته الاول ويطوي الله الارض الظاهر الخارج من مكة واسمه
محمد بن علي من ولد السبط الاكبر الحسن بن علي فيستنبأ بالامام الحسني فيبلغ البيداء
من يومه فيجد القوم ابدانهم داخله في الارض ورؤسهم خارجه وهم احيا فيحمد الله
هو واصحابه ويتعجبون بالبكاء ويدعون الله ويسبحونه ويحمدونه على حسن صنيعه
اليهم ويسألونه تمام النعمه والعافيه فتبلعهم الارض من ساعتهم تلك ويجد الحسني
العسكر على حاله والسبي على حاله وقد اجتمع اليهم من بلغه خبرهم ممن كان هرب
من المدينه ومن كان حول المدينه وكان جبرئيل عليه السلام قد تشبه لهم
جميعا برجل من المعمرين فقال لهم لا تعرضوا لشيء فان اخوانكم المؤمنين مع ولي الله
الحسني يأتونكم وهم في العسكر والسبي مسرورون بالذي صنع الله بجيش السفياني
فيأمر السبي والنساء والجواري والغلمان ان من عرف شيئا مما اخذ اصحاب السفياني
فلينحز ناحيه وفي السبي نساء قد ولدن الاولاد غافلات قد عرفن ذلك من اهل الكوفه
ومن اهل المدينه فيعرض عليهم شيء شيء فيعرض عليه نساء اهل الكوفه والجواري والغلمان
والامتعه والذهب والفضه وسائر الاموال ويعرض عليه نساء اهل المدينه وما
اخذ من الجواري والغلمان والذهب والفضه والامتعه فيعزل الحسني ذلك كله ويرد
ما كان اخذ من اهل المدينه ثم يقسم ما كان في عسكر السفياني من الخزائن والمضاربا و
الامتعه والذهب والفضه بين اصحابه ويقيم بالمدينه عشرة ايام فيأمر باصلاح ما فسد
من المسجد والقبر وغير ذلك ويأمر من يدفن من قتل منهم ثم يستخلف الحسني على العراقين
وما والاهما ويخرج الى الروم فيكتب ملك الروم الى ملك الصقالبه ان هذا العدو الذي
قد مر لفنا الى اذا هو مر بي اقبل اليك فامدني بكفك امره فيمده ويكتب الى صاحب ارمنيه
مثل ذلك فاما صاحب ارمنيه فقد شغله صاحب الحسني فلا يجيبه بلا ولا نعم ويحارب الحسني

www.m-mahdi.com

الروم فيفتح منها مدنا وحصونا كثيرة ويقيم بطرسوس ويبث اصحابه وجيوشه في جميع
الثغور فيفتح الوجه الذي فيه ويغنم ويكتب بذلك الى الحسني ويكتب الحسني الى ملك الروم
ان الملك الذي هرب اليك ابن عمنا وهم قوم قد ذهبت دولة ملكهم والذي هرب منه
اذ هزمه وجنوده حتى الجاه الى ان هرب اليك هو السفياني عدونا وقد اظفرنا الله به
فاقتلناه فهل للملك الذي هرب اليك فاويته وانزلته وقد احسنت وقضيت فيه
ما عليك ابن عمك قد كتب الي فيك فاقبل الي فلك الامان ان اقبلت الي نصل
رحمك ونحسن عليك وننزلك منزلة الشريف منا وكتب اليه كتابا فاوصله اليه
ويكتب الى الملك من الحسني المنصور من الله الى ابن عمه عبد الله قد قتل الله عدوك
وعدونا فاقبل الينا بامان الله لك بذلك عهد الله وميثاقه وذمتنا وذمة
رسوله فيفعل ذلك ملك الروم فيقول ملك الروم المقام عندك في جوارك احب الي
من ان آتي ابن عمي هذا وهو اليوم فوقي وانا دونه وكنت الملك قبله فاذا كان اكون
كسائر من عنده من الرعية فالمقام عندك ان اتت تركتني احب الي فيقول له
ملك الروم فاقم اذا احببت ذلك ويكتب ملك الروم الى الحسني فيكتب اليه الحسني
اما اذا ابا ان يأتينا وكان اختارك علينا فانا لا نرضى ان يقيم ابن عمنا في غير اهل ديننا
فانك ان لم تبعث به الينا قاتلناك على انك على غير ديننا فان انت اسلمت ودخلت
في ديننا والا قاتلناك على تركك الدخول في ديننا دين الاسلام فيا ملك الروم و
يحاربه ويقول له بطارقة الملك انها الملك ما توجوا بابوا رجل ليس من اهل
دينك ابعث به الى صاحبه فيقول ملك الروم لا افعل استجارني فاجرته وكنت
اسلمه مع ابني لو بعثت به ايضا الى صاحبه لما امسك عن حربكم وذلك انه ليس
يقاتلكم على تركيكم البعثة لهذا الرجل اليه انما يقاتلكم على انكم ليس تدخلون
في دينه فلا تطوا به غير ذلك فاذا قال لهم ذلك امسكوا عنه ثم ان
بعض بطارقته يدل على ذلك الملك فيقتله بغير اذن ملك الروم فخبر ذلك من فعل
هذا البطريق فيقول له اقتلت رجلا قد اجرته فيقول له البطريق انا انك قد وقيت
له انت وانا انا فاقاتلتك عن غير رأيك وعن غير امرك فلا عتب عليك في قتلي
اياه لانك لم تعذر به فاذا قال ذلك قال له علماء اهل ملته من الروم صدقت ايها الملك
ما عليك في ذلك عتب فيمسك عنه ويكتب الى الحسني فيعلمه ما فعل ذلك البطريق ويسأله الصلح

www.m-mahdi.com

وَالا نصران عنه ويرسل اليه الحسني لاصلح بينهما وبينك الا ان تدخل في الاسلام فتسلم فان
فعلت ذلك والا حاربناك حتى نقتل او نظهرنا الله عليك فان لنا بذلك وعدا من الله لا يخلفه
فعلت ذلك والا حاربناك حتى نقتل او نظهرنا الله عليك فان لنا بذلك وعدا من الله لا يخلفه
انه ينصرنا عليك فيقر ملك الروم كتابه على مجاريه ويقول لهم الم اقل لكم انه انما
يقاتلكم على تركيكم الدخول في دينه فقاتلوا الآن بنية صادقة فانا على ما هم عليه من قتالهم
ايانا على ما وعدهم الله زعموا انا على مثل ذلك من سعاد الله ايانا فيجيبونه الى ذلك و
يقاتلون الحسني يجد وبصيرة فيشتد القتال حينئذ بينهم ثم انه يخرج على الحسني با
باصفهان رجل كذاب يقال له المحق واكراد وصعاليك الجبال ويخرج في اصطخر من
فارس النعاف خمسة الف من الناس من اهل فارس ويخرج عليه قوم من المطوعة فيقاتلون
النعاف فيهزمهم النعاف ثم تخرج الخوارج باليمامة وببلاد اليمن وبارض الموصل
من الجزيرة ويوجه صاحب الحسني الذي في كل وجه من هذه الوجوه الى الذي خرج في
ارضه فيحاربه فيهزمه الخارجي ويكتب كل الى خليفة الحسني فكتب خليفة الحسني الى
الحسني وهو في ارض الروم بذلك ويعلمه ان فيهم رجل يقال له النعاف يفعل بالسيف وفتن
الناس بذلك وهو باصفهان وهو رجل كذاب يقال له المحق فالله الله في القدوم فان
قتال هؤلاء واجب اهم من قتال الروم ويكثر الخوارج في الارض ويخرج بالشام
رجل من بدام يقال له روح بن بنات ويخرج ببرقة رجل من لخم يقال له اويس ابن
شداد فيطرد كل واحد من هؤلاء اصحاب الحسني ويكثر القتل وسفك الدماء والفساد
ويخرج ذلك الاصفهاني بسحره وكذبه الى الناس فيريهم من ايات سحره العجايب
ومن ذلك انه يدعو الطاير من الهواء فينزل اليه ويدعو الحوت فتخرج اليه من
الماء فتعظم الفتنة لذلك ويكتب الى الحسني بذلك وقد افتتح الحسني قسطنطينية
وهرب ملكها وقد قتل السبي وغنم ما يعجز عن قسمته حتى يكيل الذهب والفضة
بالترس فيدعو الجماعة من اصحابه فيقول لهم هذا الذهب وهذا الورق
يطول وزنه علينا فخذوه واقسموه بينكم ويكيل ذلك لهم بالترس ويأتيه خبر
هؤلاء الخارجين في ارضه فيحلى ما في يديه ويأخذ ما خف عليهم ويقبلون فيجد
الارض مشبطة حوبا هي اشد من حرب السفياني في كل بلد قتال من خارج من اهلها
وباغ عليها غير اهلها فيفرق الحسني اصحابه في هذه الوجوه فيقاتلون من خرج فيها
وذلك في شهر رمضان في آيات حادثة ويكسف القمر في ليلة الاربعا وهي ليلة ثلث عشر

www.m-mahdi.com

من شهر رمضان فيقول الحسني لأصحابه يا قوم احسنوا الظن بالله عز وجل فقد عهد ذا مع اباءنا
فلم نسمع ان القمر انكسف قبل لثلثين متتابعتين الا في شهر رمضان هذا فهاتان اثنتان من اياتين
الله تعالى فجدوا في جهاد اعداء الله ودعوا الرغبة في الدنيا فيجتهدون في الصوم والصلوة في
ليلة الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان فاذا مضى الثلث الاول جاء صوت من السماء
لم يسمع الناس مثله فيصعق فيه سبعون الفا من الفسقة ويعمى فيه سبعون الفا ويصم
فيه سبعون الفا ويخرس فيه سبعون الفا ويفيق فيه سبعون الف عذراء وذلك كله
في اهل الفسق والمستخفين ما حرم فاما من يتعوذ بالله ويتضرع اليه واحسن عمله فان الله
ينجيه من ذلك وعما هو اشد من ذلك ثم اذا كان عند طلوع الفجر من تلك الليلة كان
صوتا اخر غير الصوت الاول وكان بعده ظلمة الى طلوع الفجر كان الاول صوت
جبرئيل عليه السلام صاح صيحة كان فيها الذي كان ثم سمع فيه صوت يقول لا اله الا
الله نجا اولياء الله وهم قايلوها وكان الصوت الاخر صوتا مفهوما لم يصعق فيه احد ولا
عمي ولا اصم ولا اخرس ولا انفقئت فيه عذراء وكان في اخره ظلمة وسمع فيه صوت يقول لا
تخافوا اقبلوا على امركم وتمنعوا فان الاصوات التي سمعتموها انما هي صوت الجن يلعبون في
الهواء فالصوت الاول هو صوت جبرئيل يثبت المؤمنين والمؤمنات والصوت الاخر صوت ابليس
يثبت اصحابه على المعاصي ويفرق الحسني اصحابه يجاهدون الخوارج في كل موضع خرجوا فيه
ويتوجه هو بنفسه الى ذلك باصبهان فيلقاه فيقتله ويقتل اصحابه الا من هرب وذلك
في اول شوال ثم اذا كان في النصف من شوال كانت المعمعة الكبرى والطامة العظمى وتوجه
الحسني الى الذي بفارس فيصطلمه ويصطلم عسكره الا من هرب منه ثم يكون في النصف
من ذي القعدة زلازل وصواعق وخسف في بلدان الارض كلها ويكون في ذي الحجة المعمعة
الثانية وهي اطم من الاولى واهول وفي المحرم تسلب اهل مكة ما حول البيت وتسلب
الحرم وتنهب الاعراب وفد اهل مكة ثم تجتمع اهل مكة ومن حولهم فيخرجون خلفهم ويعميهم
الله عز وجل بالريح والتراب فيقتلون اولئك الاعراب ويأخذون جميع ما كانوا قد اخذوا
منهم من الابل والسلاح وغير ذلك ويرجعون غانمون ويخرج اصحاب الحسني في كل
وجه من الوجوه ويفتحون البلدان ويصفو الامر للحسني وقد كان ملك الروم لما بلغه عن
الخوارج فلخرجوا على الحسني وحلف وهو بالروميه خلف قسطنطينيه ان يخرج الى ارض الاسلام
فيغلب على ما قد غلب عليه من مدنها ويدخلها كما دخل الحسني قسطنطينيه ويرجع الى قسطنطينيه

ثم يجيء

www.m-mahdi.com

ثم يجمع بطارقته وجنده ويسير الى طرسوس ثم يخرج منها حتى يأتي القرات ويمهله
الحسني حتى يأتي حران ثم يأخذ عليه الحسني من ورائه ومن قدامه فيقتل اصحابه ويأخذ
صلبانهم وينزع ملك الروم ثيابه ويلبس ثياب اهل طرسوس ويتزيا بزي اهل الثغر ويتقلد
سيفا ويركب بغلا ويلطخ فمه بدم فكلما تلقاه رجل من الصليبين او ما اليه بيده كانه يسلم
عليه ويدعو الله فيظن انه رجل من اهل الثغر قد اصابه ذلك في جهاده الروم فلا يزال
كذلك حتى يأتي طرسوس ثم يضرب الى الروم وينادي الروم وليسل هل رأيتم الطاغية فيقولون
هرب ولو كان في القتلى لوجدناه فيولي الولاة ويوجههم في وجوه بلاد الاسلام كلها وقد
استقام امر الاسلام كله ثم يخرج في اصحابه فيجاهد الروم ويرسل اليه ملك الروم يحلفه
التي نحابها ويسئله الصلح او الرجوع ويخوفه فساد بلاده فان هو اشتغل بقتال الروم فقول
لسنا نقاتلك على الاموال والغنايم انما نقاتلك على ان تكون الدين دين الاسلام ونقر
بكلمة الاخلاص وهو قول لا اله الا الله وحده لا شريك له وان عيسى بن مريم عبد الله
ابن امته وكلمته وروحه ابن العذراء البتول التي لم يمسسها بشر كون الله منها المسيح كما
كون الله آدم من تراب فجعله بشرا ثم كون من آدم حواء زوجته ثم كون منها هذا الخلق
كله وجعلهم قبائل وشعوبا واممًا ثم فرق لغاتهم وهو بكل شيء منهم ومن غيرهم
عليم ولو شاء لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته فنحن ندعوك واهل
ملتك الى دين الاسلام فان اجبت قبلنا ذلك منك وخليناك وارضك وادينا الينا
مثل الذي اهل ملتنا من الخراج المعلوم وان انت ابيت الحرب فالحرب بيننا وبينك
ابدا حتى ينصر الله احب الفريقين اليه ولنا النصر ولمن قتل منا الجنة وان ظهرت علينا
الجنة لصبرنا وبصيرتنا فيقرا ملك الروم كتابه على بطارقته ويقول ما يكون هذا احرص
على الجهاد منكم فيقولون له صدقت فاخرج بنا اليه فيجتمعون ويخرجون الى الحسني في الف
صليب تحت كل صليب جمع كثير ويلقاهم الحسني فيقتل منهم كل يوم مقتلة عظيمة و
ينهزمون ويتبعهم حتى يبلغ بهم القسطنطينية ثم يحاصرهم في مضيق عليهم
ويسئلونه الصلح قبابا عليهم فينهزمون عنها الى رومية ويخلونها له فيدخلها
في اصحابه فيهدمون بيعتها العظمى بعد اخذهم بيت مذبحها وصلبانه ويخربون
القسطنطينية ويهدمون سورها ويقيمون فيها وفيما حولها ويرتدون المسير الى رومية
فيرسل الحسني جيشا الى ملك الصقالبة فينهزمون منه ايضا ويأخذون بعض بلاده ويخرج

www.m-mahdi.com

باصطخر من فارس رجل اعور يدعى انه الدجال ويسمى نفسه فيقول انا الاله الذي لا اله الا انا فتبعه الارض من قبل اله السماء فتتبعه غوغاء الناس والاكراد والزط وحفاظ الجبال فيكثر اتباعه ويغوي الناس ويكثر فساده في الارض ويخرج بالاهواز امرأة يقال لها حميدة في اناس يزعمون انهم من العرب من الازد تقول انا ناصرة اهل الدين اقاتل على دين الحسنى من قاتل الحسنى فيحيى الخراج وتقسمه في اصحابها ويكثر اتباعها ويخرج الاصهب بدمشق في خمسون الفا مخالفين الحسنى ثم يخرج باصفهان الدجال الاكبر وهو من اعلم الساحرة معه ابليس ومردة اصحابه وسحرة الجن ويجتمع اليه سحرة الانس يحشرهم اليه الشياطين ومردة الجن عن يسار ابليس فيجولون على الناس ما يرون منهم انه الحق ويبني الدجال من شيء من الاطعمة والاشربة في مضارب وفساطيط وذلك انه يتخذ من كل ما ياخذ من الناس من الاموال الانعام من الغنم والبقر والابل وسائر الاموال ويتخذ منها الخمور والعسل والسكر في الخوابي التي معه ينبح له من البقر والغنم ومن الجلا والحملان ومن الطير فابرد ان يغوي به الناس وينهى من لم احصله والفالوذجات والوان الحلوا وانواع الفاكهة ويحلب له من البان البقر والغنم ما شاء في الوقت الذي يريده طريا وغير مهيا ويشبه على الناس ان معه الجنة ويدعوا بالذي يريد من ذلك فيوتا به فيطعم اصحابه ومن تبعه لون الاطعمة وقد اتخذ فلذ من لحاس بحتها الضخم فمن ابا ومن لم له امر به ان يدخل جهنم وله بيت من صفايح الحديد وارضه اطباق الحديد مثل السرب وفوق الصفايح قدر كثيرة على مينة النبك على هذه الصفايح فقد صار بيتا من حديد فمن قبل ان يدخل من يريد ادخاله فيه يامر فيوقد تحته حتى يحمر فيصير مثل النار وهو مرفه الا ويلك الفلذ الا شم يغلا ويطبخ العبر مع الزرنيخ والسقمونيا جميعا فاذا اتى من لا يؤمن له فيقول لاصحابه ادخلوه جهنم فيدخل الى ذلك البيت وقد احمي فيحترق ويقول صبوا على راسه من الحميم فيصب على راسه من ذلك الماء المغلي ثم يقول اطعموه من الزقوم والضريع فيطعم من ذلك العبر والزرنيخ والسقمونيا فلا يزال كذلك حتى يموت او يقول انا او من لك فان امن به هلك وفتن الناس واطعمه من الذي يزعم انه من الجنة من الاطعمة والاشربة من الخمور والالبان والفواكه والحلوا ومن الوان الطيب والرياحين والازهار والوان اللباس والحلي والحلل والدر والياقوت والمرجان الذي اخذه من الناس ويرى الناس بسحره انه يحيي ويميت ويعذب بالنار ويكرم بالجنة وهو شاب اعور العين اليمنى فيها

www.m-mahdi.com

بياض والعين اليسرى كأنها كوكب دري حسنا يسحر أعين الناس قصير في عين من يراه مثل الجمل
العظيم ويريه من سحره انه على حمار اشهب فظهره مثل السرج ولجامه لسانه وفيه
حلقة يخيل اليهم من سحره انها حلقة فضة فيها سيران من حرير اخضر وأحمر و
اصفر وبرون حماره ذلك مثل الجمل العظيم طوله ميل وعرضه مائة ذراع وأذنيه مثل
الجبلين العظيمين يستظل تحت أذن حماره أمة من الناس وكل ذلك بسحره يخيل للناس
انه على ما يرونه وانما هو في نفسه كسائر الناس وحماره مثل سائر الحمير الا ان ذلك سحر
سحر به أعين الناس فتنة للمفتونين ولباسه أخضر وعلى رأسه طيلسان أخضر و
كذلك لباس أصحابه الطيالسة الخضر وأكثر أتباعه اليهود والمجوس والزنادقة من
النصارى وكل فاجر ويجتمع اليه هؤلاء الكذابون ويجول البلدان فلا يدع
بلدة بين اصبهان وماردونها الى الموصل والجزيرة والشام ومصر وأرض الحجاز و
يتحول من بلد الى بلد يقول أنا إله الأرض فمن تخلف عن طريقه سلم منه فخرج من
اصبهان الى العراق فيأتي بابل من ناحية الأهواز ثم الى فارس ثم يرجع الى الري من
خراسان ثم يصاعد الى أرمينية ثم يتجدد الى الجزيرة والى الموصل ثم يخرج الى الحجاز
فاذا بلغ مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبلته الملائكة فتشفع في وجهه ووجوه
أصحابه بأجنحتها فيرجع عنها ثم يسير الى مكة فتشفعه الملائكة بأجنحتها
فيرجع عنها ثم يسير الى بلاد اليمن ثم يسير على البحر حتى يمر بمصر ثم يخرج الى الشام
والحسني والموسوي معه من خلف هذا الساحر الأعور يطلبونه وينادون يا أيها
الناس لا تغرروا بهذا فانه الدجال الأعور الكذاب المفتن فتجوا عنه يحكم
الله من فتنته وسحره يا أيها الناس انه مكتوب بين عينيه هذا الدجال الكذاب
الكافر بالله يفتن كل صنال فأما المؤمنين فانهم يعرفونه ويبرؤون الى الله
عز وجل منه ولا يزالون خلفه على ذلك ويكثر في ذلك الوقت الفجور والفسوق
والزنا واللواط حتى ان الرجل ليلقى المرأة في الطريق فيقع عليها فاصنكهم من
يقول له لو تنحيتها عن الطريق والدجال يحمل للناس أن معه جنة ونار وليس كما
يقول بل ذلك سحر به أعين الناس فمن افتتن دخل تلك التي يزعم أنها جنة فهي
النار ومن سلم من فتنته دخل تلك النار التي يزعم أنها النار فهي الجنة ويفرق لصوصا
في الطريق ومعهم المزامير والطبول والبوقات وكل صنف من الملاهي فيضربون

www.m-mahdi.com

يطؤهم ويتخونهم تلك البوقات والقرون والمزامير والمسلمون مع المسيح يكبرون بالله
ويسبحون ويهللون حتى اذا بلغ الدجال موضعا من المقام يقال له باب لد يريد يجول بين
المقدس فتلقاه الخضر المعمر وناس من الابدال فيقولون له يا دجال فتنت الناس بسحرك
وانما انت كافر كذاب ساحر فيقول بل انا اله الارض فيقول له الخضر ان كنت الها في
الارض افقلدر ان تميت نفسا ثم تحييها وما اقول لك غير هذا فيقول له نعم فيقول له
فامشني من غير ذبح ولا قتل اكثر من ان تقول لي مت فاموت ثم احيا فاحيا والا فقل لها
شيئا من خلق الله تعالى من البقر والغنم فتموت ثم قل له احيها فيحيا ان كنت صادقا فعضب
عند ذلك وامر بضربه بسيفه فيفعل به ذلك فيحييه الله بن ساعده فيقول للناس يا ايها الناس
ان الله احياني وقال لي قبل للناس انه قتلني واحياني الله ليتبين لكم انه كذاب
فيقتلني الآن مرة اخرى ثم يحييني ان كان صادقا فان الله عز وجل قال لي انه
يقتلك ثم لا يقدر ان يحييك ويهلكه الله بعدك وجميع اصحابه ولا يمهل احدا
منهم بعد قتله اياك ولا يحيك لهم بل يلحقهم بالانبياء الشهداء الصالحين فيلبس
الدجال عند هذا الكلام وينبهت فيضرب عنقه ولا يقدر ان يحييه وينزل
المسيح عيسى ابن مريم في غمامة بيضاء براها جميع اهل الارض من المشرق والمغرب
وينادي منادي ايها الناس هذا المسيح عيسى ابن مريم العذراء البتول الذي كونه
الله من غير اب قد انزله الله ليقتل الدجال الكذاب ويقيم لكم امامكم بالحق
بالحق انزله الله القيم فاسمعوا له واطيعوا فقد اذهب الله الكفر والشرك وابطل
الباطل واظهر الدين الذي لا يشوبه شرك ولا كفر ولا نفاق بعد اليوم ولا يبقى
كافر ولا مشرك الا نادى ذلك الموضع بيننا كان او بقعة من الارض او شجرة او
دابة يا مؤمن هذا الذي يحتمي كافر فقتلوه سمع ذلك النداء اهل الارض
فيفهمه اهل كل لغة بافهيم ثم ينزل عيسى وسعة عكان في طرقها رج فيقعها
بها يضربه بعرض العكاز فيذوب على حماره كما يذوب الشمع اذا اصابته النار
ويروه في صورة واحد من الناس ويرون حماره كصورة الحمير ثم يقع حماره
فيذوب ثم يقول عيسى للحسني واصحابه دونكم اصحاب الدجال وكل من لا يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له فاقتلوه فيضعون فيهم السلاح فيقتلونهم
عن اخرهم ثم يقول المسيح عيسى للحسني واصحابه قد قضيت ما عليك وجب

اجرك

www.m-mahdi.com

اجرك وهذا اخر يوم لك من الدنيا فاتيه ملك الموت فيقبض روحه بأهون ما قبض روح
احد من الناس طيبة بذلك نفسه ويقول المسيح لاهل بيت الحسني بن محمد بن عبد الله وامه
فاطمة بنت محمد بن السبط الاصغر من ولد فاطمة بنت الرسول الامي عليه السلام فيقوم
فيقول لنا عيسى بن مريم روح الله وكلمته وعبده ورسوله فيقول له تقدم فصل بأصحابك
فيصلي بنا عيسى بن مريم خلفه ثم يأمر الناس بالبيعة له فيبايعه كل من حضره ثم يقول احفر
الان صاحبك وابن عمك الحسني فغسله وكفنه ثم يصلي عليه هو واصحابه وعلى المسيح
بن مريم ثم يأمر الامام بقتل الخنزير وكسر الصليب وهدم كل بيعة وكنيسة وبيت
نار وقتل كل من لا يدين بدين الاسلام ولا يبقى كافر ولا مشرك ولا منافق الا قتله
حتى ان الحجر الذي هو في الموضع الذي هو فيه فاذا سمع ان الموضع الذي فيه قاتله
المؤمن الذي يسمع ذلك ثم ان الروم والصقالبة وجميع الامم اذا سمعوا ان الامام
يدعوهم الى الاسلام اجابوه طوعا لما قد سمعوا من المسيح عيسى حين ناداه بذلك
وهو على العمامة البيضاء ثم ان المسيح يأخذ ابليس ويقول للامام خذ هذا فاذبحه فيأخذ
الامام فيضجعه فيذبحه على صخرة بيت المقدس ويكون حينئذ جميع اصحابه من الشياطين
ويدخل جميع الناس من جميع الدنيا وملوكها في الاسلام ويذهب الجور ويحيا العدل و
يموت كل موذي من السباع والهوام حتى الذباب والنمل والبعوض وكل موذي وتفشوا
الامنة في الارض كلها ولا يبقى عاق وتظهر الارض كنوزها وبركاتها وتنزل
الرحمة وتخصب الناس فلا يكون في الارض فقير ولا مسكين ويقسم المال بالتسوية
ويذهب من الناس التحاسد والتباغض ليعلم الله كلمته ان الارض يرثها عبادي
الصالحون وقال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون فلا يزال الامام الاول يدين بالحق ويقضي بالحق حتى اذا
دنا اجله يلقى في قلبه فيوصي ويستخلف على الامة رجلا من اهله فيقوم مقامه
كذلك ثم كذلك يفعل عند حضور اجله يوصي ويستخلف كذلك حتى يملك من
السبط الاصغر خمسة ثم يوصي اخرهم الى رجل من السبط الاكبر فيسير
سيرة الامام الاول ثم كذلك من بعده حتى يملك منهم ايضا خمسة ائمة ثم

www.m-mahdi.com

يوصي آخر الخمسة بالخلافة لرجل من السبط الأكبر فيملك الأول ثم ولده من بعده
فيتم بذلك اثنا عشر ملكا وكل ولد منهم إمام مهدي رشيد مرشد فإذا ملك السبط
الأصغر كان عما له من السبط الأكبر وكذلك إذا ملك السبط الأكبر كان عما له من السبط
الأصغر فإذا هلك آخرهم الذي من السبط الأصغر يطلبون من يولونه مكانه من السبط
الأصغر فإذا هلك آخرهم الذي من السبط الأصغر يطلبون من يولونه مكانه من السبط
الأصغر فلا يجدون في جميع الأرض منهم أحدا قد أبادهم الموت فلم يبق من السبط الأكبر
ولا من الأصغر فيطلبون من ولد أعمام النبي فلا يجدون منهم أحد قد مات نبوها شم فلم
يبق من نسلهم أحد فيطلبون من بني أمية فلا يجدون منهم أحد فيقول لهم رجل كان
مولى للذين مات من السبط الأصغر اطلبوا في بطون قريش من وجدتموه من قريش فولوه
فإن نبيكم قال إن الأئمة من قريش فيطلبون وشيئا في الأرض كلها فلا يجدون قرشيا
قد أفناهم الموت فيقولون للملك المولى أنت عبد الله مولى الآخر من ملك من السبط الأصغر
وأنت عتاقه وقد كان يقدمك ويستأثر ويعمل برأيك ومولى القوم من أنفسهم فقم
مقام مولاك فإن الأمة لا بد لها من إمام من يقوم بأمر أمة محمد فبأي ذلك فيقولون له
لا نتركك وليس يحل لك أن تمتنع فإنك إن لم تفعل ضاع أمر الأمة فيكرهونه على ذلك
ويبايعونه ويولونه أمر الأمة فيلهم ويلهمهم ويسيرهم سيرة مولاه على منهاج الأئمة الذي
من ولد بنت النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذا بال ولم يبين لكم ملك
كل واحد منهم ولا سموا لي بأسمائهم إلا أن الملك الذي ينبأني بهذا عز وجل قال لي أنهم
يملكون بدل ما ملك الذين من قبلهم بالسنة سنتين وبالشهر شهرين واليوم يومين فيلهم
ذلك المولى ويسيرهم أصحابه المهديين ما بقي حتى يموت ويقل الرجال ويكثر النساء
في زمان ذلك المولى ويكثر الفساد في الأرض ولا يقيد ذلك المولى يضبطكم بالعدل ويظهر
الفاسق والفاجر والمنافق في زمان ذلك المولى ويحج ذلك المولى فيمن معه من أصحابه
ويتبعه جماعة من أهل الفسق فإذا قضى مناسك حجه رأى من رأيك ما أنكره في أمر
الدين فهم أن يعاقبهم مستقر يخاف أن يكون ذلك الذي رآه منهم ظنا غير يقين فيترك عقابهم
من أجل ذلك فعند ذلك تخرج دابة الأرض من الصفا والمروة لها رغاء كوغاء الجمل الهائج
وهي على خلقة الجمل الأبيض إلا أنها أحسن وألطف من الجمل على لون الغزال الأبيض لها
جناحان تطير إذا أرادت فتقبل على الناس فتقول يا أيها الناس لا بأس عليكم مني إن الله
تبارك وتعالى أرسلني إليكم لأنكم لا توقنون بآيات الله وفيكم من يقول لا إله إلا الله غير أنه

www.m-mahdi.com

على خلاف الاسلام والايمان بالله فارسلني لابين المؤمن من المنافق والكافر الذي لا يؤمن
بالبعث يوم القيامه فقموا فاذا قالت ذلك لم يقدر احد سمعها تقول ذلك الا وقف
فتأتي الانسان فتنظر في جبهته فتصبر موضع نقرتها نكتة بيضاء في جبهة المؤمن حيال قلبه
وتصير في جبهة المنافق والكافر نكتة سوداء ثم تغيب تلك الدابة فلا ترى ولا يبقى مؤمن في
بر في الارض وبحرها الا صار في جبهته نكتة بيضاء ان كان مؤمنا وفي جبهة الكافر والمنافق
سوداء فيأمر ذلك المولى بقتل كل من في جبهته نكتة سوداء ولا يعرض لمن في جبهته نكتة
بيضاء رجلا كان او امرأة صغيرا كان او كبيرا حتى المؤمنات من النساء والكوافر والمنافقات
لان في الارض من الناس من لا تبلغه دابة الارض فيجعل الله في جبهة كل امرئ من المؤمنين
والمؤمنات نكتة بيضاء علامة يعرف بها ايمان كل مؤمن ومؤمن صغيرا كان او كبيرا
او امرأة كانت او رجلا ويكون في حياة المنافقات والمشركات والكوافر من النساء نكتة
سوداء علامة يعرفن بها ويأمر بذلك حيث انتهت ولايته وحيث تبلغ سلطانه
من الارض ويموت اهل العلم والمعرفة بالله وقرأ القرآن فيذهب القرآن فلا يبقى
كتاب فيه شيء من كلام الله الا درس الا ان ذلك المولى يحفظ من القرآن ما يصلح
به في اصحابه ثم يموت ذلك المولى فيصلي عليه اصحابه ويدفنونه ولا يخلف
ولدا لا يجدون مثله فيقولون لخير من بقي منهم كن امامنا فيأبا ذلك ويقول ليكن
كل رجل منكم امام نفسه فيتفرقون على ذلك ويدرس الدين بذهاب اهله فلا يبقى
الا اسمه ويذهب اهل السنة بالموت الا ان في الارض اولئك الذين قد بقوا من
المؤمنين ثم يفنيهم الموت الا اليسير من اولادهم لا يكون عددهم مائة نفس و
يكثر اهل الشرك والكفر وفي جبابهم نكت سوداء في كل ناحية من نواحي الدنيا و
الناس على ذلك لهم اسواق يتبايعون الامتعة والاطعمة وغير ذلك ثم باذن الله
لياجوج وماجوج ان يفتحوا السد الذي بناه ذو القرنين فيخرجون من كل حدب وينكثر
فسادهم في الارض فلا تبقا طعام الا اكلوه ولا ماء الا شربوه فبينما الناس كذلك اذ
طلعت الشمس من مغربها في غداة يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة وقد كانت
تلك الليلة ليلة ثلاث عشرة طالت على الناس فقزع الناس في الارض كلها من ذلك حتى
اذا بلغت الشمس وسط السماء رجعت فغابت في مغربها ثم يطلع القمر من مغربه في
ليلة اربع عشرة حتى اذا صار في وسط السماء رجع فغاب في مغربه في ليلة الاثنين

www.m-mahdi.com

وتغور مياه الأرض وتجف دجلة والفرات فإذا صاد يأجوج ومأجوج إلى دجلة والفرات لم
يجدوا فيها ماء فيمرون على وجوههم فيفسدون في الأرض وتذهب بركات الأرض و
سائر نباتها ولا يبقى حينئذ مدبه ولا قربه إلا كان فيها خسف وقذف وصواعق وزلازل
من نقم الله في كل كتاب أنزله من قوله وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وقد امتلأت الأرض من نتن
يأجوج ومأجوج وتسلطهم على الخلق يسوج بعضهم في بعض قد خلت لهم الدنيا واستولوا
عليها بكثرة عددهم وشدة بأسهم وتكثر ولد الرجل منهم بنوح من السودان ويخرج رجل
منهم في خلق كثير من الحبش فيأتي بعضهم مكة فيدخلونها فلا يبقى أحدا إلا أهلكوه ثم
يصعد ذلك الحبشي فوق الكعبة التي بناها إبراهيم خليل الرحمن فيضرب بيعوق معه ليديه
فيخر ميتا فيقول لأصحابه دونكم فاهدموا فيأخذون معاولهم ويصعدون
إلى الكعبة ليهدموها فيرسل الله عليهم صاعقة من السماء فتخر قهم أجمعين ومع
يأجوج ومأجوج في الأرض قد دمروا كل شيء في البر والجاهم العطش إلى أن صاروا إلى
شاطئ البحر ليشربوا من مائه وذلك أن الماء قد غار في الأرض ويرسل الله عليهم ريح السموم
وهي الدبور فتخرقهم في يوم جمعة فتنتن الأرض من جيفهم ويبقى من بقي من ولد آدم
ممن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وهم قليل ومع كل رجل منهم مائة امرأة قد
ضمهن إليه لأن الرجال ماتوا وبقي نساؤهم على الإسلام كلهم ثم يميت الله أولئك
المؤمنين أيضا حتى لا يبقى من يقول لا إله إلا الله فعند ذلك يغلق باب التوبة فلا
يقبل لأحد توبة لأن الله عز وجل قد علم أن أهل ذلك الزمان لا يتوبون والناس يومئذ
لا دين لهم ولا عقل فيرسل الله عز وجل نارا فتسوق الناس من كل أرض إلى أرض الشام
أرض بيت المقدس فيملكون الشام إلى البحر بحر الروم ويجدون أسواقا تباع فيها
كذلك يوم الجمعة آخر يوم من ذي الحجة إذ صوت من السماء فيصعق أهل الأرض وهم في
أسواقهم فيموت جميع الناس فهذا اليوم الآخر من الدنيا فإذا نبال إلى هذا القول انتهى
وحي الله تعالى فقلت للملك الذي نبا بي يا هذا أيها الملك كيف سماء الله اسم السفلى وأسماء
قواده وأسماء الذين يكونون في زمانه وبين أمرهم كله ولم يسم ذلك الملوك الذين ذكرهم
ولا سماء قوادهم ولا كناهم فقال الملك إلي بذلك قال ذانيال فسألت الله عز وجل أن يبين
لي لم ذلك فعاد إلي الملك فقال يقول لك الله تبارك وتعالى إن الملوك لهم من يكيدهم حسدا

www.m-mahdi.com

ان الملوك منهم لهم من يكيدهم حسداً لهم فاذا سمي الملك منهم وعرف باسمه وصفته يحسده حاسد من اهل بيته او من عدوه اقبل قبله ليقتله فاخفيت اسماءهم لاهل بيت كل ملك منهم يرجوا ان يملك من بعده فمن اراد ان يكيده من اهل بيته او من عدوه اذا عرفه باسمه وصفته كاده واذا لم يعرف ذلك لم يكده والله لطيف بعباده لانه رحمن رحيم فعال لما يشا وهو على كل شيء قدير قال لي ها هنا انتهى حديث دانيال عليه السلم ونحن الان كاتبون ان شا الله الاخبار التي رويت في الفتن سيئة على غير استيفاء لانا قد اودعنا كتاب السير معظمها وانما حللنا ها هنا منها ما ينوب عنها ثم نرد بها الاخبار التي رويت في الملاحم بذلك النعت ثم كل حادثة تصلح ذكرنا اياها وبالله جل جلاله التوفيق وعليه في كل حال المتكل **سياق المسوق مما اتى في حلول** الفتن النازلة بالناس من ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى التميمي الموصلي قال ثنا ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني قال ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض فاذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة وان سالت الله عز وجل لامتي الا يهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من غير انفسهم وان ربي عز وجل قال لي يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني قد اعطيتك في امتك الا تسلط يصيبهم عدو من غيرهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها فيكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا واني اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبيا النبيين فلا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه الحرمل ابن اسماعيل وليعبدن قبائل من امتي الاصنام قال حماد بن زيد قال مطرف نظرنا في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم على الحق لا يضرهم من ناواهم فاذا هم اهل الشام وفي رواية شريح بن عبيد عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث الا ان لا يدعوا عليكم نبيكم فتهلكوا اجمعين وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق ولا تجتمعوا على ضلالة ثنا محمد بن عبد الملك

www.m-mahdi.com

بن مروان ابو جعفر الواسطي المعروف بالتقيي قال نبا بزيد بن هرون قال اخبرنا العوام ابن
حوشب قال حدثني ابو اسحق الشيباني عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال تدور رحا الاسلام على راس خمس وثلثون سنه او ست
وثلثين او اربع وثلثين فان يهلكوا من هلك وان بقي لهم دينهم فسبعين سنه حدثني
احمد بن الهيثم بن حبان قال حدثني ابو نعيم الفضل بن دكين قال نبا شريك بن عبد الله عن
منصور عن ربعي بن خراش عن البراء بن ناجيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان رحا الاسلام ستدور بعد خمس وثلثين او ست وثلثين او سبع
وثلثين سنه فان يهلكوا فسبيلهم من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قال
فقال عمر بن الخطاب نبي الله بما مضى او بما بقي قال لا بل بما بقي وقد روى هذا الحديث
سفيان الثوري والاعمش عن منصور الا ان الاعمش قال في حديثه فقال له عمر سوى
الخمس والثلثين قال نعم حدثنا احمد وعلي بن شهل ابن المغيره النسائي قال نبا روح بن عباده
قال حدثني مسلم بن ابي بكره عن ابي بكره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال
سيكون فتن ثم تكون فتنه الا فالماشي فيها خير من الساعي اليها الا والقاعد فيها
خير من القائم الا والمضطجع فيها خير من القاعد الا فاذا انزلت فمن كان له غنم فليلحق
بغنمه الا ومن كانت له ارض فليلحق بارضه الا ومن كانت له ابل فليلحق بابله فقال
رجل من القوم يا نبي الله جعلني الله فداك ارايت من ليست له غنم ولا ارض ولا ابل كيف
يصنع قال فليأخذ سيفه ثم ليعمد به الى صخره ثم ليدق على حده بحجر ثم لينج
ان استطاع النجا اللهم هل بلغت فقال رجل يا نبي الله جعلني الله فداك ارايت ان
اخذ بيدي مكرها حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احد الفئتين فضربني باسهم منك
فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني ماذا يكون من اثمي قال يبوء باثمك واثمه ويكون
من اصحاب النار وقد رواه وكيع ابن الجراح عن عثمان الشحام نحو ذلك حدثنا
حميد رحمه الله قال نبا روح بن عباده قال نبا ابن جريج قال اخبرني محمد بن الاسود
بن خلف عن امه ولد سعيد ان عمر ابن سعيد دخل على ابيه سعد ابن ابي وقاص وهو
على فرسه وعليه سلاحه وكان سعد فحايط له فقال له ايها الشيخ ما يضجعك
وهذه امة محمد قد فتل بعضها بعضا فلم يكله فاستطلق به الفرس ثم عاد له مثل
قوله ذلك مرتين او ثلثا فاستوى وكان مضطجعا على بطنه فقال اني سمعت رسول

الله صلى الله

www.m-mahdi.com

صلى الله عليه وآله يقول تكون بعدي فتنة الناس فيها خير من القاعد والقاعد
الله صلى الله عليه وآله يقول تكون بعدي فتنة القائم فيها خير من الساعي وذلك يوم قتل عثمان بن عفان
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي وذلك يوم قتل عثمان بن عفان
حدثنا علي بن داود بن يزيد البهنسي المعروف بالقنطري قال نبا عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال حدثني الليث بن سعد عن عياش بن العباس القتباني عن بكير بن عبد الله
بن الأشج أن بشر بن سعيد حدثه عن عبد الرحمن بن حسين الأشجعي عن سعد
بن أبي وقاص أنه قال عند قتل عثمان بن عفان أشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم قال إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير وستون وحدثنا
قال نبا سعيد بن منصور قال نبا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن عمارة بن
عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوشك أن
الله عز وجل يغربل الناس غربلة فتبقى حثالة الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم
وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فكيف نصنع برسول الله إذا كان ذلك قال
تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على خاصتكم وتذرون عامتكم حدثنا
العباس بن محمد الدوري قال نبا عفان بن مسلم قال نبا حماد بن زيد وجعفر بن سليمان
قالا نبا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه العبادة في الهرج كالهجرة إلي

سياق المنسوخ مما أثر في الكف عن الكلام إذا وقعت الفتن

حدثنا أحمد بن ملاعب أبو الفضل قال نبا أبو نعيم الفضل بن دكين قال
نبا يونس بن أبي إسحق عن هلال بن جناب أبي العلاء قال خبر عكرمة قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إذ ذكروا الفتنة أو ذكرت عنده إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم
وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فقمت إليه
فقلت إليه فقلت كيف تفعل عند ذلك جعلني الله فداك فقال الزم بيتك
وعليك بأمر خاصة ودع أمر العامة حدثنا أبو الحسن علي بن داود القنطري
قال نبا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يحيى بن سعيد
الأنصاري قال كتب إلي خالد بن أبي عمران حدثني عبد الرحمن بن السلماني
عن عبد الرحمن بن قروح أنه حدثه أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

www.m-mahdi.com

وآله فقال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من استشرف لها استشرفت له وأشرف اللسان
فيها كوقع السيف حدثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال نبأ أبو الربيع الزهراني
قال نبأ حماد بن زيد قال نبأ ليث هو ابن أبي سليم عن طاوس عن زياد عن عبد الله بن
عمرو بن العاص نحوها أنه قال تكون فتنة تستأصل العرب قتلاها في النار
اللسان فيها أشد وقعا من السيف حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن أعين
قال حدثني محمد بن إبراهيم بن هاشم قال حدثني أبي قال سمعت أبا نصر بشر بن الحرث
رحمه الله عليه قال كتب إلي أبو روح يخبرني عن يوسف بن أسباط أنه سمعه
يحدث عن سفين الثوري عن ليث عن طاوس عن زياد بن كوش عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تكون فتنة تستأصل العرب
قتلاها في النار اللسان فيها أشد وقعا من السيف أسنده من طريق الثوري حرب الضبي
ومهران ابن أبي عمر الرازي فروياه عن الثوري عن ليث عن طاوس عن رجل ولم
يسمياه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله وربما قال فيه جرير عن زياد
الأعجم فيسميه ويقول الأعجم وهو ابن بهيلوس وأما حماد بن سلمة فإنه رواه
عن ليث عن طاوس عن زياد يعني عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله
مسندا وربما لم يسنده حماد أيضا وكذلك الثوري أيضا وقد رواه شاذان الأسود
بن عامر عن سفين الثوري فلم يسنده ورواه عبد الله بن إدريس عن ليث فلم يسنده
أيضا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن طاوس عن عبد الله عمر عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم لم يذكر زيادا ولا غيره من طاوس وعبد الله بن عمرو ورواه سلمة
ابن الفضل عن سفين الثوري عن ليث عن طاوس فقال عن زياد بن نافع الجوشي عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله مسندا وجعل ما نوشا أبا زياد ولم أذكر هذا
هكذا فيما تعلم إلا في هذه الرواية التي جاءت عن سلمة ابن الفضل عن الثوري رحمه
الله **سياق المسيور فيما أثر في ترخيص البداوة إذا**
وقعت الفتن حدثنا جدي رحمه الله قال نبأ روح روح بن عبادة قال نبأ حبيب ابن
شهاب ابن مدلج العنبري قال سمعت أبي يقول أتيت بن عباس أنا وصاحب لي فلقينا
أبا هريرة عند باب بن عباس فقال لنا من أنتما فأخبرناه فقال انطلقا إلى الحرس على عمرو
ماء فضلنا ألا أكثر الله خيرك استأذن لنا على بن عباس قال فاستأذن لنا عليه قال فبينما

بن عباس

www.m-mahdi.com

بن عباس يحدث عن رسول الله يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبوك فقال
ما فاتى الناس مثل رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل
بادي في غنمه يقري الضيف ويودي الحق قلت اقالها قال نعم قالها فكبر ثم حمد الله وشكره
واخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجيه قال نبا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم بن معمر
الهذلي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينه ويزيد بن هرون وعبد الله بن نمير
اربعتهم عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال ابو معمر اخطأ سفيان بن عيينه
في اسمه فقال عن عبيد الله وانما اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه
عن ابيه ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري عن ابيه ابي طوالة عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوشك ان خير مال الرجل غنيمات يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال سفيان بن عيينه فلقيت عبد الله هكذا قال
وهو خطأ انا هو عبد الرحمن كما قال يزيد بن هرون وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن
نمير فحدثني بهذا الحديث عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله رواه مالك
ابن انس عن عبد الرحمن ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه حدثنا اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن اسحق القاضي مولى الازد
قال نبا ابراهيم بن حمزه الزبيري قال نبا المغيره بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي عن يزيد
بن ابي عبيد ان سلمه بن الاكوع قدم على الحجاج بن يوسف اعرابيا بعد الهجره قال لا و
لكن رسول الله صلى الله عليه وآله اذن لي في البدو حدثنا جعفر بن محمد بن علي كوار محمد
الصابع قال نبا قبيصه بن عقبه قال نبا سفيان الثوري عن ابي حصين عن حذيفه بن
اليمان قال سيأتي عليكم زمان لا ينجى منه الا الذي نهى عنه التغرب بعد الهجره حدثني
جدي رحمه الله قال نبا ابو انس بن محمد المؤدب قال نبا عبد الواحد بن زياد قال نبا ليث هو ابن
ابي سليم قال حدثني طاوس عن ام مالك البهزيه قالت قال رسول الله خير الناس في
الفتنه رجل معتزل في ماله يعبد الله ربه يؤدي حقاه ورجل اخذ برأس فرسه في سبيل الله
يخيفهم ويخيفونه قال نبا علي ابن سهل بن المغيره الرملي قال حدثنا عثمان بن عمر بن فارس
قال اخبر عبد المجيد بن ابي يزيد ابو عمرو البصري قال مررنا بالرحيم فاتينا رجلا من بني عامر
يقال له العدبن خالد بن هوذه فقال من انتم قلنا اهل البصره قال ما فعل يزيد المهلب قلنا
هو ذاك يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله قال وفيم هو وذاك قلنا

www.m-mahdi.com

فما تأمرنا ان نكون مع هؤلاء ام نقعد في بيوتنا ان نفعلوا ذلك لقد رشدتم ثم قال حججت
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع فرأيت رسول الله قائما في الركاب ينادي
يوم عرفة الا ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم عز وجل الا هل بلغت قالوا نعم اللهم اشهد حدثنا
جدي رحمه الله قال نبا وهب بن جرير قال نبا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فرحلت الى ابن عباس فقال لقد نزلت في آخر ما نزل
ولم ينسخها شئ وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اخبرنا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نبا ابو محمد معمر اسمعيل
بن معمر الهذلي قال نبا سفين بن عيينة عن عمار الذهبي ويحيى الحماني وثابت الثمالي كلهم
عن ثابت سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس انه قيل له ما يقول فيمن قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ولى له الهدى لقد انزلها الله على نبيكم فلم ينسخها
ولم يبدلها وقال مرة اخرى وانى له الهدى سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول يجيء
المقتول يوم القيامة لشتخب اوداجه دما حتى يقول يا رب سل هذا فيم قتلني حدثنا
ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نبا يحيى بن حماد قال نبا ابو عوانة عن الاعمش عن
سمير بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال يجيء المقتول يوم القيامة على الجادة فاذا مر به قاتله اخذه حتى يظلق به
الى ربه فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول له تبارك وتعالى فيم قتلته فيقول امرني
فلان فيعذب القاتل له والآمر سياق المسيسور مما اثر في كفارة
ذنوب المؤمنين بالقتل في الفتن والشدائد حدثنا احمد
احمد بن علي بن المثنى الموصلي قال نبا ابو محمد حلفة بن هشام المقرى البزاز قال نبا
ابو الاحوص سلام بن سليم عن منصور يعني بن المعتمر عن هلال بن يساف عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وآله فذكر فتنة فعظمها
فقلنا او قال سعيد فقالوا يا رسول الله لئن ادركتنا هذه الفتنة لنهلكن فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله كلا يحسبكم القتل قال سعيد بن زيد فرأيتها بعد ذلك اخواني قد قتلوا
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبا الحسن بن موسى الاشيب قال نبا سعيد بن زيد اخو

www.m-mahdi.com

اخو حماد بن زيد عن ليث بن ابي سليم عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان امتي امة مرحومة وانما جعل عذابها في الدنيا بالقتل والزلازل و
الفتن حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال نبا عمرو بن علي ابو حفص الصيرفي قال نبا وكيع
قال نبا المجالد بن المختار العبدي قال سمعت ابا بكر وابا بردة ابني ابي موسى الاشعري
يحدثان عن ابيهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان امتي امة مرحومة لا
عذاب عليها في الاخرة جعل الله عذابها في الدنيا القتل والاشباه به اخبرنا عبد الله
بن محمد بن ناجيه قال نبا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد بن عبد الله الواسطي عن صدقة
بن المثنى قال ابو بكر على رياح بن الحرث فوقف عليه فقال بينا انا في السوق والرجال
يجالدون اعناقها فضربت احدى يدي على الاخرى عجبا فقال له رجل من الانصار كانت لوالد
صحبه ثم تعجب ابا بردة قال عجبت من قوم دينهم واحد ونبيهم واحد ودعوتهم واحدة
وحجهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض قال فلا تعجب فاني اشهد ان
النبي اخبرني انه سمع رسول الله يقول ان امتي امة مرحومة ليس عليها في الاخرة
حساب ولا عذاب انما عذابها في الدنيا الفتن والزلازل فذكر الان ابواب الملاحم
الكائنة بين المسلمين وبين اعدائهم من المشركين والخوارج وبالله التوفيق

سياق المنسور مما اثر في علامات الملاحم

الواقعة بين الناس حدثني احمد بن الحسين بن مذرك ابو حفص الفقري بقصر بن
هبيرة في سنة سبع وثمانين ومائتين قال نبا سليمان بن احمد بن محمد بن سليمان ابو محمد الرشي
ثم الواسطي قال نبا عتبة بن حماد ابو حليد امام مسجد دمشق قال حدثني عبد الرحمن
بن ثابت بن ثوبان قال حدثني ابي عن محول عن حسين بن نفير عن مالك بن مخامر عن معاذ
بن جبل ان رسول الله قال عمران بيت المقدس خراب وخراب يثرب بخروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال رواه
ابو النضر هشام بن القاسم عن ثوبان عن ابيه كذلك حدثني ابو موسى هرون بن علي بن
الحكم المقرئ المزوق قال نبا حماد بن المؤمل ابو جعفر الصرير قال نبا كامل بن طلحة
قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني كعب بن علقمة قال سمعت ابا النجم يقول انه سمع
ابا ذر يقول انه سمع رسول الله يقول انه سيكون رجل من بني امية يملك سلطانا ثم
يغلب على سلطانه او ينزع ثم يفر الى الروم فيأتي بالروم الى اهل الاسلام فذلك اول

www.m-mahdi.com

اوّل الملاحم كان مما في كتابي عن علي بن داود القنطري مكتوبا قال حدّثنا عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال حدّثني معوية بن صالح ان ضمرة بن حبيب حدّثه عن بن زغب الايادي عن عبد الله
بن جالد قال قال لي رسول الله يا عبد الله بن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت بالارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه الى رأسي
واومأ بيده الى رأسه قال عبد الله بن صالح وحدّثني معوية بن صالح عن صفوان بن عمرو عن
رجل من حرس عمر بن عبد العزيز انه سمع ابا هريرة يقول لمعوية بن ابي سفين في كلام قاله له ان
الزلازل والبلابل العظام لما فوق الثمانين والمائة فالله اعلم اي المائتين هي قال عبد الله
وحدّثني معوية بن صالح عن سنان بن فلس عن خالد بن معدان قال يهزم السفياني الجماعة
مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة لتمي حرسا حدّثنا
جدي رحمه الله قال نبا داود بن رشيد قال نبا بقية بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم
الغساني عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي حرة صاحب معاذ بن جبل عن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في
سبعة اشهر وهكذا رواه ابو جعفر البقلي عن عيسى بن يونس بن ابي بكر ابن ابي مريم الغساني
ورواه البقلي ايضا عن زهير بن معوية عن ابن مريم كذلك ورواه الوليد بن مسلم
عن ابي بكر ابن ابي مريم كذلك ايضا حدّثني ابو جعفر احمد بن الحسين بن مدرك الصيرفي
قال حدّثني سليمان بن احمد الواسطي قال نبا الوليد بن مسلم قال نبا ابو بكر بن عبد الله بن
ابي مريم عن ثابت مولى سفين عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله الملحمة العظمى فتح القسطنطينية وخروج الدجال في
سبعة اشهر فقصر شهر من رواية غيره واما عبد الله بن بشر فانه ذكر في روايته بدل الاشهر
سنين فحدّثنا جدي رحمه الله نبا الوليد بن شجاع بن الوليد ابو همام السكوني عن عبد الله بن بشر
هو المازني ان رسول الله قال الملحمة وبين المدينة ستة سنين ويخرج المسيح الدجال في
السابعة ورواه حيوة بن شريح الحمصي عن بقية بن الوليد بحمص كذلك ايضا حدّثني احمد
بن ملاعب قال نبا خالد بن يزيد القرني قال حدّثنا ابو شهاب الخياط عن محمد بن اسحق عن
فبيرة هي امراة الفغواء بن ابي حدرد الاسلمي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو على
منبر يقول اذا سمعتم بجيش يخسف بهم هاهنا واشار بيده اليسرى او قال ذات اليسار فقد
اظلت الساعة حدّثنا علي بن احمد بن معروف ابو الحسن المعافى بالكوفة في سنة ثلثين ومائتين

قال نبا

قال نبأ ابو بكر قال نبأ زيد بن الحباب وابو داود الطيالسي جميعا عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس بن
مالك قال كان يقال فتح القسطنطينية عند قيام الساعة ويقال ان ابو الحلد يقول انه لا يقوم
الساعة حتى يستوفى الشهر من المغرب كيلا بكيل ووزنا بوزن حدثنا موسى بن اسحق بن موسى
ابو بكر الخطمي القاضي قال نبأ شعبة بن عمرو الاشعبي قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف يعني
الاعرابي قال نبأ عبد الله بن الحرث قال قال كعب يوشك ان يرتج البحر الشرقي حتى لا يجوز فيه
سفينة وحتى لا يجوز اهل قرية الى قريتهم وذلك عند الملاحم حدثنا علي بن داود القنطري قال
نبأ ابي مريم قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت رجلا من اهل
الشام يسأل انس بن مالك يا ابا حمزة متى تفتح القسطنطينية قال انس كنا نسمع انها تفتح مع
الساعة وحدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبأ عبيد الله بن موسى قال نبأ شيبان بن عبد
الرحمن عن ليث عن محمد بن حصين عن عبد الله الفلسطيني قال سمعت حذيفة بن اليمان يقول
لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة ولكن سنن الاول قبلكم حذو النعل حتى لا تخطئ
طريقهم وحتى تكون اول ما تنقضون من عرى الايمان الامانة وآخرها الصلوة حتى
تكون في هذه الامة اقوام يقولون والله ما اصبح فينا كافرا ولا منافق وانا الاولياء الله
حقا وعند ذلك يكون سبب خروج الدجال وحق على الله ان يلحقهم به حدثني
ابو موسى هرون بن علي بن الحكيم المروزي قال نبأ حماد بن المؤمل ابو جعفر الخبري قال نبأ
محمد بن سلمة قال نبأ محمد بن اسحق عن حرن ابن عمرو قال كنت في غزوة طوانة فخرجنا حتى
دخلنا الروم فخرجت انا واصحاب لي متعلف فانتهينا الى قرية فقال بعض اصحابي من ياخذ
برؤوس دوابنا فيطول لها في هذا المرج ليست بالغليظة ولا بالدقيقة ثم جلست وانطلق
اصحابي فاذا رجل عليه ثياب بياض فسلم فقلت وعليك السلام ورحمة الله فقال لي اين
امة محمد انت قلت نعم قال اني اراكم تلقون من امرائكم هؤلاء شدة قلت اجل قال
فاصبروا فان هذه الامة مرحومة كتب الله عليها خمس صلوات وخمس فتن اولا اسمها
لك قلت بلى قال امسك احداها مرت بنبيهم واسمها في كتاب الله بعثة ثم قبل عثمان و
اسمها في كتاب الله الصما ثم فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله العمياء ثم فتنة
ابن الاشعث واسمها في كتاب الله البتراء ثم تولى وهو يقول بقيت الصيلم بقيت الصيلم
بقيت الصيلم قالها ثلث مرات ثم انطلق فلم ار له اثر حدثنا العباس بن محمد الدوري
قال نبأ محمد بن عمران ابن ابي ليلى قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي ليلى عن الحكم بن عيينة عن خلف

www.m-mahdi.com

بن اسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر قبل الساعة خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ويأجوج ومأجوج وريح تدفعهم فيطرحهم في البحر
وطلوع الشمس من المغرب والدجال والدخان والدابة ونزول عيسى بن مريم عليه السلام كان
مما بقي من كتابي مكتوبا عن علي بن داود القنطري قال نبأنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال نبأنا هاشم
بن سليم عن المسعودي عن الفرات بن ابي الفرات عن ابي الطفيل عن ابي سريحة حذيفة بن اسيد
وكان من اصحاب الصفة قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نتذاكر الساعة
فقال ان الساعة لا تقوم حتى يكون عشرة آيات الدابة والدخان والدجال وطلوع الشمس من
مغربها وثلث خسوف خسف المشرق وخسف المغرب وخسف بجزيرة العرب وفتح يأجوج
ومأجوج ونزول عيسى بن مريم ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر حدثنا العباس بن
محمد الدوري قال نبأنا اسحق اليمامي قال نبأنا عبد الله بن يحيى بن كثير عن قيس بن عبد الرحمن العقيلي
عن علي بن مالك العقيلي عن عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا
عوف بن مالك ستة اذا رايتموهن فقد اتاكم ما توعدون اولهن موت رسول الله والثانية فتح
بيت المقدس والثالثة داء يأخذكم كقعاص الغنم والرابعة ان تفتح لكم الدنيا حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا كان لم يعط شيئا والخامسة فتنة لا يبقى بيت مسلم
الا دخلته والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيأتونكم في
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا فاذا كان ذلك فقد اتاكم ما توعدون

سياق المنسور مما اثر من ملاحم الروم

حدثنا ابو عبد الله محمد بن الهيثم المعروف بابي الاخوص القاضي سنة ستة وسبعين ومائتين
قال نبأنا محمد بن كثير بن ابي عطا الصنعاني بالمصيصة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية
قال خرجت انا ومكحول حتى اتينا خالد بن سعدان قال خرجت انا وجبير بن نفير حتى اتينا
رجلا يقال له ذو مخمر وكانت له صحبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ستصالحكم الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا واحدا وتظهرون وتغنمون و
تسلمون ثم تظهرون فتنزلون بمرج ذي تلول فيقوم رجل منهم فيرفع الصليب ويقول
غلب الصليب فيغضب لذلك رجل من المسلمين فيقوم اليه فينكثه فعند ذلك يغدرون
حدثنا حميد رحمه الله قال نبأنا روح ابن عبادة قال نبأنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن مخبر رجل
من اصحاب النبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امنا

www.m-mahdi.com

ثم تغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتسلمون وتغنمون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب ويقول غلب الصليب فيغضب لذلك رجل
من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجتمعون للملحمة حدثنا العتيم بن ذكريا
بن ابو بكر المطرز قال نبا محمد بن المثنا ابو موسى قال نبا الوليد بن مسلم قال نبا الاوزاعي قال حدثني
حسان عن خالد بن معدان عن كثير عن محمد بن ابي التجاشي انه سمع رسول الله يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا حتى تغزوا انتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيقول قائل الروم غلب الصليب ويقول قائل المسلمين بل الله غلب فيدنو وانها
بيديها فيثور المسلم على صليبهم وهو منهم غير بعيد فيدقه وتقوم الروم الى كاسر صليبهم
فيقتلونه وتثور المسلمين الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة
وتنور المسلمين الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة
ويقول الروم لصاحب الروم قد كفيناك حد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا هكذا ابرويه الوليد بن مسلم يجعله
عن بن نفير عن ذي مخبر وقد تابعه روح بن عبادة ومحمد بن كثير وعيسى بن يونس وبشر بن
بكير ويحيى بن حمزة وضمير بن ربيعة والوليد بن مزيد على ذلك فكان ذا مخبر يروى عنه
هذا الحديث جبير بن نفير وخالد بن معدان جميعا واما الباء والميم في هذا الاسم فان بعضهم
يقوله بالباء وبعضهم بالميم جميعا بمعنى واحد ولجل واحد

سياق المشهور مما اثر في فتح الروم وغيرهم وفتح قسطنطينية قبل رومية

نبا ابو قلابة عبد الملك بن محمد قال نبا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال
نبا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص
قال قال رسول الله لتغزون جزيرة العرب ففتحها الله عز وجل لكم وتغزون الروم
ففتحها الله لكم وتغزون فارس ففتحها الله لكم وتغزون الدجال ففتحه الله لكم
حدثنا ابراهيم بن نصير الكندي قال نبا معوية بن عمرو قال نبا ابو اسحق الفزاري
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وآله في غزوة فاتاه قوم من قبل العرب عليهم الثياب الصوف فوافقوه عند
اكمة وهو قائم وهو قاعد فاقتتلت فقمت بينه وبينهم فحفظت منه اربع كلمات
احدثكم في يدي قال لتغزون جزيرة العرب ففتحها الله ثم تغزون فارس ففتحها الله
ثم تغزون الروم ففتحها الله ثم تغزون الدجال ففتحه الله ثم قال نافع يا جابر

www.m-mahdi.com

٥٥ الا ترى ان الدجال لا يخرج حتى يفتح الروم اخبرنا عن الحكم بن موسى البهراني قال ثنا يحيى بن حمزة عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحيم بن سنة عن من اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا ومن الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس والذي نفسي بيده ليأزرن الايمان الى المدينة كما تأزر الحية الى جحرها فبينما هم كذلك استغاث العرب بأعزائها فخرجوا في مخلبه لهم كصالح من بقي وخير من بقي فاقتتلوهم والروم فتقلب بهم الحرب حتى يردوا العمق عمق انطاكية فيقتتلون فيها ثلثة ايام العرب والروم ويرفع الله الخير من الكل حتى تخاض الخيل الى ركبها في الدم ويقول الملائكة يا رب الا نصر عبادك المؤمنين فيقول حتى تكثر شهداؤهم فيستشهد ويصبر ويرجع ثلث شكاكا فيخسف بهم ويقول الروم لن ندعكم حتى تخرجوا الجلابيع فيكم ليست منكم فتقول العرب للعجم الحقوا بالروم فتقول العجم الكفر بعد الايمان فيغضبون عند ذلك فيجتمعون على الروم فيقتتلون هم وهم ويغضب الله عز وجل عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه فقيل لعبد الله بن عمرو يا عبد الله وما سيف الله ورمحه قال سيف المؤمنين حتى تهلك الروم جميعا فما يفلت منهم مخبر ثم ينطلقون الى ارض الروم فيفتحون حصونها ومدائنها بالتكبير حتى يأتون مدينة هرقل فيجدوا خليجها بطحا ثم يقتحمونها بالتكبير فيكبرون تكبيرة فيسقط جدار من جدرها ثم يكبرون تكبيرة اخرى فيسقط جدار اخر ثم يكبرون تكبيرة اخرى فيسقط جدار اخر فلا يبقى جدارها البحري الا سقط ويسيرون الى رومية فيفتحونها بالتكبير يكالون بها غنائمها كيلا بالغرائر حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال نا يحيى بن اسحق بن زكريا السيلحيني قال نا يحيى ابن ايوب عن ابي قبيل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص سئل اي المدينتين تفتح اول اقسطنطينية ام رومية قال فدعا عبد الله بن عمرو بصندوق فاخرج منه كتابا فجعل يقرأه ثم قال بينما نحن حول رسول الله وقد سئل اي المدينتين تفتح اول اقسطنطينية ام رومية فقال لا بل مدينة بن هرقل تفتح اول يعني قسطنطينية

سياق المنسور مما اثر في تداعي الامم على اهل الاسلام

حدثنا علي بن داود القنطري قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد عن علي

www.m-mahdi.com

زرارة الخثعمي من اهل الكوفة عن عمرو بن قيس عن رجل قال حسبت انه عمرو بن مرة عن
سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله مرفوعا انه قال تداعا الامم على امة محمد
عليه السلام كما تداعا الاكلة على قصعتها قالوا عن قلة يا رسول الله قال انتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع من قلوب عدوكم المهابة والرعب و
يقذف في قلوبكم هكذا رواه عبد الله بن صالح فيكون اول الكلام كانه من كلام
ثوبان سنة ثم يخبر بعد ذلك مسندا من قبل فؤاده فقالوا عن قلة يا رسول الله صلى الله
عليه واله واما يخبر عبد الله بن بكير فانه يرويه مسندا في اول الكلام واخره
حدثنا محمد بن الهيثم ابو الاخوص القاضي بعكبرا قال نبا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثني الليث بن سعد عن علي بن زرارة الحضرمي من اهل الكوفة عن عمرو بن قيس عن رجل
حسبت انه قال عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله قال قال
رسول الله يتداعا الامم على امة محمد كما يتداعا على القصعة اكلتها قالوا عن قلة
يا رسول الله قال انكم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل تنزع من قلوب عدوكم
المهابة والرعب وتقذف في قلوبكم وقد روى هذا الحديث رحيم بن اليتيم القيشي عن
بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي عبد السلام عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه
واله او قال فيه وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا يا رسول الله وما الوهن قال حب
الدنيا وكراهية الموت سياق المكيسو رمما اثر في المعاقل

المحترس منها من شدة المذاحم

حدثنا ابو الفضل احمد بن
ملاعب بن حنان قال حدثني سليمن بن احمد الجرشي الواسطي قال نبا الوليد بن
مسلم قال نبا سعيد بن عبد العزيز عن بولس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله رايت كان عمود الكتاب انتزع من تحتي وسادتي فاتبعته
بصري فاذا هو نور ساطع قد ظننت انه قد ذهب به فعمدت به الى الشام الا وان الايمان
اذا وقعت الفتن بالشام حدثنا ابراهيم بن نصر ابو اسحق الكندي قال نبا سعويه بن عمرو
قال نبا ابو اسحق الفزاري عن سعيد بن عبد العزيز قال نبا بولس بن ميسرة بن حلبس عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني رايت ان عمود
الكتاب انتزع من تحتي وسادتي ثم ذكر باقي الحديث مثله حدثنا ابو الاخوص محمد
بن الهيثم القاضي قال نبا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال نبا عبد العزيز بن محمد الدرا

www.m-mahdi.com

وردى عن عيسى بن عيسى هو الخياط المدنى واصله كوفى عن عبد الله بن سلمان الاغر عن
نافع عن بن عمر ان النبى صلى الله عليه وآله قال اذا وقعت الفتن فعليك بجبلى جهينة حدثنى
هرون بن الحكم المزوق قال حدثنا حماد بن ملك الضرير قال نبا خالد بن مرداس قال نبا اسماعيل
بن صفوان بن عمرو بن ابى الزاهرية عن كعب الاحبار انه قال معقل المسلمين من الملاحم
دمشق ومعقلهم من الدجال نهر ابى فطرس ومعقلهم من ياجوج وماجوج الطور
حدثنى مرداس بن على ايضا قال وحدثنا حماد بن ملك قال نبا مرداس قال نبا اسمعيل ابن ابى
عباس عن الوليد بن عتاد عن عامر الاحول عن ابى صالح الخولانى عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وآله قال لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب
بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى ان تقوم الساعة
حدثنى احمد بن ملاعب ابو الفضل قال حدثنى سليمان بن احمد الواسطى قال نبا الوليد بن مسلم
قال نبا غفير بن معدان عن سليم بن عامر عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت
كان عمود الكتاب انتزع تحتى وساد فى فاتبعته بصرى فاذا هو نور ساطع عمد به الى الشام
فرويت ان الفتن اذا وقعت فان الايمان بالشام اخبرنا عن هشام بن عمار الدمشقى قال
نبا يحيى بن حمزة قال نبا ابن جابر قال حدثنى زيد بن ارطاه قال سمعت جبير بن نفير يحدث
عن ابى الدرداء ان رسول الله قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالوطر فى جانب
مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام حدثنى عبد الله بن الصقر بن نصر بن هلال ابو العباس
التميمى قال نبا ابرهيم بن المنذر الحزامى قال نبا عبد الله بن وهب قال اخبرنا اجر بن حازم
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال قال رسول الله يوشك ان يحاصر اهل المدينة
حتى تكون لبضاء مسالحهم سلاح قريب من خيبر ورواه احمد بن صالح المصرى عن عنبسة
بن سعيد عن يونس بن يزيد عن الزهرى قال وسلاح قريبا من خيبر حدثنا احمد بن موسى ابو
جعفر الحمار بالكوفة سنة ثمانين ومائتين قال نبا ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن ابى حرزمة قال
اخبرها ابو بريدة محمد بن الخصيب قال اخبرنى اوس بن عبد الله بن بريدة عن اخيه سهيل بن
عبد الله بن بريدة عن ابيه عبد الله عن جده بريدة الاسلمى قال قال رسول الله يا بريدة انه
سيبعث من بعدى بعوث فاذا بعثت تلك البعوث فكن فى بعث المشرق ثم كن فى بعث خراسان ثم
كن فى بعث مرو فاذا اتيتها فانزل مدينتها فان ذا القرنين بناها وصلى فيها غزير انهارها
تجرى بالبركة على كل باب منها ملك شاهر سيفه يدفع السوء عن اهلها الى يوم القيامة

قال

www.m-mahdi.com

قال فاقام بها بريده وعاش بها حدثنا جدي قال نبا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا ابو حمزة
عن زياد المكي قال قال الضحاك بن مزاحم اخرج من هذه يعني خراسان فانه كان بها ثمن
قال قلت فالجزيرة قال الموصل قال لا فان بها الملاحم ولكن عليك بالمصرين يعني الكوفة والبصرة
قال ابن المبارك واخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال اذا وقعت الفتنة فعليكم بالبصرة
والكوفة حدثنا جدي قال نبا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرتني ام شريك انها سمعت النبي يقول ليفرن الناس
من الدجال في الجبال فقالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل
حدثني ابو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز قال نبا سويد بن سعيد قال نبا حفص بن
ميسرة عن ابي سليمان عن محمد بن ابي اسحق عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني اريد ان اغزو فقال عليك بالشام فان الله يغزو
جل قد تكفل لي بالشام واهله ثم الزم بالشام عسقلان فانها اذا ارتج الروحاني
امتي فان اهلها في راحة وعافية

سياق المبسوط فيما اثر في قتال البرابر

حدثنا جدي قال نبا علي بن حفص المدايني قال نبا ورقاء بن عمر عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما يغالهم الشعر حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبا
عفان بن مسلم قال نبا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال نبا عمرو بن تغلب قال
سمعت رسول الله يقول من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما يغالهم الشعر او قال
ينتعلون الشعر روى سعيد بن المسيب وابو صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله ذلك خلافك انه قال يلبسون الشعر ويمشون في الشعر

سياق المبسوط فيما اثر في قتال الترك

نبا ابو موسى محمد بن هرون ابي
موسى الانصاري ثم الزرقي قال نبا احمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني المعروف
بالكرابيسي قال نبا عثمان بن عبد الرحمن هو الطرائفي انه سمع مكحولا يقول لا تنقضي
الدنيا حتى ترد الترك الفرات قال واخبرني حميد بن مسلم عن غياث قالت سمعت رسول
الله يقول لا تقوم الساعة حتى ترتبط الترك خيولهم بنخل الابلة حدثنا علي بن داود
القنطري قال نبا عبد الرحمن بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير قالا نبا يعقوب بن عبد الرحمن
الاسكندراني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه ان رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل

www.m-mahdi.com

الناس الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم ابو القاسم
القطيعي صاحب الطعام قال نبا محمد بن الصباح بن سفين قال نبا سفيان بن عيينة عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال ابن الصباح واخبرنا سفين بن عيينة
عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف كان وجوههم المجان المطرقة
حدثني هرون بن علي بن الحكم المزوق قال نبا زياد بن ايوب ابو هاشم المعروف ببدلونة قال
نبا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نبا بشير بن المهاجر العنوي قال حدثني عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان امتي يسوقها قوم عراض
الوجوه صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة تلك مرات حتى يلحقوهم بجزيرة العرب اما
السابعة الاولى فينجو اضمهم من هرب واما الثانية فيهلك بعض وينجو بعض واما
الثالثة فيصطلمون كلهم من بقي منهم قالوا يا نبي الله ومن هم قال الترك وقال النبي
صلى الله عليه وآله لم يطن خيولهم الى سواري مساجد المسلمين قال فكان بريدة لا يفارقه
بعيران او ثلثة ومتاع السفر والاسقية بعد ذلك للهرب مما سمع من النبي صلى الله عليه وآله
من البلاء من امر الترك اخبرني يحيى بن عبد الباقي ابو قاسم الازدي قال نبا عيسى بن محمد بن
عيسى النحاس ابو عمير الوملي قال نبا ضمرة عن ربيعة عن يحيى بن ابي ربيعة عمرو الشيباني عن
ابي سكينة رجل من المحررين عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله انه قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم واتركوا الترك ما تركوكم

سياق ما ثوى في ملحمة الزنج بالبصرة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان بن جعفر الواسطي المعروف
بالدقيقي قال نبا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام بن حوشب عن سعيد بن مهران
عن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر رسول الله ارضا يقال لها البصرة او البصيرة الى جنبها
نهر يقال له دجلة دو نخل كثير فينزل بيد بني قطور قال فيفترق الناس ثلث فرق
فرقة تلحق باهلها وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون فيقتلهم
شهداء ويفتح الله على بقيتهم قال لنا ابو جعفر الدقيقي واما الفرقة الثالثة فانها
سقطت على من كان بها حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نبا هشام بن
عبد الملك ابو الوليد الطيالسي قال نبا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن جمهان

www.m-mahdi.com

عن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لينزلن
طائفة من امتي ارضا يقال لها البصرة فيكثر بها عددهم ويكثر بها مخلهم ثم يجيء سنوا
فتطول اعراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على نهر لهم يقال له دجلة فيفترق
المسلمين ثلث فرق فاما فرقة فاخذت باذناب الابل فلحق بالبادية واما فرقة فاخذت على
انفسهم وكفرت فهذه وتلك سواء ولنا فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون
فمنا هم شهداء ويفتح الله على بقيتهم ثم ذكر الحديث الى اخره مثل حديث ابي الوليد الماضي
حرفا بحرف ولم ليحة بن ابي بكرة حدثنا ابرهيم بن موسى ابو اسحق النوري قال نبا هرون بن
عبد الله بن مروان ابو موسى السمسار قال نبا ابو النعمن عارم ابن الفضل قال نبا عبد
الوارث بن سعيد قال نبا قال نبا مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم ان اناسا من امتي ينزلون غايطا يقال له البصرة وعنده نهر له يقال له
دجلة وتكون بين امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قطور اقوم عراض الوجوه
صغار الاعين حتى ينزلون بشاطي النهر فيفترق اهلها على ثلث فرق فاما فرقة فاخذت
باذناب الابل والبرية فيهلكون وفيه كلام انقطع على عارم من الفضل وقد روى هذا
الحديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه وفرقة اخذوا لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء حدثنا ابرهيم بن موسى
النوري قال احمد بن سنان ابو بكر الرمادي قال نبا ابو معمر واسمه عبد الله بن عمرو بن
ابي الحجاج المنقري البصري قال نبا عبد الواحد الوارث بن سعيد عن مسلم بن ابي بكرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اناسا من امتي سينزلون غايطا يسمونه البصرة
فذكر الحديث وزاد فيه قال ويهلكوا واما فرقة فاخذوا لانفسهم وكفروا واما فرقة
فيجعلون ذراريهم وراء ظهورهم ويقاتلون وهم الشهداء ورواه عبد الصمد بن عبد
الوارث عن ابيه كذلك حدثني هرون بن علي بن الحكم المروزي قال نبا ابرهيم بن سعيد
الجوهري عن علي بن الحكم عن شهر بن حوشب قال يكون في ذلك شعبان صوت وفي رمضان
هادة وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تخارب القبائل وفي ذي الحجة تسلب الحاج وفي المحرم
بعولها ثلثا وفي صفر الاصفار يقتل كل جبار عنيد مجتمع الانهار وقال العجم كل العجم قالها
ثلث مرات بين جمادى ورجب فبلغني عن سليمان بن شرحبيل الدمشقي قال نبا اسمعيل بن عياش
الحمصي عن ابن عباس في قصة سطيح وما تكلم به في الحوادث الكاينة انه قال وفي صفر الاصفار تقتل

www.m-mahdi.com

كل حبا وعند مجتمع الانهار ولا يتعمهم لوم ولا قرار وقد رأينا تصديق هاتين الروايتين وذلك
في أقل من سبعين وما بين حين قتل الله صاحب الزنج الذي خرج بالبصرة فطول مدته وبين
أمر آل المسلمين خلق ما وقف على احصاء عدهم كثرة لأن القتال دام بينهم نيفا عشرة سنة وكان
ذلك في صفر عند مجتمع الأنهار وكان في جيشه جبارا قتالا فأما الحبش المذكور شأنهم في الأخبار
بأنهم يخربون الكعبة البيت الحرام فأولئك غير هؤلاء، وما أقرب محى تصديق الأخبار الجائية فيهم
فلنكتب ما تيسر من أخبارهم في هذا الفصل الذي نحن عنده وبالله التأييد

سياق المأثور في ملحمة الحبشة بمكة

حدثني جدي رحمه الله قال نبأ سبابة بن سوار الفزاري عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا
هريرة يخبر أبا قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يبايع لرجل بين الركن والمقام و
لن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسل عن هلاك العرب ثم تأتي الحبشة
فيخربونه خرابا لا يعمر بعدها أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه حدثنا محمد بن إسحق الصاغاني
قال نبأ أبو طالب عبد الجبار بن عاصم قال نبأ محمد بن سلمة الحراني عن محاهد عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا محمد بن إسحق الصاغاني قال أخبرنا أبو صالح عبد الله بن
صالح كاتب الليث عن بعض مشايخهم عن أبي هريرة عن النبي أنه قيل له ما ترى في قتال
الحبش فقال أنهم شديد كلبهم قليل سلبهم اتركوهم ما تركوكم

سياق العود إلى ذكر الإبلة والبصرة

حدثني الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي عن أبيه عن الربيع بن أنس عن رجل كان يسمه
قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال له يا أبا عبد الرحمن إني أريد أن أسكن البصرة
فقال له لا تسكنها قال ثم رد عليه السؤال فرد ابن مسعود عليه الكلام الأول فقال له الرجل
لا بد لي من ذلك فقال له ابن مسعود فإن كان لا بد لك من ذلك فاسكن رأبها ولا تسكن
سخنها فإنه قد خسف بها مرة وسيخسف بها ثانية قال الربيع بن أنس بلغنا في الخسف
الأول الذي كان بالبصرة أنه كان بها من الحكام خمسة حكام سوء أحدهم جائر والآخر
جائر والآخر خاطئ والآخر مخطئ والآخر يسمى حمال الخطايا فانطلق رجل مسكين فحمل
امرأته على حمار يتطلب الرفاعية والزط فأتى البصرة فلما ذهب ليدخلها قال له الجواز
لا تدخلها حتى تؤدي درهمين قال له إنسان مسكين وليس عندي شيء وإنما جئت أطلب

www.m-mahdi.com

الوفاء به والرزق فقال لا تدخلها حتى تؤدي درهمين فاعطاه شيء مضى الرجل فقال للتاجر ان
هذا قد ظلمني واخذ مني درهمين فهل هاهنا من احد يعدل عليه قالوا نعم ها هنا جابر فانطلق
اليه فاستعدى عليه واخبره بما صنع جابر فقال لا تبرح حتى تؤدي اربعة دراهم فاخذ منه اربعة
دراهم ثم مضى فاخبر التاجر بما صنع به جابر وجابر قال هل ها هنا احد يعدل عليهما قالوا نعم
ابن خاطنا فانه يعدل فاتاه فاخبره بما صنع جابر فقال لا تبرح حتى تؤدي ثمانية
دراهم قال فاخذ منه ثمانية دراهم فقال اما من احد يعدل علي هؤلاء قالوا بلى محظي فاتا
محظيا فذكر له ذلك فقال لا تبرح حتى تؤدي ستة عشر درهما فقال لا والله ما عندي شيء
انما جئت اطلب الوفاء به والرزق والخير قال فضربوه وضربوا امرأته حتى اسقطت وهي
كانت حاملا وقطعوا ذنب حماره فقال اما من احد يعدل بين على هؤلاء فقالوا له ابن حمال
الخطايا فاتاه وذكر ذلك له فقال خلوا امرأته ولكن عندكم حتى يحمل وخذوا حماره
فاحملوا عليه حتى ينبت ذنبه فاخذوا امرأته وحماره وتركوه قال فتحا وبرز الى المحراب
فصلى ركعتين ودعا عليهم فخسف بهم فهو الخسف الاول الذي كان بالبصرة اخبرنا عن
عبد الله بن الصباح قال نبا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نبا موسى الخياط ولا اعلمه الا ذكره عن
ابن انس عن انس بن مالك ان رسول الله قال يا انس ان الناس سيمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له
البصرة او البصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاها وسوقها وباب
امارتها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون
قردة وخنازير حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبا هودة بن خليفة قال نبا
عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول ان لهذه يعني
البصرة اربعة اسماء البصرة والجزيرة وتدمر والمؤتفكة حدثني هرون بن علي بن الحكم
المزوق قال نبا محمد بن اشكاب قال نبا سهل بن حاتم قال نبا عمران عن السمط قال قال
كعب الاحبار كاني بمسجد البصرة في لجة البحر كانه جؤجؤ سفينة وفي رواية مقاتل
بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله عز وجل وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا قال
يعني ان ذلك في اللوح المحفوظ مكتوبا ان ذلك لا محالة كائن ليس منه بد فهلاك مصر
انقطاع نيلها وهلاك الزوراء بالخسف وهلاك البصرة من قبل الماء وذكر مدنا بعد ذلك كثيرة
وفي كتاب ابرهيم الذي يقال له الامام ذكر احاديث كثيرة فيها ان البصرة يخرج رجل من ولد

www.m-mahdi.com

علي بن ابي طالب عليه السلام كل من يتبعه بنو تميم يكون غرب البصرة من عين بالخطان
بالقادسية من البصرة تغرقها حتى يرى اعلا سجدها كجوجو الطاير في لجة البحر واما ذكر الابلة
والبصرة معا ففي حدة احاديث منها الحديث الذي حدثناه ابو قلابة الرقاشي قال حدثني
محمد بن عباد المهلبي قال سمعت صالح المري يقول به غيرة قال حدثني المغيرة بن حبيب صهر
مالك بن دينار قال قلت لمالك بن دينار وكانت بالبصرة فتنة لو خرجت بنا الى بعض سواحل
البحر فاقمنا هنالك فقال ما كنت لافعل ذلك بعد شيء سمعت الاحنف بن قيس يحدث به
قال قال ابو ذر الغفاري اين مسكنك قلت بالبصرة فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول تكون بلدة او قرية او مصر يقال لها البصرة اقوم الناس قبله يدفع
الله عنهم ما يكرهون حدثني محمد بن حماد ابو جعفر الدباغ قال حدثني ابو الربيع الزهراني
قال نبا عبد الظاهر بن شعيب ابن الحجاب قال نبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال
تكون فتنة شديدة يكون اعفا الناس فيها اهل البصرة حدثنا جدي رحمه الله قال نبا
يونس بن محمد قال نبا حماد بن سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول مثلث الدنيا على صفة
الطاير فالبصرة ومصر جناحان فاذا خربا وقع الامر اخبرت عن ابي موسى محمد بن
المثنى قال حدثني ابرهيم ابن صالح بن درهم قال سمعت ابي يقول ايظلفنا حاجين
فلقينا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم فقال من يضمن
منكم ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة
شهدا لا يقوم مع شهداء بلد غيرهم وانما كتبنا هذا الحديث ها هنا في هذا الفصل لان
الابلة قريبة من البصرة فهي منها ثم لان هولاء الشهداء انما قتلوا في فتنة
بها او فتنة كائنة في آخر الزمان على الحديث الذي رواه بريدة الاسلمي مسندا في فتنة
الترك وعلى الحديث الذي هو ابين منه رويه عايشة مسندا ان الساعة لا تقوم حتى
تربط الترك خيولهم بنهر الابلة وقد ذكرناهما جميعا قبل فاحدهما مكتوب في ذكر
الترك والآخر مكتوب في ذكر البصرة فلنكتب الان قصص المهدي في اثر هذا الفصل
وبالله التوفيق

سياق بعض المأثور في المهدي وسيرته

حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال نبا ابو نعيم الفضل بن دكين قال
نبا ابو الاحوص سلامة بن سليم قال سألت عاصم بن ابي النجود فقلت له يا ابا بكر اذكرت

عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لا تنقضي الدنيا حتى يملك
الأرض رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي فقال نعم وكذلك خليفة وغيرهم عن عاصم حدثنا
أبو عيسى موسى بن هرون بن عمرو الطوسي قال نبا حسين بن محمد المروذي قال نبا أبان بن عبد الله
البجلي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي اسمه كاسمي حدثنا أحمد
علي بن المثنى أبو يعلى التميمي الموصلي قال نبا عبد الغفار بن عبيد الله قال نبا علي بن مسهر عن أبي إسحق
الشيباني عن عاصم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تقوم الساعة
حتى يملك الأرض أحد من أهل بيتي اسمه كاسمي حدثنا أحمد بن حرب بن منيع البراز أبو جعفر قال
نبا مسدد بن مرهد قال نبا محمد بن ابرهيم أبو شهاب الكناني قال نبا عاصم بن بهدلة عن
زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك
فيها رجل من أهل بيتي اسمه اسمي وعن بن مسعود أيضا ان النبي صلى الله عليه وآله قال
لو ذهب الدنيا حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي حدثني
أحمد بن ملاعب قال نبا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبا فطر بن خليفة عن القسم بن أبي بزة
عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت
جورا حدثنا عمر بن محمد بن بكار الفاقلاني قال نبا أبو صالح الحراني قال نبا الحسن بن عمر
أبو مليح الرقي قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة قالت ذكر عند رسول الله
صلى الله عليه المهدي فقال نعم هو حق وهو من ولد فاطمة أو قال من بني فاطمة رضي الله
عنها وبنا عمر بن محمد بن بكار قال نبا الحسن بن يحيى أبو علي الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق
بن همام قال قلت لسعيد بن المسيب أحق المهدي فقال نعم هو حق قلت فمن هو قال
رجل من قريش قال قلت من أي قريش قال من بني هاشم قلت من أي بني هاشم قال من
عبد المطلب قلت من أي ولد بني عبد المطلب قال من ولد فاطمة قلت من أي ولد فاطمة
قال حسبك الان حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال نبا عفان
بن مسلم قال نبا عفان الفطان عن قتادة عن أبي الجليل عن عبد الله بن الحرث عن أم سلمة
قالت قال رسول الله يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل بدر فيأتيه عصائب من أهل
العراق وأبدال أهل الشام فيغزوهم جيش فإذا كانوا ببيداء خسف بهم فيغزوهم رجل من

www.m-mahdi.com

فزيش اخواله كلب فيلتقون فيهزمهم فكان يقال للخايب من خاب من غنيمة كلب قال
حدثني عبد الرحمن بن سابق عن الحرث بن ابي ربيعة عن ام المؤمنين مثل حديث يوسف بن ماهك
غير انه لم يذكر الجيش الذي ذكرهم عبد الله بن صفوان فحدثنا ابو قلابة الرقاشي قال حدثني علي
بن عبد الله المدني قال نبأ سفين بن عيينه قال حدثني امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان
بن امية قال رض جدي عبد الله بن صفوان يقول سمعت حفصة تقول قال رسول الله يغزو
جيش فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم لم ينج منهم اي الشريد الذي ينجو
عنهم قال فسمعت رجلا يقول اشهد انك لم تكذب على حفصة وان حفصة لم تكذب على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحدثنا ابو قلابة قال حدثنا بن بشار الرمادي قال
نبأ سفين بن عيينه عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن نفيره امرأة القعقاع
بن ابي حدرد قال سمعت رسول الله يقول على المنبر يا هؤلاء اذا بلغكم ان جيشا قد خسف
به فقد اظلت الساعة وحدثني ابي عن علي بن داود القنطري قال نبأ عمرو بن خالد
الرهاوي قال نبأ زهير بن معوية قال نبأ عبد العزيز يعني بن رفيع بن عبد الله بن القبطية قال انطلقت
انا والحرث بن ابي ربيعة وعبد الله وعمر ابنا صفوان حتى دخلنا على ام سلمة فقال لها يا ام
سلمة الا تحدثينا عن الجيش الذي يخسف بالقوم قالت بلى قال رسول الله يعوذ البيت عائذ
فيبعث الله بعثا حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف الله بهم قالت فقلت يا رسول الله كيف
من كان كارها قال يخسف به معهم ولكن يبعث يوم القيامة على ما كان في نفسه قال
عبد العزيز فلقيت ابا جعفر محمد بن علي فقلت له انما قالت ببيداء من الارض فقال ابو جعفر
لا والله انها لبيداء المدينة فحدثني مروان بن علي بن الحكم قال نبأ حماد بن المؤمل الضرير
قال نبأ احمد بن عمران هو الاخنسي قال نبأ ابو بكر بن عباس قال نبأ عبد العزيز بن رفيع
عن عبد الله بن القبطية قال دخلت انا والحرث بن ابي ربيعة بن صفوان على ام سلمة فسألها
عن قول الله عز وجل ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب فقالت سمعت
رسول الله يقول يبعث جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم قال ابو بكر بن عباس
قال عبد العزيز بن رفيع فذكرت ذلك لابي جعفر محمد بن علي فقال هي بيداء المدينة حدثنا
احمد بن حرب بن مسيع قال نبأ ابو شهاب محمد بن ابرهيم الكناني قال نبأ عاصم بن بهدلة قال
نبأ ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله ان قصر عمره فسبع سنين وان طال فتسع سنين

www.m-mahdi.com

حدثنا احمد رحمه الله قال نبا روح بن عبادة عن المعلى بن زياد ابي الحسن عن بشر بن العلاء عن ابي
الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ابشروا بالمهدي رجل
من عترتي يخرج في اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا و
ظلما يرضى عنه ساكنوا السماء وساكنوا الارض ويقسم المال صحاحا فقالوا وما صحاحا
قال بالسوية ويملأ الله قلوب امة محمد غنا وسعهم عدله حتى انه ليأمر مناديه فينادي
فيقول ائتوني بمالي فما يأتيه احد الا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول له انطلق الى السدنة
من له الى مالي حاجة فما يأتيه احد الا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول له انطلق الى السدنة
حتى يعطيك قال فيأتيه فيقول له انا رسول المهدي ليعطيني مالا فيقول له اجئته فيحثي
حتى يعطيك قال فيأتيه فيكتال منه يكون قدر ما يستطيع حمله فيخرج به فيندم ويقول اذا كنت
فلا يستطيع ان يحمله فيكتال منه يكون قدر ما يستطيع حمله فيخرج به فيندم ويقول اذا كنت
اجشع امة محمد نفسا دعيتني الى هذا المال وقد تركه غيري قال فيرجع فيرده عليه فيقول له
هذا المال لا نقبل منه شيئا اعطيناكه فاكفلبث بذلك سبعا ثمانيا تسع سنين كذلك لا
خير في الحياة بعده وحدثنا عمرو بن قيس عن مطرف بن طريف عن ابو الحسن عن هلال بن عمرو
قال سمعت علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من وراء النهر
رجل يقال له الحرث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او قال يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله وجبت على كل مؤمن نصرته او قال اجابته حدثني ابو بكر احمد
بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال نبا محمد بن ابرهيم ابو امية الطرسوسي قال نبا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال نبا شريك عن عبد الله عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم ابن ابي الجعد
قال يكون المهدي احد وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ثم يكون اخرج من بعد هود ونه
وهو صالح اربعة عشر سنة ثم يكون من بعده هود ونه وهو صالح سبع سنين وفي كتاب
دانيال ان السفيانيين ثلثة وان المهديين ثلثة فيخرج الاول فاذا خرج وفشا ذكره
خرج عليه المهدي الاول ثم يخرج السفياني الثاني فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج
السفياني الثالث فيخرج عليه المهدي الثالث فيصلح الله به كلما فسد قبله ويستفدي الله
به اهل الايمان ويحيي الله به السنة ويطفي به بنيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعز اهل
ظاهرين على من خالفهم يعيشون اطيب عيش وبرسل الله السماء عليهم مدرارا وتخرج
الارض زهرتها ونباتها فيمكث على ذلك سبع سنين وهمون ويعود البلاء على الناس من
بعده اشد ما كان حتى انه يتمنى الاحياء انهم كانوا اموات مما يحل بهم من البلاء العظيم و
الهرج والقتل والضيق والضائق في الارض والفتن المتواترة في اطراف الارض شرقا وغربا

www.m-mahdi.com

فيلقون من شدة البلاء ما لا يلقه أحد ويموت أكثرهم جوعا وقتلا ويهرب أقلهم ويكون بعد ذلك ما هو أفظع والله تعالى يريد فلنكتب الآن ما أتى من قبله الرواة وهي بغداد وما وصف من البلاء الذي يحل بأهلها في آخر الزمان ولنشرح ما قاله أهل العلم في أسانيد الأخبار التي جاءت بينة بن الضعف المؤدي إلى الكذب وإن كان المتن صحيحا وبالله التوفيق

سياق الماني في فتنة بغداد وضعف أسانيد متون

حدثنا محمد بن إسحق الصاغاني قال أخبرني يحيى بن معين قال نبأ بن أبي بكر الكوفي قال نبأ عمار بن سيف وهو بن أخت سفين الثوري عن سفين الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله تبتني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجبى إليها كنوز الأرض تخسف بها فلهي أسرع ذهابا في الأرض من الحديدة النحاة في الأرض الخوارة فحدثني هرون بن علي بن الحكم قال نبأ حماد بن الوليد العنبري قال نبأ اسحق بن بشر الكاهلي عن عمار بن سيف الضبي قال سمعت عاصم الأحول وسأله سفين الثوري فذكر عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي أنه قال تبتنى مدينة بين قطربل والصراة ودجلة ودجيل وتجمع بها كل لسان يخسف الله بها فلهي أسرع ذهابا في الأرض من المعول في الأرض الخوارة وقد رواه نعيم بن حماد فيما بلغني عنه عن نوح بن أبي مريم عن المقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن جبير عن حذيفة بن اليمان أنه سئل عن تفسير حم عسق وكان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب عليهما السلام وعبد الله بن العباس وأبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وجماعة من أصحاب رسول الله حضور فقال العين عذاب والسين السنة والجماعة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان في النور فيقتل بها خلق كثير فقال بن عباس القاف قذف وخسف يكون فقال عمر بن الخطاب لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأما أنت يا بن عباس فقد أصبت المعنى وفي رواية أخرى عن عبيد الله بن عبد الله بن العباس عن حذيفة وسئل عن تفسير حم عسق فقال ليترلن رجل من ولد العباس يعني أبا جعفر المنصور على نهر من أنهار الشرقي فينبني عليه مدينتين تشق النهر بينهما فإذا أذن الله عز وجل في هلاك أهلها جمع الله فيها كل جبار عنيد ثم يخسف بها وبهم جميعا فذلك قوله عز وجل حم عسق يعني عزمة الله وقضاءه والعين عذاب الله والسين سيكون قذف واقع بالمدينتين حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نبأ أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال أرطاه قال أبي رجل إلى بن عباس وعنده حذيفة بن اليمان

www.m-mahdi.com

فقال له يا ابن عباس اخبرني بتفسير قول الله عز وجل حم عسق فاعرض عنه ثم كرر مقالته ثانيه
فقال له يا ابن عباس اخبرني بتفسير قول الله عز وجل حم عسق فاعرض عنه ثم كرر مقالته ثانيه
فلم يجبه بشئ ثم كررها ثالثه فلم يجبه بشئ فقال خذ بيده انا انبئك بها نزلت في رجل
من ولد العباس ينزل على نهر من انهار المشرق فيتخذ عليه مدينتين تبعد بينهما ذلك النهر ثم ذكر
ذلك الحديث حدثنا هرون بن علي بن الحكم قال نبا محمد بن داود بن يزيد القنطري ابو جعفر وهو اخو
علي داود شيخنا قال نبا ابو الفضل صالح بن موسى قال نبا صالح بن عبد الله عن عثمان بن عبد الرحمن
عن الزهري عن ابي هريرة قال لما انزل الله على رسوله حم عسق تغير لونه وعرفنا الكآبة في وجهه
فمكث ثلثة ايام وليالي لا يخبرنا بشئ ولا نسئله عن شئ فلما كان اليوم الرابع خطبنا ثم
استرجع واسترجعنا معه ولا ندري ما اقلق المصيبة من اخرها فقال انزلت علي آية ان
مضيتني فنالت الله شيئا فاعطانيها ومتعني اشيا من بلاء يصيبكم بعدي قال فقام
سالم مولى ابي حذيفة فقال يا رسول الله اخبرنا بها حتى يتمسك من تمسك بتحذيرك ويضع
من يضع فقال رسول الله انزلت على حم عسق قضاء من ربي حقا واجبا فالعين عذاب والسين
سنون والقاف عذاب واقع واخبرني جبرئيل ان عذابين قد مضيا في اهل الكفر بالله وعذابا
قد بقي واقع بامتي لا محالة واما العذاب بالسيف فهو يوم بدر وهو العين واما السين فالسنون
التي كان فيها هلاك اهل مكر من الجوع والقحط حتى اكلوا الجيف والكلاب والفار وما قدروا
عليه واما القاف فواقع بامتي من خسف ومسخ وقذف وريح يعذبون بها كما عذب قوم عاد
وثمود لها اجنحة تاكل الناس وريح تقذفهم في البحر ونار تحشرهم ما سقط فيها اكلته وبليت
قوم من امتي على اظهرهم فيصبحون وقد مسخوا قردة وخنازير فقلت يا جبرئيل متى يكون ذلك قال
اذا جمعت القبيلة بامرها فلم يبق فيها الا الفقيه والفقيهان فهما دليلان معهودان اذا
امروا بالمعروف لم يبق يقبل منهما واذا نهيا عن منكر لم يسمع منهما واذا شربت الخمر في البادية
فيقول خيرهم ما ياس لشراب شربناه ما طاب لنا وتركنا حين كرهناه واذا لعن آخر هذه الامة
اولها حلت عليهم اللعنة واذا مرت المراة في نادي القوم فقوم اليها احدهم فرفع ذيلها
كما يرفع ذنب التيعة واذا استحل الصيد في الحرم واذا لبست امتك الحرير وعفتم القينات
وضربوا بالدفوف وكان المومنين فيهم اذل من امة سودا واذا ارتفعت اصوات الفسقة
في المساجد وظهر اهل المنكر على اهل المعروف واذا كثر المطر وقل النبات واذا ظهرت الغيبة
وكثر اولاد البغية واذا اشرف رب المال وكان زعيم القوم ارذلهم واذا تركت امتك الزكوة
فقالت هو غرم واذا اغتنمت الامانة وقالت هو غنم وساد القبيلة فاسقهم واكرم الرجل

www.m-mahdi.com

مخافة ثرة واذا اكرم الرجل امراته وعق امه وادنا صديقه واقصا اباه واذا استولى بالقوى على الامراء الصبيان واذا هاب الشيخ ان يتكلم عند من هو احدث منه سنا واذا تكادحت امتى على الدنيا وقتل بعضهم بعضا ضنا وشحا عليها واذا كانت العبادة استطالة على الناس فعند ذلك تتابع الايات على اثر ذلك كنظام بالى السلك انقطع فتابع بعضه بعضا وهذا اخر الحديث فلنعد ثانيا لكتب فضلا من اخبار المهدى فى هذا الفصل الذى قد انتهينا اليه وبالله التاييد

سياق فضله من اخبار المهدى

اخبرنا محمد بن عبد الله بن سليم ابو جعفر الخضرمى الكوفى قال نبا طاهر بن ابى الحمد الزبيرى قال نبا ابى قال نبا الصباح بن يحيى المزنى عن يزيد بن ابى زياد عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ اقبل نفر من بنى هاشم فلما راهم رسول الله اغرورقت عيناه وتغير لونه قلنا يا رسول الله ما نرى فى وجهك الشئ نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتى هؤلاء سيلقون بعدى تطريدا وتشريدا حتى يجئ قوم من ها هنا قبل المشرق اصحاب رايات سود يسئلون الحق فلا يعطونه فقال ذلك مرتين او ثلثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلوه حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتى يملاؤها قسطا كما ملوها جورا فمن ادرك ذلك الزمان فليات ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله المهدى حدثنى هرون بن على بن الحكم قال نبا حماد بن الموصل الضرير قال نبا حماد بن الموصل الضرير قال حدثنا محمد بن ابى سمينة البغدادى عن ابى قلابة عن ابى اسما الرحبى عن ثوبان مولى رسول الله انه قال ليقتلن عند بيت طالكم هذا ثلثة ابناء ملوك لا ينال احدهم ما طلب ثم يقتتلون حتى تكون بينهم الدماء ثم ياتى الرايات السود من قبل المشرق فمن ادركهم فليات ولو حبوا على الثلج فان معهم خليفة الله المهدى والنصر معهم حدثنا ابو قلابة قال نبا ابو نعيم قال نبا شريك عن على بن زيد عن ابى قلابة عن ثوبان قال قال رسول الله اذا رايتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فاتوها ولو حبوا على الثلج فان معهم خليفة الله المهدى هكذا حدثنا ابو قلابة فلم يذكر بينه وبين ابى قلابة وبين ثوبان ابا اسما الرحبى اخبرت عن نعيم بن حماد المروزى قال نبا ابو يوسف المقدسى عن محمد بن عبد الله عن يزيد بن السندى عن كعب الاحبار انه قال علامة خروج المهدى اليه تقبل من المغرب عليها رجل اعرج من كنده قال ابو يوسف المقدسى قال فطر بن خليفة قال ابو جعفر محمد بن على بن الحسين يقوم المهدى سنه

www.m-mahdi.com

مائتين ولم يذكر اى مائتين هما وروى نعيم بن حماد ايضا عن رشدين بن سعيد عن ابن لهيعة
عن ابى قبيل انه قال اجتماع الناس على المهدى سنة اربع وثلثين قال لهيعة بحساب العجم
لبن بحساب العرب قال ابن لهيعة وحدثنى ابو زرعة عن بن رزين عن عمار بن ياسر انه قال
علامة خروج المهدى انتياب الترك عليكم وان يموت خليفتكم الذى يجمع الاموال
ويستخلف بعده رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بعده ويخسف بغربى مسجد دمشق
وخروج ثلثة نفر بالشام وخروج اهل المغرب الى مصر وتلك اشارة خروج السفيانى قال
ابو قبيل قال ابو زهمان قال على بن ابى طالب اذا نادى منادٍ من السماء ان الحق فى آل محمد فعند
ذلك يظهر المهدى على اقوام من الناس ليشربون حبه فلا يكون لهم ذكر غير وفى رواية
نعيم بن حماد ايضا قال حدثنا بن المبارك قال اخبرنا معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب انه
قال يكون بالشام فتنة اولها للعين الصنبان اثنين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
فالسواد الذى ترونه فى القمر يشبه الخطوط فانما هو اثر ذلك المحو قال وخلق الله الشمس من
ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة وخلق القمر مثل ذلك فوكل بالشمس وعجلتها ثلثمائة
وستون ملكا من ملائكة اهل سماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى
وللقمر مثل ذلك وخلق لهما مشارق ومغارب فى قطرى الارض وافصر ما يكون النهار فى اثنى
عشر ساعة من ذلك قوله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين يعنى اخرها هاهنا وها هنا ثم ترك ما بين
ذلك من العيون عدد العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب فذكر علة تلك
العيون كلها قال وخلق الله عز وجل لؤلؤة بينه وبين السماء مقدار ثلث فراسخ وهو قائم
بامر الله فى الهواء لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذنب البحر جار فى سرعة السهم ثم ايطا
ما بين المشرق والمغرب فيجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس فوالذى نفس محمد بيده لو ان الشمس
من ذلك البحر لاحرقت كل شئ على وجه الارض حتى الصخر والحجارة ولو بدا القمر من ذلك البحر
حتى يعاينه الناس على هيئته لافتتن به اهل الارض الا من شاء الله ان يعصمه من اوليائه
فقال حذيفة بابى انت وامى يا رسول الله انك ذكرت مجرى الخنس فى القرآن فما الخنس يا
رسول الله قال فقال يا حذيفة هى خمس كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل
فهى هذه الكواكب الخمسة الطالعات الغاربات الجاريات مثل الشمس والقمر واما سائر الكواكب
فانها معلقة من السماء تعلق القناديل لهن دورات بالتسبيح والتقديس وان اردتم
ان تستبينوا ذلك فانظروا الى دوران الفلك ولنذكر شيئا من الحديث الحسنى واصحابه و

www.m-mahdi.com

حديث السفياني وولي الحسني على جميع اصحابه رجلا من اهل بيته اسمه شعيب بن صالح
ثم يخرج منها متوجها الى الكوفة وقد كان السفياني افتتح العراقين عراق بابل وعراق
المشرق من ارض خراسان وارض فارس وارض البصرة وارض اليمامة وولى عماله فافتتح
عامله على اليمامة البحرين وولى ابنه الاكبر وابنه عنبسة على خراسان وفرق عماله على
كور خراسان وعلى كور فارس والاهواز واستقام له الامر فلما اتاه وبر بخبره ما اصاب
جيشه بالبيداء خسف الله بذلك وبلغ الخبر اليه وجميع عماله وجيشه وان الحسني قد
اقبل من المدينة وابنه سفين بن السفياني فتهيأ لمحاربة الحسني وكان الملك الذي
هرب الى خراسان هرب الى ملك الروم فاجاره وانزله وجعل له ان لا يسلمه ابدا
ويقبل الحسني فيدخل الكوفة فيرد سبيهم اليهم وما اخذ منهم وقد تلقوه بالاعلام و
الشكر واخبروه ان السفياني بالانبار فيخطب الحسني الناس ويامرهم بطاعة الله و
يبايعه اهل الكوفة ومن حولها من الاشراف فيخرج من الكوفة يريد السفياني بالانبار
والحسني في مائة الف فارس وراجل ويبلغ السفياني فيامر اصحابه فيحملونه الى
المدائن ويكتب الى ابنه والى عماله فيجتمعون اليه بالمدائن واتيهم الحسني و
السفياني واصحابه معسكرون اسفل المدائن في الجانب الشرقي في دجلة وليس
اليه الحسني وينزل فيما بين دجلة وفهر يقال له نهر الملك على تل مشرف على نهر ملك يقال له
ساباط المدائن وينزل اصحابه دون التل من التل الى دجلة وذلك فرسخ وهنالك بين
خلالها انهارا معشبة فيامر اصحابه فيقطعون الاشجار والقصب ويخربون ذلك
البساتين ويجعلون ثم جسرا على تلك الانهار ويقيم في موضعه ثم يرسل رجلا من
اصحابه في خمسين الفا بين فارس وراجل فياتون موضعا فوق فرسخ يقال لها قطر
بل وهي فوق المدينة العتيقة التي كان ابا الملك به فيجمعون هنالك السفن ويعقدون
جسرا ويعبرون دجلة الى الجانب الشرقي ويكتبون الى الحسني بذلك فيعبر عند ذلك
الحسني على جسره الذي عقده الى الجانب الشرقي من دجلة في نصف اصحابه وتخلف
النصف وهم خمس وثلثون الفا وكذلك الذين مع الحسني ويخرج اليهم بن السفياني في
اصحابه ويلقى الله على اصحاب السفياني الدهش ويبعث الله عليهم ريح الجنوب وهي في
اقفية اصحاب الحسني وفي وجوه اصحاب السفياني فتسفي التراب في اعينهم واعين خيولهم
فلا يبصرون وجوه قتلتهم ويحمل عليهم اصحاب الحسني فالريح من ورائهم ليس يصيبهم من

www.m-mahdi.com

ذلك التراب شيء بل يحمل الفارس والراجل على من قدامه فيضعون السلاح في أصحاب السفياني فيقتلونهم حتى لا يبقى منهم إلا أقل من عشرهم ويوجد السفياني وابنه الأكبر في المعركة فإذا رآه الحسني عرفه فيقول أنت السفياني فيقول لا فيقول الأسرا بلى إياها المنصور هذا هو السفياني فيأمر بقطع يديه ورجليه وبصلبه فيفعل به ذلك كله على باب سوق المدائن وهو بين المدينتين المدينة العتيقة والأخرى التي بينهما الإيوان ثم يدل على ابنه في الأسر فيؤتى به فيأمر بضرب عنقه ويعفو عن سائر الأسرا ويقيم بالمدائن ويرسل إلى أصحابه الذين كانوا عبروا دجلة من قطربل إلى حاجب الشرقي فيقدمون عليه ويتابع الحسني جميع أهل العراق الأول من أهل بابل ومن حضرهم من أهل العراق الشرقي خراسان وفارس والأهواز ويرجع الحسني إلى الكوفة ويولي العمال على خراسان وفارس والأهواز ويوجه جيشا إلى اليمامة والبحرين وجيشا إلى أرمينية وما وراءها ويبعث بجيوش إلى الشام يقودها جيش فيه ابن عم الحسني على جميع الشام وجيشين على ثغور الشام ثم يوجه إلى خراسان جيشا إلى قزوين وأذربيجان وما والاها من المغرب وجيشا إلى مصر وما والاها من ناحية السودان وما والاها الصعيد وأسفل الأرض وكلهم ليستقبلهم الناس بالطاعة ويكتبون إلى الحسني بذلك فيحمد الله ويسره ويكون جميع ما ملك السفياني وصفا له الأمر واستقام له الملك في كل ما والاه إلا مكة واليمن فإنه يبعث بجيشه إليهما فأهلكه الله بالبيداء فكان ملكه ذلك تسعة أشهر من يوم خرج بدمشق إلى أن ظهر على الملك وملك العراق الأول ثم عراق الشرقي بخراسان وما والاها وتصفو الأرض للحسني ثم أن الحسني يستخلف على العراقين وما والاهما فبينا من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معايشهم فيقوم لهم في بقية تلك الليلة يصلي بمقدار وردة كل ليلة فلا يرى الصبح فيستنكر ذلك يقول لعلي قد خفقت وراءي أم قمت قبلي حتى فرجة فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم فيصلي الثانية بمقدار وردة كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك انكارا ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت هيئتها من الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه من الثالثة فلا يأخذه النوم ثم يقوم أيضا فيصلي بمقدار وردة فلا يرى الصبح فيخرج وينظر إلى السماء فيستخفيهم البكاء وينادي بعضهم بعضا فيجتمع المتهجدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك قد كانوا يتواصلون ويتعارفون فلا يزالون يتضرعون إلى الله تلك الليلة والغافلون في غفلتهم فإذا ثم للشمس مقدار

www.m-mahdi.com

ليال وليقم مقدار ليلتين ارسل الله اليهما جبرئيل فقال لهما ان الرب آمركما ان ترجعا الى المغرب
فتطلعا منه فانه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور قال فيبكيان عند ذلك وجلا من الله
عز وجل فتبكي الملائكة لبكائهما مع ما يحالطهم من الخوف قال فيرجعان الى المغرب فيطلعان
من المغرب قال فبينا الناس كذلك اذ نادى منادٍ الا ان الشمس والقمر قد طلعتا من المغرب فينظر
اليهما فاذا هما اسودان كهيئتهما في حال كسوفهما لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قول الله عز
جل اذا الشمس كورت وقوله وخسف القمر وقوله وجمع الشمس والقمر قال فيرتعدان ليناذع كل
واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء قال وهو منصفهما قال فيجيبهما جبرئيل فيقول
يقربهما الى المغرب فلا يغربهما في تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة فقال
عمر بن الخطاب بأبي وأمي يا رسول وما باب التوبة قال يا عمر خلق الله خلف المغرب مصراعين
من ذهب مكللين بالجوهر للتوبة فلن يتوب احد من ولد آدم توبة حدثنا ابو قلابة عبد
الملك بن محمد الرقاشي قال نبا عبد الله بن معاذ العنبري قال نبا ابي قال نبا سعيد بن سعد
بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رأيت عمر الخطاب عند
النبي ان ابن صياد هو الدجال فلا ينكر ذلك عليه السلام حدثنا جدي رحمه الله قال
نبا يونس بن محمد المؤدب عن سليمان الاعمش عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن عبد الله
بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله نمشي اذ مررنا بصبيان يلعبون وفيهم ابن
صياد فقال له رسول الله برئت يداك اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني
رسول الله فقال عمر دعني لاضرب عنقه فقال له رسول الله ان يكن الذي تخافه
فلا تستطيعه حدثنا علي بن سهل الدقاق قال نبا عفان بن مسلم قال نبا حماد بن
زيد عن ايوب وعبيد الله بن عمر جميعا عن نافع عن ابن عمر انه راى ابن صياد في سكة
من سكك المدينة فنبته ووقع به فانتفخ حتى سد الطريق فضربه بن عمر بعصا
كانت معه حتى كسرها عليه فقالت له حفصة ما شأنك وشأنه اما سمعت رسول
الله يقول انما يخرج الدجال عند غضبة يغضبها حدثنا ابي وجدي رحمهما الله قال
نبا علي بن بحر القطان قال نبا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه انه لقي ابن صياد في بعض سكك المدينة قال
فاذا عينه طافية كانها عين جمل فقلت له ما بعينك هكذا ما كانت هكذا قال لا ادري
والرحمن قال ومسحها بيده قال فقلت له كذبت هي في راسك ولا تدري قال فحرثلث

نخبان
www.m-mahdi.com

محراب ثم انتفخ قال معمر وغيره حتى ملأ ثلث سكك فارسكت حفصه الى اخيها عبدالله
بن عمر ما الك وله وقد بلغنا ان الدجال لا يخرج الا عند غضبة يغضبها

سياق الماثور في صفته وصاحبه

نبا جدي ومحمد بن اسحق ابو بكر الصاغاني قال نبا روح بن عباده القيسي قال نبا سعيد
بن ابي عروبه عن قتاده عن الحسن عن سمره بن جندب ان نبي الله كان يقول ان الدجال
خارج وهو اعور عينه الشمال عليها ظفره غليظه وانه يبرئ الاكمه والابرص و
يحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم الاعلى فمن قال انت ربي فقد افتتن ومن قال ربي الله
حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنته ولا فتنه عليه ولا عذاب قد لبث في الارض
ما شاء الله ثم يجيء عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقا لمحمد وعلى ملته فيقتل الدجال
ثم انما هو قيام الساعه وروى عن محمد بن الحنفيه ابي القاسم رضي الله عنه انه قال بين
خروج السوداني من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي وبين ان يسلم الامر للمهدي
اثنان وسبعون شهرا وروى بن لهيعه عن ابي قبيل يملك رجل من بني هاشم فيقتل
بنو اميه فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني اميه فيقتل بكل رجل
رجلين حتى لا يبقى الا التيسا ثم يخرج المهدي حدثنا هرون بن علي بن الحكم قال نبا
زهير بن محمد قال انبا عبد الرزاق عن معمر بن طاوس قال لما قدمت الحروريه علينا هرب
ابي رحمه الله منهم فلحق بمكه فلقي بن عمر فقال له قدمت الحروريه ففررت منهم ولو
درت لي لقتلوني فقال لو قاتلتهم لتغالب لغلبتهم ثم يبعث الله من عترة رسوله
رجلا معه اثنا عشره الف مقاتل او خمسه عشر الف مقاتل فيفرقون على ثلث رايات
شعارهم امت يقاتلهم ستة ايام ليس من صاحب رايه من اولئك الثلثه الا يطمع
في الملك فيقتلون ويهزمون ويظهر الهاشمي الذي من عترة رسول الله صلى الله عليه
واله فيردهم الله الى الفيهم وبغيهم فلا يزالون كذلك حتى يخرج الدجال وقد
روى الحكم بن لبان عن ابي المليح بن اسامه عن حذيفه بن اليمان قال يكون في اخر الزمان
ثلث فتن الحرشا والبرشا والصيلم فاما الحرشا فيكون في خلافه ولد العباس سفك
واخذ الاموال بغير حق واما البرشا فيكون في عهد رجل منهم لا يرقب في مؤمن الا ولا
ذمه ان استرحمكم لم يرحم وان قدر لم يغفر همته جمع الاموال لتبر بالناس سيره رديه
ثم يموت ثم يملك شاب اهوج العقل قليل البقاء ثم يموت ثم يملك بعده قليل البصر

www.m-mahdi.com

يأمرون الناس ثم يملك بعده آخر لا خير فيه ثم يملك بعده آخر لتبرلهم هم إلا اللهو ثم يموت أو يقتل ثم يقع الاختلاف ثم يقوم رجل منهم فيدعو إلى بيضته معه عصابة سوء وأعوان الظلمة فإن الناس يومئذ يتمنون الموت من شدة البلاء الذي بهم فينتهي إلى مدينة يقال لها الرود بها بلى الشرق فيعمل أصحابه فيها ما لم يعمله أحد من قبل الظلم والقتل والفجور فكم من باكية على ولدها وأخرى باكية على زوجها وأخرى باكية على استحلال فرجها فبينا هم على ذلك من العدوان والظلم إذ أتاهم قوم من قبل المغرب يدعون قرابة رسول الله يزعمون أنهم أحق الناس بالخلافة فيثور معهم لفيفا من الناس فيبعث الله عليهم بعوثا من قبل داعية ولد العباس فيقاتلونهم فيظفرون بهم ويكشفونهم حتى لا يبقى منهم باقية ثم يكون بينهم اختلاف فيدعون إلى رجلين من ولد العباس فرقة تدعو إلى أحدهما وفرقة تدعو إلى أحدهما فرقة تدعو إلى الآخر حتى يقتل الذي بالمشرق صاحب المغرب فإذا قتل سكنوا وصاروا مع الآخر وهذا فيكون الناس في زمانه في شدة وغلاء ثم يموت أو يقتل وأما الصليم فقوم يخرجون من المغرب يضربون الحق بالباطل يدعون إلى رجل من قريش يسامهم ويدعوهم إلى النكرة يطلبون ولد العباس فمن أدرك ذلك الزمان فليكن حلسا من أحلاس بيته وهو نقاوة السفياني فلا يزال الناس كذلك حتى يخرج محمد بن عبد الله الحسني المهدي من بلاد اليمن فيبايع له بين المقام وزمزم يخرج في أربعين رجلا عليهم عباءات قطوانيات ثم إنه يسير إلى الشام فيقتل السفياني ثم إنه يسير في بلاد الروم بأصحابه فيفتح بإذن الله قسطنطينية وعمورية وروميه فيقترعون نبات الأصفر ويضع له حائط ومدينة عن مال عظيم لهيئة الرمل كثرة فيقتسمونه بالترسة فبينا هم كذلك إذ أتاهم الخبر أن الدجال قد خرج فيتركون ما في أيديهم ويخازرون إليه فعند ذلك ينزل المسيح عيسى بن مريم فيقتل الدجال وفي رواية الأعمش عن حثيمة بن عبد الرحمن إن علي بن أبي طالب عليه السلام قال يخرج رجل من ولدي عند اقتراب الساعة حتى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضر والشدة في الجوع والقتل وتواتر الفتن والملاحم العظام وإماتة السنن وإحياء البدع وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله المهدي محمد بن عبد الله السنن التي قد أميتت ويسير بعدله وبركته قلوب المؤمنين وتتألف إليه عصب من العجم وقبائل من العرب فيبقى على ذلك سنين لبثت بالكثيرة دون العشرة ثم يموت فيعود بعده الجوع والفتن والشدائد فطوبى لمن مات في زمانه والويل لمن عاش

www.m-mahdi.com

وزمانه إن الناس يلجمون بالارض فبعض ينتهي الى الروم وبعض ينتهي الى بلاد الخزر وبعض ينتهي
يهرب الى بلاد الزنج والى بلاد الحبش وهو زمان الدجال الاكبر ونذكر الان في هذا
الفصل ملحمة الدجال وفتنته وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

سيأ فما اثر في اسم الدجال ونسبه وعمله

نبأ حمدان بن علي ابو جعفر الوزان الحرجاني قال نبأ عمرو بن العاص الازدي قال نبأ محمد بن
مروان العقيلي ويعرف بالعجلي قال حدثنا يونس بن عبد عن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال
قال رسول الله ما اهبط الله الى الارض منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اعظم من
فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله احد قبلي انه آدم جعد ممسوح العين اليسرى على
عينه ظفرة غليظة وانه ينزل الاكمة والابرص ويقول انا ربكم فمن قال ربي الله
فلا فتنة عليه ومن قال انت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى بن مريم
مصدقا بمحمد وعلى ملته اماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال قال يونس بن عبيد
وكان الحسن يرى او يقول ان ذلك عند قيام الساعة حدثنا احمد بن محمد بن ابي الحرث قال
نبأ الحسن بن موسى الاشيب قال حدثني ابو يزيد ثابت بن يزيد بن عبد الغني ثم من اهل
البصرة عن هلال ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال اسري بالنبي الى بيت المقدس ثم جاء
من ليلته فحدث ثم بمسيره وبعلامة بيت المقدس فقال اناس نحن نصدق محمدا فارتدوا
كفارا فضرب الله اعناقهم يوم بدر مع ابي جهل قال وقال ابو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم
هاتوا تمرا وزبدا ترقموها قال ورأى الدجال في صورة رؤيا عيان ليس رؤيا منام ورأى ابراهيم
وموسى وعيسى عليهم السلام قال فسئل النبي عن الدجال قال رأيته فيما يرى النائم احمر هجانا احلى عينه
قائمة كانها كوكب دري كان شعر رأسه اغصان شجرة ورأيت عيسى شابا ابيض جعد الراس
وذكر الحديث بطوله حدثني ابي وجدي قال نبأ علي بن بحر القطان قال نبأ هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قام النبي في الناس خطيبا
فاثنى على الله عز وجل ثم ذكر الدجال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه وقد
انذر نوح قومه ولكن سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه قبلي تعلمون انه اعور وان ربكم
ليس باعور حدثنا جدي قال نبأ روح بن عبادة قال نبأ سعيد بن الحجاج قال اخبرني حسن
الزمن قال سمعت عبد الله بن ابي الهذيل العنزي يحدث عن عبد الرحمن بن ابزى ان عبد الله بن حسان
يحدثه عن ابي بن كعب قال ذكر رسول الله الدجال فقال عينه خضراء كانها زجاجة خضراء قلت

www.m-mahdi.com

بالله من عذاب القبر نبا عبد الكريم بن الهيثم ابو يحيى الدبرعا قولى قال نبا جوة بن شريح
قال نبا بقية بن الوليد قال حدثنى بحير بن سعد انه حدثهم عن عباده بن صامت انه قال ان
رسول الله قال انى قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحر فان لبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس
باعور واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا حدثنا موسى بن اسحق ابو بكر الخطمى قال نبا
معوية بن هشام القصار عن سفين الثورى عن منصور بن المعتمر وسليمان الاعمش جميعا عن
مجاهد قال ذهبت انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب رسول الله فقلنا له حدثنا
عن رسول الله حديثا ولا تحدثنا عن غيره وان كان عندك صادقا فقال خطبنا رسول الله
فقال انذركم الدجال انه لم يكن نبى الا وقد انذر امته وانى انذركموه ايتها الامة
انه جعد ادم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار معه جبل من خبز ونهر من ماء يمطر
المطر ولا ينبت الشجر ويسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها لا يسلط على غيرها يمكث فى الارض
اربعين صباحا حتى يذهب منها كل ماء ومنهل فيطأها الا اربعة مساجد المسجد الحرام و
مسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الاقصى فما شبهته عليكم فاعلموا ان ربكم ليس
باعور حدثنا ابو قلابة قال نبا عفان بن مسلم قال نبا عبد الواحد بن زياد قال نبا
عاصم وكليب عن بن عاصم قال كنا منتظر النبى فخرج علينا بغرفة فى وجهه الغضب فقال
انه ينبغى لليلة القدر وسيح الضلالة فخرجت لاخبركم بها فلقيت فى المسجد رجلين
يقتتلان او قال يتلاحيان فخرجت بدنهما واذا معهما الشيطان فانسيتها وساشدد الكم
منها شدادا فالتمسوها فى العشر الاواخر وترا وانا مسيح الضلالة
قدرة جلى الجبهة اقنى الانف ممسوح العين شبيه بعبد العزى بن قطن فما اشكل عليكم
عليكم فان ربكم ليس باعور حدثنا العباس بن محمد الدورى قال حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال نبا شيبان يعنى النحوى عن يحيى بن كثير عن ابى سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله الا احدثكم حديثا عن الدجال احدثه بنى قومه انه اعور وانه
يجئ معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار والتى يقول انها النار هى
الجنة وانى انذركموه كما انذر نوح قومه نبا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضى
قال نبا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى حسين بن عامر بن يحيى عن ابى قبيل عن جنادة
بن ابى امية قال دخل قوم على معاذ بن جبل وهو مريض فقال له حدثنا سمعته من رسول

www.m-mahdi.com

الله لم تكنه ولم يشبه عليك فقال اجلسوني فاخذ بعض القوم بيده وجلس بعض القوم
خلفه بيده وجلس بعض القوم خلفه فقال لاحدثنكم حديثا لم اكنه ولم يشبه على
سمعت رسول الله يقول ما من نبي الا حذر قومه الدجال اني احذركم الدجال انه
اعور وان ربي ليس باعور بين عينيه مكتوب كافر يقرأه الكاتب وغير الكاتب كجنة
ونار فناره جنة وجنته نار حدثنا محمد بن اسحق الصاغاني قال اخبرنا عبد الوهاب
بن عطا قال انبا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال نبا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله
عليه ان بين عيني الدجال ك ف ر يعني كافر يقرأه كل مؤمن امي او كاتب وقد رواه
شعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك مسندا كذلك حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن يحيى
بن اسحق بن حمادة قال نبا موسى بن اسمعيل ابو سلمة قال نبا حماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي انه قال ان الدجال اعور العين اليمنى وعينه الاخرى كانها
عينة طافيه وعن ابن عباس عن النبي انه قال في حديث الدجال وصفته انه جعد
هجان اقمر كان راسه غصن شجره اشبه الناس به عبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين العراق والشام فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله
فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول
الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي القوم فيدعوهم
فيستجيبون له فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما
كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم الا ما غاب
عنه ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رميتين الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك اليه فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طاطا رأسه قطر وان رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد
ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد
فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا
لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر
اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون
رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط
نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان
اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فتاخذ تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة

سياق المأثور في اي سنة يخرج ومن اي بلد يفصل

نبا احمد بن ملاعب قال نبا ورد بن عبد الله قال انبا اسمعيل بن عياش عن صفوان
بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي قال قال كعب الاحبار يخرج الدجال في سنة ثمانين
فالله اعلم اي الثمانين نبا يحيى بن عبد ابابي قال حدثني العباس بن الوليد الغربي قال
اخبرني ابي قال نبا الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله قال حدثني اسحق بن عبد الله قال
حدثني انس بن مالك قال قال رسول الله يتبع الدجال سبعون الفا من يهود اصبهان عليهم
الطيالسة نبا العباس بن محمد الدوري قال نبا يونس بن محمد قال نبا حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن ابي نضرة قال نبا عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يخرج الدجال من يهودية اصبهان في سبعين الف يهودي عليهم التيجان يعني الطيالسة

www.m-mahdi.com

قال ولكن يتبعه إلا اليهود والنساء حدثني أحمد بن ملاعب قال نبأ ابرهيم أبو نعيم الفضل
بن دكين قال نبأ سفين الثوري عن أبي المقدام لعله ثابت بن هرمز الحداد أو العجلي
الكوفي عن علي البكري عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود أنه قال يخرج الدجال
من كوثا نبأ جدي قال نبأ روح بن عبادة قال نبأ سعيد بن أبي عروبة عن أبي الساح عن
المغيرة بن سبع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال نبأ رسول الله إن الدجال يخرج
من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا
أبو قدامة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثني أبي قال نبأ جعفر بن سليمان قال
نبأ سبيل بن عزرة الضبعي عن أبيه قال لما افتتحنا اصبهان كان بين عسكرنا وبين اليهود
نحو من فرسخ فدخلت أقضي حوائجي فأمسيت فخشيت أن انقطع دون العسكر فقلت
لصديق لي من اليهود أبيت عندك الليلة قال نعم فبت على سطح له فسمعت اليهود في تلك
الليلة يضربون بالدفوف فقلت لصديقي كأنكم ترابطون أن تنزعوا يدا من طاعة قال لا ولكن
ملكنا الذي نستفتح به على العرب يدخل غدا قال فصليت الصبح وقعدت على السطح حتى
طلعت الشمس فأقبل رهج من قبل عسكرنا فإذا أنا برجل في قبة ريحان وإذا اليهود حوله يضربون
بالدفوف فإذا هو ابن صايد فدخل فلم ير إلى هذه الغاية حدثنا ابن هرون علي بن الحكم قال نبأ
حماد بن المؤمل أبو جعفر الضرير قال نبأ الربيع بن إسمعيل قال نبأ هابي بن المتوكل قال نبأ
عيسى بن وافد رجل من أهل البصرة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن ميمون بن مهران عن
بن عباس قال قال رسول الله في حديث طويل وفي سنده ثلثمائة يخرج الدجال من يهودية
اصبهان حدثنا جدي قال نبأ يونس بن محمد المؤدب هذا الحديث قال إن كنت قرأته على القاسم بن
الفضل فقد قرأته عليه وإلا فإنه حدثني به قال حدثني أبي قال سمعت موسى بن هشام الأنصاري يقول ما بعث الله نبيا إلا أمته الدجال وقد أخبر في رسول الله وأخبر أمته
أنه خارج من منازله المشرق ومنازله ذلك يقال لها دوشقاد فيهرب أهل البصرة منه
ثم يسير إلى أهل الكوفة ثم يسير إلى بيت المقدس فيحال بينه وبينها وأكثر أصحابه
النساء والأعراب واليهود ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الدجال

سياق المذكور في الاستعاذة من فتنته وشره

حدثني الحسين بن العباس الرازي قال نبأ عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع
بن أنس عن أبي العالية الرياحي في قوله عز وجل إن الذين يجادلون في آيات الله قال

هم اليهود

www.m-mahdi.com

هم اليهود يجادلون في آيات الله بغير علم أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فهذا
وصف جدالهم النبي صلى الله عليه وآله بغيا وكبرا وحسدا فاستعذ يا محمد من فتنة الدجال
الخارج على أهل الإسلام باليهود وشر اد الناس حدثنا محمد بن إسحق أبو بكر الصاغاني قال أنبأ
أحمد بن إسحق الخضرمي قال نبأ عبد العزيز بن المختار قال أخبرنا أيوب عن حميد بن هلال عن ثلاثة
رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة قالوا كنا نمر بهشام بن عامر ثم نأتي عمران بن حصين فقال
لنا ذات يوم إنكم لتجاوزون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله مني ولا أحفظ لحديثه مني
سمعت رسول الله يقول ما بين خلق آدم وقيام الساعة أمر أكبر من فتنة الدجال حدثني حدثكم
رحمكم الله قال نبأ يزيد بن هرون أبو خالد الواسطي قال أنبأ همام بن يحيى عن قتادة عن سالم
بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي أنه قال من حفظ عشر آيات من أول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال نبأ جدي وأبو بكر الصاغاني قالا نبأ روح بن عباده
قال نبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي أنه ذكر
الأعور الدجال ووصف فتنته وفيها أنه يحيي الموتى ويقول للناس أنا ربكم فمن قال
أنت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب
حدثنا جدي قال نبأ يونس بن محمد قال نبأ ليث بن سعد عن زيد بن عبد الله بن أسامة بن
الهاد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله يدعو في الصلوة
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم الحادثة وفي رواية
محمد بن عبد الله بن طاوس عن ابنه عن طاوس عن ابن عباس عن النبي أنه كان يقول
بعد التشهد اللهم إني أعوذ بك من أربع وذكر هذه الأربع سواء قال حدثني جدي قال
نبأ يونس بن محمد قال نبأ حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة أنه ذكر فتنة الدجال فقال
عن يمينه ملك وعن شماله ملك فيقول لأصحابه ألست بربكم فيقول الملك الذي عن يمينه
كذب ولا يسمعه الناس فيقول الملك الذي عن شماله للملك الذي عن يمينه صدقت فهم
فيسمعه الناس فيفتتنون لذلك وإن الأعرابي ليأتيه فيقول له الدجال أرأيت إن بعثت
لك أخاك وأباك أتتبعني قال فيمثل له الشيطان فيكون ذلك من فتنته قال أبو هريرة
إن أصحاب الدجال عليهم البجان يعني الطيالسة وكأن شوار بهم لصياصي نافع

مخرطة سياق المأثور في حديث الجساسة داعية الدجال

www.m-mahdi.com

حدثني ابو بكر بن عمر بن ابراهيم وابو بكر محمد بن علي بن غياث قالا نبا محمد بن المثنى ابو موسى
قال نبا عثمان بن عمر بن فارس قال نبا ابن ابي ذيب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
فاطمة بنت قيس ان رسول الله لخر صلاة العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انما
حبسني عنكم حديثا كان يحدثنيه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فرأى
امرأة تجر شعرها فقال ما انت قالت انا الجساسة قال اتعجب مني قال نعم قال قالت فاذهب الى
ذلك القصر فذهب فاذا هو برجل يجر شعره مسلسل بالاغلال بين السماء والارض فقال
ما انت قال انا الدجال هل خرج النبي الامي بعد قال قلت نعم قال فاطاعوه ام عصوه قلت
لا بل اطاعوه قال ذلك خير لهم ثم هل عتاب المياه بعد ثم ذكر الحديث حدثني عمر بن ابرهيم
وابرهيم بن موسى التوزي وقد تداخلت رواياتهما وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
بن عبد الوارث قال حدثني ابي عبد الوارث بن سعيد قال نبا الحسن بن ذكوان المعلم قال
حدثني بن بريدة قال حدثني عامر بن سراحيل الشعبي شعب همدان قال حدثني فاطمة بنت
قيس انها قالت سمعت منادي رسول الله ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله فكنت في الصف الذي يلين ظهور القوم فلما قضى صلاته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله
ورسوله اعلم فقال اني والله ما جمعتكم لرهبة ولا لرغبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم فحدثني حديثا وافق الذي كنت حدثتكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب البحر في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم
الموج شهرا في البحر فرفتهم السفينة الى جزيرة من جزائر البحر فذلك حين مغرب الشمس فجلسوا في
اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره
من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت
ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل الذي في هذا الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال فرفقنا
منها كما سمت لنا رجلا ان يكون شيطانا فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
انسان رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه
في الحديد فقلنا له ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قلنا نحن اناس
من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
ارفأنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر

www.m-mahdi.com

لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ما انت قالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة
قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في هذا الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا
وفزعنا منها ولم نامن ان يكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها
تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال انما يوشك ان لا يثمر ثم قال اخبروني
عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما
ان ماءها يوشك ان يذهب ثم قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر
قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها ثم قال اخبروني عن النبي الامي ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال افقاتله العرب بعد قلنا نعم قال فكيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من
يليه من العرب فاطاعوه قال اقد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني اخبركم عني اني انا المسيح وانه يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في ثلثين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف صليت يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قالت فاطمة بنت قيس قال رسول الله وطعن لمخصرته في المنبر
هذه طيبة يعني المدينة الا كنت حدثتكم بذلك قال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث
تميم الداري انه وافق حديث الذي كنت احدث عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام
او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق وما هو اومى بيده نحو المشرق فانه يلقاني انه يعني الدجال لا يدخل
المدينة هي طيبة قالت فاطمة بنت قيس فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن ابرهيم بن ابي الوجال ابو جعفر البهندي قال نبا يحيى بن الفضل الرقي قال نبا ابو عامر
العقدي عن عباد بن راشد عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس وكانت
من نساء الانصار قالت خرج رسول الله ذات يوم ووجهه يتهلل فصعد المنبر فقال يا
ايها الناس افرحوا الفرح بنبيكم ان تميم الداري قدم علي من قبل فلسطين فاخبرني انه لقي
نفرا من المسلمين زعموا انهم ركبوا البحر فلعبت بهم الهواء شهرا ثم قذفتهم الى جزيرة
من جزاير البحر فاذا هم بدابة اهلب لا يدرون ابن مقدمه من موخره او ذكرا ام انثى
قالوا ما انت قالت انا الجساسة قالوا لها اخبرينا قالت وما تريدون عليكم بصاحب هذا
الدير فاتيناه فاذا هو رجل ضخم موثق شديد الوثاق فقلنا له يا عبد الله اخبرنا قال

www.m-mahdi.com

قال ومن انتم قلنا العرب قال فما فعل رسول الله الامين قلنا بعث قال فما فعل به قومه قلنا اتبعوه
قال اما ان ذلك خير لهم قال ما فعل نخل بيسان قلنا حمل قال اما انه يوشك ان لا يحمل قال فما
فعلت عين زغر قلنا غزيرة الماء قال انه يوشك ان يقل ماؤها قال فما فعلت بحيرة طبرية قلنا كثيرة
الماء قال اما انه يوشك ان يقل ماؤها واني اريد الارض كلها حتى اتى طيبة
قال فاطمة بنت قيس وكان في يد رسول الله قضيب فنكت به وقال هذه طيبة وهو على منبره
ثم قال يعني الدجال فاجد على كل نقب ملكا معه السيف صلتا يستقبلني به

سياق بعض الماثور في تاكيد سحره وشهرته وكذبه

حدثنا حدثني قال نبا يزيد بن هرون قال نبا الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اتى النبي على بن صياد وهو يلعب مع الصبيان
فقال له اتشهد اني رسول الله قال بن صياد فتشهد انت اني رسول الله فقال له رسول الله
اخسا بل انت عدو الله اخسا فلن تعدوا قدرك فقال له اني قد خبات لك خبيا فما هو قال
الدخ فقال له اخسا قال الوليد بن عبد الله بن جميع فقال لي ابن ابي سلمة فذكرت من الحديث شيئا لم
تحفظه قال جابر هو يشهد انه الدجال فقيل له انه قد دخل المدينة والدجال لا يدخل
المدينة قال وان دخل المدينة قال فانه قد ولد له والدجال لا يولد قال وان ولد له
قيل له فانه قد مات قال وان مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم ان ابي نبا ابو يوسف الحلوسي القاضي
قال نبا محمد بن عبد الله الانصاري قال نبا سليمان التيمي عن ابي نضرة قال قال جابر بن عبد الله لما
مات بن صياد فجئنا زبره فكشف الاجير فنظر اليه قال استغفر الله ما كنا نقول فقال جابر ما
كان اجرى في انفسنا ان يكون هو هو منذ يوم مات حدثنا جدي قال نبا علي بن بحر القطان قال نبا
هشام بن يوسف قال انبا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
سعيد الخدري قال نبا النبي صلى الله عليه وآله حدثنا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا به
الدجال المدينة ليدخلها فلا يقدر على ذلك لانه محرم عليه ان يدخل نقابا المدينة فيخرج اليه
رجل هو يومئذ من خير الناس فيقول للدجال اشهد انك الدجال الذي حدثنا النبي حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا الرجل ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا
فيقتله ثم يحييه فيقول لعمرك الرجل حين يحيا والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم قال
فيريد الدجال قتله ثانية فلا يسلط عليه قال يعني الزهري بلغني ان ذلك الرجل الخضر

سياق ما اثر في علامة خروجه

٨٤ حدثنا حدثني قال نبا يزيد بن هرون قال انبا جرير بن حازم عن قتادة عن شهر بن حوشب عن
اسماء بنت يزيد انه كنا مع رسول الله في بيت فقال اذا كان قبل خروج الدجال بثلث سنين
حبست السماء ثلث قطرها وحبست الارض ثلث نباتها فاذا كانت السنة الثانية حبست
السماء ثلثي قطرها وحبست الارض ثلثي نباتها فاذا كانت السنة الثالثة حبست السماء
قطرها كله وحبست الارض نباتها كله فلا يبقى ذو خف ولا ذو ظلف الا اهلك فيقول
الدجال للرجل من اهل البادية ارايت ان بعثت لك ابائك ضخاما اباءك اعظاما اسنمتها
وادرة ضروعها انعلم اني ربك فيقول فيمثل له الشياطين على صورة ابائه فيتبعه ويقول
للرجل ارايت ان بعثت امك وابالك او من تعرف من اهلك انعلم اني ربك فيقول نعم فيمثل
له الشياطين على صورهم فيتبعه ثم خرج رسول الله عليه الصلوة والسلام وبكا اهل البيت
ثم رجع ونحن نبكي فقال ما يبكيكم فقلت يا رسول الله ما ذكرت من الدجال فقال
ان امته اهلي ليخرجن عجيفها فما يبلغ حتى ينكاد كيدي تقتات من الجوع فكيف تصنع فقال
رسول الله لا تبكوا فانما يلقى المومن يومئذ الطعام والشراب بالتكبير والتسبيح و
الذكر فان خرج الدجال وانا فيكم فانا حجيجه وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم
حدثنا موسى بن اسحق ابو بكر قال نبا ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال نبا يونس بن
بكير قال انبا محمد بن اسحق اخبرني ابرهيم بن ابي عيلة عن ابيه عن عوف بن مالك قال
سمعت رسول الله يقول ان امام الدجال سنين خوادع يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت و
ينومن فيها الخائن ويخون فيها الامين ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويتكلم
فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال من لا نوبه له حدثنا حدثني قال نبا يزيد بن هرون قال
نبا هشام بن حسان عن عقبة بن اوس السدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يكون على
الروم رجل لا يعصونه شيئا فيسير ويسير المسلمين حتى ينزلوا ارضا قدسناها فيقتتلها
المسلمون بعضهم بعضا حتى انه ليمدهم اهل عدن اثنين على فلا يصيرهم يلتفون فيقتتلون
عشرة ايام لا يحجز بينهم الا الليل ولا تكل سيوفهم ولا شاباتهم وانتم مثل ذلك فيامر
بالتفن فتحرفهم ثم يقول قاتلوا الان فيقاتلون اشد قتال فيقتلون قتلى كثيرة لم ير مثلها
حتى ان الطائر ليبا يتهم فما يجاوزهم حتى يخر ميتا من جيفهم للشهيد يومئذ كفلان على من
مضى قبله وللمومن الحي كفلان على من قبله لا تزال بقيتهم ابدا واما بقيتكم فانهم يقاتلون
الدجال وحدثنا حدثني قال نبا محمد بن عبد الله الطنافسي قال نبا الاعمش بن حشيم بن عبد الرحمن

www.m-mahdi.com

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يخرج الروم فيخرجون اهل الشام من منازلهم حتى يستقبلوكم فتهزمونهم ولا يتخلف عنهم مؤمن فيقتتلون فتكون بينهم قتلى كثيرة ثم تهزمونهم الى اسقوله الى لاعلم مكانها فتغنمون غنيمة عظيمة حتى يكيلوا الدنانير بالتراس فبينما هم كذلك اذ جاءهم البشير ان الدجال قد خرج وانه يجوش ذراريكم قال فما هو ما في ايديهم ثم يأتونه حدثنا ابو علي سهل ابو الحسن النساي قال نبا خالد بن ابي يزيد القرشي قال نبا الهياج ابن سلطام عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن دينار عن انس بن مالك قال بعث رسول الله يقول ان بين يدي الدجال سنين خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة قال الفويسق يتكلم في امر العامة وحدثنا علي بن سهل قال نبا عفان بن ابي عتبة قال نبا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق باسناده ونقله الا انه قال بين يدي الساعة

سياق ما اثر في الفوارس العشرة الذين يبعث

بهم طليعة الى الدجال كان سعيد بن يحيى الفراطيسي فيما بلغني يروي عن عون انه حدثهم قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن ابن جابر انه بعله موت عبد الله بن مسعود وهو بمفازة بسجستان فبكى فاكثر البكاء فقيل له اتبكي على عبد الله وقد سبق له خير كثير فقال وما يمنعني وقد سمعته يذكر العشرة الفوارس الذين يبعثون طليعة الى الدجال من خير فوارس في الارض ثم انا نحدث فاجت ريح حمراء على عهد عبد الله فاتاه آت ليس له همة الا ان يقول يا عبد الله جاءت الساعة فقال عبد الله ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم انا نحدث فقال يجمع جمع لاهل الاسلام من قبل الروم فيعدون لهم وهم فيقتتلون قتالا شديدا وتكون ردة شديدة ثم يقتتلون حتى يحجز بينهم الليل لا يفرق هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب حتى ان بني الاب ليتعادون على المال حتى لا يبقى منهم الا رجل فاي حال يقسم واي غنيمة يفرح بها قال فبينما هم كذلك اذ اتاهم البناء الصادق ان الدجال قد خرج فيبعثون العشرة الفوارس حينئذ وقال عبد الله ها هنا قال قال رسول الله اني لاعلم اسماءهم واسماء اباءهم واسماء قبائلهم والوان خيولهم فاخبرنا محمد بن حمدان ابو بكر الصيدلاني وامام بني هشام قال نبا ابو علي الحسن بن الصباح قال نبا شبابة بن سوار الفزاري قال نبا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابي قرارة عن اسير بن جابر قال

www.m-mahdi.com

كنا في بيت عبد الله بن مسعود وابيعت ملآن بالناس فتناجت ريح بالكوفة فاقبل رجل ما لد فجبر
الا بابن مسعود جاءت الساعة بابن مسعود جاءت الساعة وكان ابن مسعود متكيا فقعد فتعد
وغضب ثم قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة علانية ويجمع لاهل
الاسلام قال حميد فقلت لابي من هم قال الروم فيقتتلون هم وهم فلا يزالون يقتتلون حتى
يحجز بينهم الليل فيقتتلون هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب فاذا كان من الغد فعلوا مثل ذلك
يحجز بينهم الليل فيقتتلون هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب فاذا كان اليوم الرابع فيظهرون على بقيتهم فيفنا قد بقوا الا رجل
من اليوم الثالث فاذا كان اليوم الرابع فيظهرون على بقيتهم فيفنا قد بقوا الا رجل فلا يبقى منهم الا رجل
واحد قال ابن مسعود فاي ميراث يقسم واي غنيمة يفرح بها فبينا هم كذلك اذا فاجأهم فاس
اكثر مما كانوا فيه فيأتيهم الصريخ الا ان الاعور قد خرج في عيالكم فيهضوا ما في ايديهم و
يقبلون ثم قال ابن مسعود قال رسول الله فيبعث المسلمون عشرة فوارس طليعة نحو الدجال
ثم قال ابن مسعود قال رسول الله اني لاعرف اسماء هم واسماء ابائهم وحلية خيولهم وهم
يومئذ خير فوارس في الارض او من خير فوارس في الارض ابو قتادة هذا العدوي واسمه تميم بن بذير وقيل الزبير و
الاول اعرف القولين وهذا الباب الذي فيه هذا ان الاسناد ان متصل بالاخبار التي في الباب
الذي قبله فلذلك ذكرنا اثر ما مضى قبل من قصص الدجال الاخبار الواردة بمواليده وبمقداره وكثير
ونزول عيسى بن مريم لقتله واحيائه ما اتاك من الذين في اياميه وفي اعتهكان يقتله وما افضل ذلك

سياق الما ثور في ذلك وفيما يتصل

نبأ علي بن سهل الدستوائي قال نبأ عفان بن مسلم ابو عثمان الصفار قال نبأ عبد الواحد
بن زياد قال نبأ الحارث بن حصيرة قال نبأ زيد بن وهب قال قال ابو ذر ما ان احلف
عشر مرات ان بن صائد هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به وذلك
ان رسول الله بعثني الى امه فقال سلها كم حملت به فاتيتها فسالتها فقالت حملت به اثنا عشر
شهرا ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صبحته حين وقع فسالتها فقالت صاح صيحة
حسبته بن شهرين قال ابو ذر ثم ان رسول الله لقيه ذات يوم فقال له اني قد خبأت
لك خبيا فما اخبيت في خطم شاه عفراء الخ وذلك انه اراد ان يقول الدخان فلم يستطع فقال الخ
فقال له رسول الله اخسأ فانك لن تستبق القدر وفي رواية اخرى انه بعث الى ام الدجال ليسألها
عن مولده فقالت ولدته مجنونا ممزورا حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال نبأ عفان بن
مسلم قال نبأ حماد بن سلمة قال نبأ علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله قال
يمكث ابو الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلاما اعور اخس شيئا واقله نفعا ثم

www.m-mahdi.com

عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله أبوه فقال أبوه رجل طوال ضرب اللحم كان أقنى أقمص
وأمه فرضاحية طويلة الثدي بن قال أبو بكرة فنعتنا بمولود ولد في اليهودية في المدينة فذهبت أنا
وأبو بكر حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله فيهما فقلنا لهما هل لكما ولد فقالا كنا
ثلاثين عاما لا يولد لنا وولد ثم ولد لنا غلام أخضر شيئا وأقله نفعا ينام عيناه ولا
ينام قلبه فخرجنا من عندهما فإذا الغلام يتجدل في قطيفة في الشمس له همهمة فكشف
عن رأسه فقال ما قلتما فقلنا وهل سمعت فقال نعم وإني تنام عيناي ولا ينام قلبي
قال حماد وهو ابن صياد حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبأ سعيد بن سليمان
الواسطي المعروف بسعدويه قال نبأ خلف بن خليفة قال نبأ أبو مالك الأشجعي عن
أبي حازم عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله أنا أعلم بما مع
الدجال معه نهران أحدهما نار تأجج والآخر ماء أبيض فإن أدركه أحدكم فليأت
الذي يراه نارا فإن فيه ماء باردا واشربوا والآخر فإنه الفتنة واعلموا أنه مكتوب
بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها
ظفرة وأنه يطلع في آخر أمره على نهر الأردن على يديه فوه وكل أحد يؤمن بالله و
اليوم الآخر ينظر الأردن فإنه يقتل من المسلمين ثلثه ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا
فيقاتلونه حتى يحجز بينهم الليل وذكر باقي الحديث ثم ينزل عيسى بن مريم عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله وفي هذا الحديث كلام قد حذف
منه وأكبر ما فيه من رواية مغيرة الصاغاني وهو من حديث صفوان ابن صالح المؤذن
عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقد تداخلت الروايات فليعلم ذلك
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبأ يونس ابن المؤذن قال نبأ حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن أبي نضرة قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الخميس لنعرض عليه مصحفا لنا فلما
حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ثم روحنا إلى الجمعة فجلسنا إلى رجل يحدث ثم قام
عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان سمعت رسول الله يقول يكون للمسلمين
ثلثة أمصار مصر ملفقا البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع المسلمين ثلثة فرقا
يخرج الدجال في أعراض جيش منهزمين قبل المشرق فأول مصر يرد إليه المصر الذي بملتقى البحرين
فيصير أهله ثلثة فرق فرقة يقيم يقول لشامه وبيضها هو وفرقة تلحق بالأعراب وفرقة تلحق
بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون ألفا عليهم التيجان وأكثرهم تبعة اليهود والنساء

www.m-mahdi.com

ثم يأتي المصر الذي يليهم ثم يأتي الشام وينحاز المسلمون إلى عقبة افيق ويغوث سرحهم
فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم ويصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى أن أحدهم
ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينا هم كذلك إذ نادى منادٍ من الشجرة يا أيها الناس أتاكم الغوث
أتاكم الغوث يقول ذلك ثلثا فيقول بعضهم لبعض إن هذا الصوت رجل شبعان فينزل
عيسى بن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول
إنكم معشر هذه الأمة بعضكم أمراء على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم الأمير
فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى بن مريم حربته فيذهب نحو الدجال فإذا رآه الدجال ذاب
كما يذوب الرصاص ويضع عيسى حربته بين يديه فيقتله ثم ينهزم أصحابه وليس شيء
يومئذ يخبأ منهم أحدا حتى إن الشجرة لتقول للرجل المؤمن يا مؤمن هذا كافر وحتى
إن الحجر ليقول للرجل المؤمن يا مؤمن هذا كافر حدثنا علي بن سهل النسائي قال
نبأ عبد الله بن موسى قال أنبأ شيبان بن عبد الرحمن قال يحيى بن أبي كثير عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك عن النبي في حديث طويل يذكر فيه قصة الدجال
قال فيه فيأتي الدجال حتى ينزل في ناحية من المدينة فترجف عند ذلك ثلث رجفات
فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن سهل قال نبأ عفان قال نبأ حماد بن سلمة
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن
الدجال يطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من نقابها
صفوفا من الملائكة وبأيدي سنجة الجرف فيضرب هنالك رواقه فترجف المدينة ثلث
رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق نبأ عبد الله بن الصقر التيمي قال نبأ الحسين
بن الأسود العجلي قال نبأ عمرو بن محمد العنبري قال نبأ إسمعيل بن نافع قال سمعت عمرو
بن عبد الله الحضرمي يقول سمعت أبا أمامة الباهلي يقول خطبنا رسول الله ذات يوم
فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال فحذرناه فكان من قوله يومئذ أن
قال يا أيها الناس إنه لم يكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة
الدجال وإن الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا بعد نوح إلا حذر أمته وأنا آخر
الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا حي بين أظهركم
فأنا حجيجه وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

www.m-mahdi.com

فكانه يبدا فيقول انا نبيكم ولا نبي بعدي ثم ينثني فيقول انا ربكم وكن ترون ربكم حتى
تموتوا وصاحبه كل مؤمن صفة لم يصفها لكم نبي لامته انه اعور وان ربكم
ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وان من فتنته
ان معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار فمن لفيه منكم فليغمض في وجهه ومن الشام
بناره فليستغث الله وليقرا فواتح سورة الكهف تكن النار بردا وسلاما عليه كما كانت
النار بردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام وان من فتنته ان يامر السماء ان تمطر فتمطر وبامر الارض ان
تنبت فتنبت وان من فتنته ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد
اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانين على صورة ابيه وامه فيقولان له يا بني اتبعه
فانه ربك وان من فتنته انه يركب حمارا ما بين اذنيه اربعون ذراعا وان من فتنته انه
يصيح تلك صيحة فيسمعها اهل المشرق واهل المغرب وان من فتنته انه يتناول الطير
من الهواء وان من فتنته انه يتناول الشمس فيشتهيها وان من فتنته ان لا يبقى شئ من
الارض الا وطيه وظهر عليه في سبعة ايام الا مكة والمدينة فانه لا ياتيهما من
نقب من نقابها الا لقيته الملائكة بالسيوف مصلتة حتى ينزل عند الجرف الاحمر
عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة
الا خرج اليه فتنفي المدينة الخبث عنها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعا ذلك اليوم يوم
الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ
قليل وهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح وان من فتنته انه يمر بالحي فيصدقونه
فيامر السماء ان تمطر فتمطر وبامر الارض ان تنبت فتنبت حتى تروح عليهم مواشيهم
ذلك اعظم ما كانت واسمنه وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه فلا يبقى لهم ماشية الا
هلكت ثم ليبعثن حتى ياتي بيت المقدس وفيه امام الناس قد حاصرهم فيبتنا هو اذ نزل عليه
عيسى بن مريم حين يدخل امام الناس في صلاة الغداة فاذا راه ذلك الامام عرفه كالخير رجع يمشي
القهقرى ليتقدم عيسى فيصلي بهم فيضع عيسى يده بين كتفي ذلك الامام فيقول له صل اذ اقيمت
لك اقيمت فيصلي عيسى وراه فاذا انصرف ذلك الامام قالوا افتحوا الباب وورا الباب الدجال
معه سبعون الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج واذا فتح الباب نظر الدجال
الى عيسى فاذا راه ذاب كما يذوب الملح في الماء وكما يذوب الرصاص في النار ثم يحمل ليقتله
فيقول الله لعيسى ان لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيضربه عند الباب الشرقي فيقتله ويهزم

الله اليهود

www.m-mahdi.com

الله اليهود فيقتلون قتلا ما قتل احد مثله قط فلا يبقى شئ يتوارى به يهودي الا انطق الله
ذلك الشئ لا حجر ولا شجر ولا بهيمة الا انطقه الله تبارك وتعالى فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا
يهودي فتعال فاقتله فيكون عيسى بن مريم في امتي حكما عادلا وإماما مقسطا يدق الصليب
ويذبح الخنزير ويرفع الجزية ويترك الصدقة على شاة ولا بعير ويرفع الشحناء والتباغض
وينزع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية وهو الوليدة الاسد فلا يضرها
ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها وتملأ الارض من السلام كما يملأ الاناء من الماء وتكون
الكلمة واحدة ولا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور
الفضة تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف يعني العنقود فيشبعهم و
يكون الفرس بالدرهم فتكون الثور بكذا وكذا من المال قيل يا رسول الله ما يرخص الفرس
قال لا يركب لحرب ابدا قيل فما يغلي الثور قال تحرث الارض كلها وتكون ايام الدجال اربعين
سنة وتكون السنة كالجمعة والجمعة كاليوم واخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة
فما يبلغ بابها الاخر حتى يمسي قيل يا رسول الله فكيف يقدر الناس الصلاة في تلك الايام قال
كما يقدرون فيها في ايامكم هذه الطوال قال وقيل خروج الدجال ثلث سنوات شداد
يامر الله السماء ان تحبس ثلث قطرها ويامر الارض ان تحبس ثلث نباتها فاذا كانت السنة
الثانية امر الله السماء فحبست ثلثي قطرها وامر الارض فحبست ثلثي نباتها فاذا كانت السنة
الثالثة امر الله السماء فلم تمطر قطرة وامر الارض فلم تنبت خضراء فلا يبقى ذو ظلف الا
هلك الا ما شاء الله قيل يا رسول الله فما ذا يعيش الناس يومئذ قال التهليل والتحميد والتكبير
والتهليل يجري عليهم مجرى الطعام حدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال نبا يونس بن
عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح انه سمع في مجالس موسى بن
وردان لا يدري ابو موسى كان يحدث او غيره عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله في بعض
حوائط المدينة فذكر الدجال فقرب من امره حتى ان بعضنا ليلتفت يظن انه قد غشيهم
وهذا حديث من حديث طويل فيه صفته وما يلقى الناس منه في مسيره من بلد وما يسخر به
اعين الناس من التخيل الباطل وكيف ينزل عيسى بن مريم فيقتله وغير ذلك من احواله
حدثنا جدي قال نبا يونس بن محمد قال نبا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الله بن ثعلبة الانصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الانصاري من بني عمرو بن عوف يقول
سمعت حجر بن جارية يقول سمعت رسول الله في الحديث الطويل عن الدجال الذي اخبر

www.m-mahdi.com

فينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال بباب لد كان مجمع عن عبد الرحمن بن يزيد واما ابن ثعلبة
هذا فانه عبد الله ابن ثعلبة الانصاري وقد روى هذا الحديث الاوزاعي عن الزهري عن
عبيد الله بن ثعلبة هذا يرويه بقية بن الوليد ذلك عنه عن الزهري وكذلك يروى العباس بن
الوليد العذري عن ابيه عن الاوزاعي سوا واما محمد بن مصعب القرقساني فانه يحدث
عن الاوزاعي عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة لرواية الليث بن سعد عن الزهري
سوا حدثني جدي قال نبا يونس بن محمد المؤدب نبا ابو بكر محمد بن اسحق الصاغاني قال نبا الخليل
بن محمد المروزي قال نبا سنان بن عبد الرحمن النخعي عن قتادة قال حدثني عبد الرحمن بن ادم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله الانبياء اخوة علات امهاتهم شتى ودينهم واحد و
انا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه خليفتي على امتي وانه نازل فاذا
رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض بين ممصرتين وان لم تصيبه بلال وانه يكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ويقاتل الناس على الاسلام فيهلك الله في
زمانه صيح الصلالة الكذاب ويوضع الاية في الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمور
مع البقر والذياب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم شيئا فيمكث في الارض اربعين
ثم يتوفى ويصلي عليه المومنون ورواه هذا الحديث بطوله همام بن يحيى عن قتادة عن عبد الرحمن بن
ادم كذلك الا انه قال ويصلي عليه المسلمون وقال اربعون سنة حدثنا حدثني قال نبا يونس بن
محمد قال هذا الحديث ان كنت قرأته على القاسم بن الفضل فقد قرأته عليه والا فانه حدثني به
واكبر ظني انه حدثني به قال حدثني به قال كنا من وراء النهر فانكسفت الشمس حتى نظرنا الى
النجوم نهارا ومعنا رجل من الانصار يقال له موسى بن هشام فقال قائل من القوم لقد كنت
ارى انها الساعة فقال موسى بن هشام ولكن والله ما كنت ارى انها الساعة ولكني قد
علمت انها اية وانها ستجلى فقال له رجل اوليس الله يقول الا اتيتكم الا بغتة ولكن من
بينها اعلام لا تكون الساعة حتى تكون تلك الاعلام قال فلعلك تقول ان بعد ما ترى علما
وانه سيكون مهدي وان الدجال حق فقال نعم من عمل بطاعة الله فهو من اهل مهدي وسيكون
في اخر الزمان خليفة اسم نبينا محمد احمد وان الدجال حق وما بعث الله نبيا الا حذر
امته وقد اخبر رسول الله امته به وحدثهم انه كائن منهم يجمع لكم الروم ويجمعون لهم
ويلي امر هذه الامة رجل اسمه اسم نبيكم محمد من اكرم الخلائق على الله عز وجل غير ثلثة
رجال ابرهيم وعيسى ومحمد وان منتهى الولاية الى ابرهيم وان اولى الناس بابرهيم محمد يجمع

www.m-mahdi.com

لكم الروم وتجمعون لهم فيقتتلون بالاعماق فيشرط شرطة الموت فيقاتلون حتى يمسوا ويرجع
كل غير غالب ثم يلتقون ثانية كذلك ثم يلتقون ثالثة فيقاتلون حتى يتخلص الليالي
احدهما الى صاحبه ويكون صاحب الناس يومئذ المهدي فيقتل صاحب الروم وتنهزم الروم
فيقتلهم المسلمون حتى يدخلوا القسطنطينية فيقاسمون ابنائهم من العنائم فبينما هم كذلك اذ
خرج الدجال من منازله المتاهة رؤوس نقباذ فيصدع اهل البصرة على ثلثة اثلاث ثلث يلحقون
بالاعراب وثلث يلحقون بالشام ثم يسير حتى ينزل بساباط من ارض الكوفة فينصدف اهل
الكوفة حتى تفرق ثلثة اثلاث ثلث يلحقون بالاعراب وثلث يلحقون بالشام وثلث يقطع
بهم ثم يسير الدجال حتى ينزل عقبة افيق من ثنية المقدس فيبعث الله ملكا يحول بينه و
بين الطلوع وأتى المسلمين الخبر فيرجعون حتى يأتوا بيت المقدس وينزل عيسى بن مريم بين
الاذان والاقامة صلاة الغداة فيعرفه المسلمون فيقولون له تقدم فيقول لا انتم ائمتكم يؤم
بعضكم بعضا فيصلي اماما امامه ويصلي عيسى خلفه فاذا انصرف من الصلوة سار عيسى بن مريم الى
الدجال فاذا نظر الى الدجال ذاب كما يذوب الرصاص على النار وعظم اصحابه النساء والاعراب و
اليهود فيقتل عيسى الدجال ويهرب اصحابه فما من حجر ولا شجرة يستتر بها احد منهم الا
ناداه الحجر والشجر هلم هذا كافر فاقتله غير شجرتين الدفلا والخرجل فانهما من شجر اليهود
وينفخ يأجوج ومأجوج فيخرجون حتى ينتهوا الى البحيرة بحيرة طبرية فيبعث الله عليهم دودا
وقرحا يأخذ في اعناقهم فيفصفها ويرسل الله القطر من السماء كيوم اهبط آدم الى الارض
حتى ان الوحش ترعى مع السباع لا تعادي بعضها بعضا ويوضع السلاح فلا يحمل سلاح الحرب
وحتى ان الرجل ليمر بالغير فيقول يا فلان لو تعلم ما نحن فيه لسرك ويمكث عيسى بن مريم بين
اظهرهم اربعين عاما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله روح كل مؤمن فيبقى بقيتهم في
الارض فيعودون الى ما كان اباؤهم يعبدون في الجاهلية ويعيثون فيدون في الطرق تسافد
الحمير وعلى اولئك تقوم الساعة حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال نبأ العباس بن الوليد العذري
قال اخبرني ابي قال نبأ الاوزاعي قال اخبرني الزهري عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن
ابراهيم عن ابي هريرة ان رسول الله قال في حديثه عن الدجال كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى بن مريم
وامامكم منكم حدثنا جدي قال نبأ علي بن بحر القطان قال نبأ هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
فذكر مثله حدثنا جدي قال نبأ علي بن بحر القطان قال نبأ هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن

www.m-mahdi.com

عن الزهري قال اخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف عن ابي بكرة الثقفي قال خرج علينا النبي يوما قد
اكثر الناس في شان مسيلمة وقال ولم يكن النبي قال فيه قولا فقال اما بعد فانكم قد اكثرتم في
شان هذا الرجل الذي قد اكثر في شانه الا وانه كذاب من ثلثين كذابا يخرجون بابن
بعدي المسيح الدجال الدجال وانه ليس من بلد الا سيدخله رعب المسيح الدجال الا المدينة و
ذلك ان على كل نقب من انقابها ملكين بذبان عنها رعب المسيح الدجال فذكر حدثنا هذا
بعضه حدثنا جدي قال نبا ابو يونس بن محمد المؤدب قال نبا صالح بن عمر قال نبا عاصم بن كليب عن
ابيه قال ابو هريرة قال سمعت يقول احدثكم ما سمعت من رسول الله الصادق المصدوق
حدثنا رسول الله ابو القاسم الصادق ان الاعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق
في زمان اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله من الارض في اربعين يوما الله يعلم ما بعد
مقدارها ويزلزل المؤمنون زلزالا شديدا فينزل الله عيسى بن مريم فيؤمهم فاذا رفع راسه
من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال واظهر الله المؤمنين فلنقطع الان هذا
الباب ها هنا ولنذكر عدة الخلفاء الكائنين بعد الحسني وهم على ما ادت الاخبار السديدة التي
اوردها جابر بن سمرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابو جحيفة السوائي عن النبي صلى الله عليه
واله اثنا عشر خليفة كلهم قرشيون مهديون مكتوبا ذلك في الباب الذي قد انتهينا اليه

سياق الماثور سنيدا في الخلفاء الكائنين بعد الحسني

حدثنا جدي قال نبا يونس بن محمد ابو محمد المؤدب قال نبا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة
ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما اب ما قال قال رسول الله كلهم من قريش
حدثنا ابو بكر احمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي قال نبا ابو خيثمة زهير بن معوية عن
زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمذاني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله
يقول يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتته قريش فقالوا له ثم
ماذا يكون قال ثم يكون الهرج وقد رواه جماعة عن زهير منهم ابو جعفر البقلاوي وابو النظر هاشم
بن القاسم الاكفاني كذلك حدثنا ابراهيم بن موسى ابو اسحق الثوري قال نبا يوسف بن موسى
القطان قال نبا عبد الرحمن بن مغني قال نبا اسمعيل بن ابي خالد واسم ابي كاذ هذا فرزالوا البجلي الكوفي
عن ابنه عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون
اثنا عشر خليفة تجتمع عليهم الامة قال جابر بن سمرة فسمعت من النبي كلمة لم افهمها فقلت

www.m-mahdi.com

لابي ما قال فقال قال صلى الله عليه كلهم من قريش وقد رواه الحديث عمر بن عثمان بن كثير
عن مروان بن معوية عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن جابر بن سمره السواي عن النبي
كذلك حرفا بحرف حدثنا احمد بن زهير قال نبا شهاب بن عباد العبدي قال نبا ابرهيم بن حميد
الرواسي عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن جابر بن سمره قال قال رسول الله لا يزال هذا
الدين قائما حتى يقوم اثنا عشر خليفه اظن ابي قال كلهم من قريش يجتمع عليهم الامه حدثنا
احمد بن زهير بن حرب قال نبا ابي قال نبا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن عبد الملك عن عمير
عن جابر بن سمره قال جئت انا وابي النبي وهو يقول لا يزال هذا الامر صالحا حتى يكون اثنا
عشر اميرا ثم قال كلمه لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال قال كلهم من قريش حدثنا
احمد بن زهير قال نبا موسى بن ابي اسمعيل ابو سلمه قال نبا وهيب بن خالد عن داود بن ابي
هند عن عامر يعني الشعبي عن جابر بن سمره قال سمعت النبي يقول لا يزال هذا الامر عزيزا الى
اثنا عشر خليفه قال فكبر الناس وضجوا فقال كلمه خفيه فقلت لابي يا ابت ما قال قال قال
كلهم من قريش حدثنا احمد قال نبا ابو نعيم قال نبا قطر بن خليفه قال حدثني ابو خالد الوالبي
قال سمعت جابر بن سمره السواي قال قال رسول الله لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا
عشر خليفه كلهم من قريش حدثنا احمد بن زهير قال نبا عبيد الله بن عمر قال نبا سليمن قال اراه
ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمره ذكر النبي انه قال لا يزال الدين منيعا تنصر اهله على من
ناواهم الى اثنا عشر خليفه فجعل الناس يهمون ويقعدون فتكلم كلمه لم افهمها فقلت
لابي اراه اخفى اي شئ قال فقال كلهم من قريش حدثنا علي ابن سهل واحمد بن زهير قالا نبا
محمد بن بكير ابو الحسين الحضرمي قال نبا يونس بن ابي اسحق عن عون بن ابي جحيفه عن ابيه وامه
وهيب بن عبد الله السواي الكوفي قال كنت عند النبي وهو يخطب فقال صلى الله عليه وآله الا
لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفه كلهم من قريش قال وخفظ ذلك صوته
فقال يا بني قال كلهم من قريش ولهذه المتون طرق اضربنا عن ذكرها ايثار التخفيف وان الذي
كتبنا ها هنا من ذلك يثوب عن المتروك وكان الغايه التي حملتنا على كتب اخبار هذا الباب
هي ان هذا المتن انما يكون مصداقه بعد موت المهدي المعروف بالحسني الذي هو من ولد السبط
الاكبر وهو ابو الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانما ننبهنا لذلك انه كذلك بما القيناه
في كتاب دانيال المذكور فيما تقدم من كتابنا هذا وهو انه قال اذا مات المهدي ملك خمسه
رجال من ولد السبط الاكبر منهم يملك بعدهم خمسة رجال يتولى بعضهم

www.m-mahdi.com

بعضًا وهم من ولد السبط الاصغر ثم يوصي اخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الاكبر
فيملك الاول ثم يملك بعده ولده فيتم بذلك اثنا عشر ملكًا كل واحد منهم امام مهدي رشيد
مرشد هادٍ مهدي ثم يفترض لنسل السبط الاكبر والاصغر بالموت وكذلك لا يبقى الموت
احدًا من بني هاشم فيولي الناس رجلًا من موالي السبط الاكبر فيا بارك الله بشر كوه حتى يتولى
علمهم فيسير في الناس سيرة حسنة على منهاج الائمة الذين من ولد النبي الاخير فاذا ما فعل ذلك
المولى ظهر الفساد والنفاق والفجور في الارض فعند ذلك تخرج دابة الارض ثم لم احدًا
من شيوخنا الذين ادركناهم يدلنا على وقت هؤلاء الخلفاء الذين هم اثنا عشر قرشيًا
لكنا الفينا في تاليف ابي داود السجستاني ذكر حديث جابر بن سمرة المسند مكتوبًا اول اخبار
المهدي منهجي الوقت فاستدللنا بما في كتاب داود على ان هؤلاء القوم انما يملكون
الخلافة واحد بعد واحد بعد موت المهدي الذي يعرف في الاخبار اسمه ونسبه وحيضه و
صفة عدله واستقامة امره ثم انا الفينا في رواية ابي صالح عن ابن عباس عند قول الله
في سورة النور وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض يقول
ليسكنهم الارض امنين غير خائفين كما استخلف الذين من قبلهم يعني من بني امية وبني العباس
فملك بني امية نيف وثمانون سنة وملك بني العباس اكثر من مائة سنة ثم ذكرهم واحد بعد
واحد بصفاتهم الى ان قال ثم يخرج رجل من اهل بيت محمد عليه السلام من قبل المشرق يقود
الجيوش لا يبقى جورًا الا ابطله وابدله مكانه عدلًا ولا يترك بابًا من الظلم الا وسعه بالنصفة و
يظهر العدل الامن في زمانه فيمكث في الارض على ذلك هاديًا مهديًا واماما مقسطًا واسمه محمد
بن عبد الله بن رضيه الله رجل ربعة لونه مشرب بحمرة وهو شديد في جسمه شجاع فلذ شد بابه
يفرج الله به عن هذه الامة كل كرب ويصرف الله عنهم بعدله كل ظلم وجور ثم يلي الامر
بعده اثنا عشر رجلًا خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وواحد
من ولد عقيل بن ابي طالب وهو خيرهم ثم تموت فيفسد الزمان ويعود المناكير ويحير اهل
المعروف واهل الخير ويعلو اهل الفساد والفجور فيظهرون ذلك حتى انهم ليتنافلون في الطرقة الحمير
علانية لا يخافون مانعًا وعند ذلك يخرج ياجوج وماجوج السد ويسيرون في الارض فلا يأتون
على شجرة ولا على ماء الا اكلوه وشربوه واهلكوه فالويل كل الويل لمن كان باقيًا في ذلك الزمان
ثم تظهر الآيات البواقي بعد ذلك الى قيام الساعة وقال كعب الاحبار في رواية اسامة
بن زيد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن المثنى بن هانئ عنه خرجت ارمينا الاسلام فنزلت

www.m-mahdi.com

٩٦. فقال لي اين تريد قلت اريد هذا النبي الذي خرج من مكة ونزل بيثرب
فقال له ذو قرنات فقال لي ان كنت تريده فاعلم انه قد قبض في هذا اليوم قال كعب فخرجت اقتص الطريق فاذا انا
بركب قد اقبلوا من قبل يثرب فسألتهم عنه فقالوا انه قبض وارتد الناس بعده عن دينهم فرجعت
راجعاً الى ذي قرنات فاخبرته بما قالوا فقال قد صدقوا في شيء وكذبوا في شيء اما قولهم
في انه قبض فاعلم صدقوا في ذلك واما قولهم ان الناس بعده قد ارتدوا عن دينهم فقد
كذبوا في ذلك هذا دينه الى يوم القيامة قال كعب فقلت له فمن يكون بعده قال السلم
قلت فمن يكون بعده قال القرن الحديد قلت فمن يكون بعده قال الطبي السبير قلت فمن يكون
بعده قال الهادي المهدي قلت فمن يكون بعده قال العريف المترف ثم ذكر واحداً بتلو
الآخر بصفتهم الى ان قال ثم يكون اثنا عشر مهدياً ثم ينزل الى روح الله من السماء فيقتل الدجال
ثم ذكر الآيات الى ان تفنى الدنيا وقد روي عن ابي الخالد الداسمة جيلان بن فروه الجوني ثم
البكري وكان قد قرأ الكتب ان رجلين من اهل النبي صلى الله عليه وآله يملكان سبعين سنة
الاول منهما يملك ثلثين سنة والثاني يملك اربعين سنة حدثني محمد بن حماد الدباغ قال حدثني
ابو الربيع الزهراني قال نبا سكين بن قتيبة قال نبا ابو العوام عن ابي عمران الجوني قال قال ابو الجلد
يملك هذه الامة خليفتان من قريش احدهما ثلثين سنة والذي يليه اربعين سنة واما حاتم
بن ابي صغيرة وهو ابو يونس القشيري في روايته عن ابي الجلد فانه ذكر عنه ان رجلاً من اهل بيت
النبي يملك هو وولده اثني وسبعين سنة فجعل الثاني ابناً للاول وزادت روايته هذه سنتين
على الرواية التي قبلها   فلم يشتبه امر هذين الرجلين على اهل المعرفة بالتواريخ وايام المائتين
الاثنا عشر المذكور عددهم هذا فيقاس العدد الكامل الذي هو خمسين ومائة ثمانون سنة
موزعة بين العشرة الباقون فيلي بعضهم اكثر من قال عبد الرحمن بن زياد بن انعم
الافريقي فيما روي من الملاحم عن خالد بن ابي عمران عن حذيفة بن اليمان قال انه سئل عن
الولاة الذين يلون امر هذه الامة فذكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبني امية ثم
خلافة ولد العباس ثم ذكر السفياني ويأجوج ومأجوج والدابة والدجال والخسف و
المسخ والحيات ذوات الاجنحة اللواتي تسكن الهوا ثم ذكر طلوع الشمس من مغربها و
قال عند ذكر المهدي الحسني والقائمين بعده وهم اثنا عشر مهديون ثم يكون بعدهم هو
السبط الاكبر وهو الحسن بن علي فيملك امر الامة اربع سنين فيعيش معه الناس اطيب
عيش ثم يموت ولا يكون بعده للناس امام فيعود البلاء والضيق والفناء والضيق و

www.m-mahdi.com

الخوف والجوع والقتل الذريع وموت الفجاءة وذلك عند قيام الساعة فلنكتف الآن في هذا الباب الكتب عن عنده الاخبار التي اتت بذكر الجبل الذي من ذهب يحسر عنه الفرات فيقتتل الناس عليه حتى يتلف اكثرهم ويكون خسف بجوارهم دون ذلك الذهب وذلك في عهد الدجال وما ذكر من الحوادث في اثنائه وبعدها والله اعلم بذلك متى يكون وهو العليم الخبير

سياق تفسير الطائفة في الكنز الذي يتحسر عنه الفرات في آخر الزمان

حدثنا ابو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال نبا عبد الله بن عمران قال نبا عبد الصمد بن جعفر عن ابيه عن سليمان بن بشار عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال اتى كوافد مع ابي بن كعب فذكر حديثا قال منه فقال ابي بن كعب قال قال رسول الله ان الفرات يحسر عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثني ابو الحسن علي بن ابرهيم بن الريان القصري بقصر بن هبيرة وابو القاسم عصام بن غياث بن عصام ابو القاسم الكندي قالا نبا ابو سعيد الاشج قال حدثني عقبة بن خالد ابو مسعود الكندي الكوفي قال نبا عبد الله بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يحسر الفرات عن جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا حدثني ابو الحسن علي بن ابرهيم بن الريان القصري بقصر بن هبيرة وابو القاسم عصام بن غياث الكندي قالا نبا ابو سعيد الاشج قال حدثني عقبة بن خالد الكندي قال نبا عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذن منه شيئا وقد ذكر عن ابي هريرة مسندا ان معدنا يقال له فرعون يبدو للناس فيه امثال الخرز من الذهب فيخسف بهم دونه فلنذكر ذلك في هذا الباب الذي قد بلغنا اليه

سياق بعض الطائفة في ذلك

حدثنا ابو بكر موسى بن اسحق بن موسى الانصاري الخطمي قال نبا محمد بن اسحق المسيبي قال نبا محمد بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل عن ابيه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله سيفتح للناس معدن يقال له فرعون فيجدون فيه امثال الخرز من الذهب فيتناهدون ويكتالون منه ليس شيء يحول دونه اذ خسف بهم المعدن فلا يزالون يتعلقون في الارض الى ان تقوم الساعة وكان هذا الحديث انما جاء معتبرا لمعنى النهي عن الاحتفار الكنز الذي يظهر للناس فيتنافس الذي يحتفرونه على قتل بعضهم بعضا وهو مع ذلك بين مكان المؤمن مكان المسارع الى الخيرات ويذهبه من عذاب الدنيا وهو الخسف ومن المعيشة المرغوب عنه في الاخرة وايضا ان الكنز الذي ظهر للناس حينئذ فيه حكمة

www.m-mahdi.com

ينبغي ان يتعدد قليلك وقع النهي عن الاخذ منه وانما افردنا لهذا الحديث الذي رواه المقبري
يا بأ ليكون اكثر تنبيها للناظرين والمستمعين فلنذكر الان الاثار التي اتت بصفة الدابة و
كون مخرجها ومن اين تخرج وماذا تفعل في سخارجها مكتوبا في هذا الباب الذي قد انتهينا اليه

سياق بعض ما ثورد في صفة الدابة وعدد مخارجها وما تصنع

حدثنا جدي قال حدثنا يحيى بن معين وانبا العباس بن محمد الدوري قال نبا يحيى بن معين قال انبا
هشام بن يوسف عن رياح بن عبيد الله بن عمر عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله بئس الشعب حاد قال ذلك مرتين قيل وما ذاك يا رسول الله قال تخرج منه الدابة فتمر
ثلثمائة خانة يسمعها ما بين الخافقين حدثنا موسى بن مروان بن عمرو ابو عيسى الطوسي قال نبا
الحسين بن محمد المروذي قال نبا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال ذكر لنا ان عبد الله
بن عمرو بن العاص كان رجلا سميعا وهو يومئذ بمكة فكان يقول لو شئت لاخذت شبتي
وهما نعلاه فمشيت فيهما فلم افدح حتى اطأ على المكان الذي تخرج منه الدابة قال قتادة
وذكر لنا ان عبد الله بن عمر وكان يقول لا يقوم الساعة حتى يجتمع اهل البيت على الوالد
هم يعلمون مؤمنهم من كافرهم قالوا كيف ذاك يا ابن عمرو قال تخرج الدابة فتمسح كل انسان
على مسجده يعني موضع السجود من جبهته فاما المؤمن فتكون في وجهه نكتة بيضاء
فتفشو حتى يبيض لها وجهه واما السود فتفشو حتى يسود لها وجهه وحتى
بنبا يعول في الاسواق فيقول احدهم كيف تبيع هذا يا مؤمن بكم تشتري هذا يا كافر
وما يرد بعضهم على بعض قال قتادة وكان ابن عباس يقول هي ذات زغب وريش لها اربعة
قوائم تخرج من بعض اودية تهامة قال قتادة في بعض القرآن واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض تخدثهم تقول ان الناس كانوا بايانا لا يوقنون حدثنا القسم بن
زكريا بن يحيى المطرز قال حدثني محمد بن حميد الرازي قال نبا ابو تميلة يحيى بن واضح
عن ابي عصام خالد بن عبيد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بي رسول الله الى
موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض بابسة حولها رمل فقال لي رسول الله تخرج
الدابة من هذا الموضع فاذا قرني شار قال بريدة فجحمت بعد ذلك بسنتين فاذا هو بعصاي
هذه كذا وكذا نبا العباس بن محمد السدوسي قال نبا حسين بن علي الجعفي عن الفضل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر قال تخرج الدابة من صدع في الصفا حتى الفرها تخرج
منها يليها حدثنا العباس بن محمد قال بن محمد بن الصلت قال نبا ابو كدينة عن قابوس يعني بن

www.m-mahdi.com

أبي طيبان عن ابنه عن ابن عباس وسألناه عن الدابة فقال هي مثل الجربة العظيمة حدثنا أبو بكر
محمد بن أحمد أبو بريد أبو العوام الرياحي قال نبأ بهلول بن المورق أبو غسان الشامي قال أخبرنا
موسى بن عبيدة الربذي قال أنبأ محمد بن ثابت بن زهيل عن أبي هريرة أنه كان يقول والذي
نفسي بيده لتمرن الدابة بين دار عثمان بن عفان وفناء المسجد حيث يصلى على الجنائز ولتمرن
الدابة دار كثير بن الصلت ودار معوية بن أبي سفيان بالمصلى بالمدينة حدثنا أحمد بن الحسين
بن مدرك الغنوي قال نبأ سليمان بن أحمد الواسطي قال نبأ الوليد بن مسلم قال نبأ طلحة بن عمرو
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري قال قال
رسول الله يكون للدابة ثلث خرجات من الدهر تخرج خرجة في أقصا اليمن فيفشو ذكرها
في أهل البادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة
فيفشو ذكرها في أهل البادية ويدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تكمن زمانا طويلا فبينما الناس
يوما في أعظم المساجد حرمة وخيرها وأكرمها على الله يعني البيت الحرام لم يرعهم إلا بناحية المسجد
يرون ما بين الركن الأسود إلى باب بني مخزوم عن يمين الخارج من المسجد فارفض الناس
عنها وثبت لها عصابة من المسلمين وعلوا أنهم لم يعجزوا فتخرج عليهم تنفض رأسها
من التراب فبدت لهم فجلت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم
ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة
فتناديه من خلفه فتقول يا فلان الآن تصلي فتقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه
ثم تذهب وتجاوز في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم وليشتركون في أموالهم ويعرف
الكافر من المؤمن حتى أن المؤمن ليقول يا كافر اقضني ويقول الكافر يا مؤمن افتضني حقي فأخبرت
فأخبرت عن بندار محمد بن بشار قال نبأ محمد بن أبي عدي عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد
عن أبي الطفيل قال ذكرت الدابة عند حذيفة بن اليمان فقال تخرج الدابة ثلث خرجات
تخرج الخرجة الأولى ببعض البوادي ثم تكمن ثم تخرج الخرجة الثانية ببعض القرى حتى
تذكر فيهم بوالا مراء إليها فبينما الناس عند أعظم المساجد وأشرفها ولم يسمها
حذيفة إذ ارتفعت الأرض فهرب الناس من ذلك فلم يبق منهم إلا عصابة من المؤمنين فلما
ثبتوا وقالوا انهرب ولن ينجينا من الله الهرب فتخرج الدابة فتجلوا وجوههم حتى تتركها
كالكواكب الدرية ثم تتبع الناس فتجلوا وجه المؤمن وتخطم وجه الكافر فلا ينجو
منها هارب ولا يدركها طالب قال أبو الطفيل فقلت لحذيفة ما حال الناس يومئذ وكيف يكونون

قال

www.m-mahdi.com

قال يكونون جبرانا في الرباع شركاء في الاموال اصحابا في الاسفار حتى بابي امر الله واما رواية
الوليد بن مسلم عن ابي عمرو فانها انت بذكر حذيفة بن اليمان والحديثان جميعا بذكر ابي الطفيل
وابى ان يكون ابو الطفيل سمع هذا الحديث من الحذيفتين معا واما ان يكون في امره غير ذلك
الا ان الاسناد حديث بن ابي عمرو اقوى من اسناد رواية الوليد بن مسلم وذلك ان بطحر بن
عمرو ادنى ضعيف واما ذكر تاريخ الايات فانه يأتي مختلفا فاما وهب ابن منبه فان اول
الايات عنده الروم ثم الدجال ثم ياجوج وماجوج ثم عيسى بن مريم ثم الدابة واخر
الايات طلوع الشمس من مغربها وقد روي عن وهب ايضا ان الايات عشرة وجاء ابو وائل شقيق
ابن سلمة وابو المليح بن اسامة جميعا عن حذيفة بن اليمان بان السفياني كائن بعد خلافة ولد
العباس ثم يكون بعده المهدي وهو الذي يقتل السفياني ثم يفتح القسطنطينية وروميه
قبل خروج الدجال واما ذكر جفوف الفرات ودجلة والنيل واكثر الانهار الشرقية والغربية
فتختلف الروايات في تقديم بعضها على بعض وان اتفقت على كون جفوفها وقد يتداخل ذكر
ظهور ياجوج وماجوج في ذكر غيور المياه وهدم الكعبة فلنبتدي بذكر ياجوج وماجوج وبالله التوفيق

سياق المأثور في ظهور ياجوج وماجوج

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبا احمد بن اسحق الخضرمي ونبا حمدان بن علي الوراق
قال نبا مسلم بن ابرهيم قال نبا وهب بن خالد قال نبا عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة ان النبي قال ذات يوم قد فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
عقد مثل هذه ثم ان رميت او ما بيده فعقد تسعين نبا ابو عيسى موسى بن هرون
الطوسي قال نبا الحسن بن محمد المروذي قال نبا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة في قوله
عز وجل حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج قال هما خليقتان جعل الله خروجهما علامة
للساعة وهم من كل امة ومن كل نحو يخرجون قال شيبان ونبا قتادة عن
سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن عمرو البكالي عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال الملائكة عشرة اجزاء فتسعة اجزاء الكروبيون الذين لا يفترون الليل والنهار
وجزء واحد الذين يحملون العرش وكل شيء والملائكة والانس والجن عشرة اجزاء فتسعة
اجزاء الجن وجزء واحد الانس واذا ولد واحد من الانس ولد معه تسعة من الجن والانس عشرة
اجزاء فتسعة اجزاء ياجوج وماجوج وجزء واحد سائر الانس وحدثت عن حميد عن
هلال الحفيف عن كعب قال يخرج ياجوج وماجوج وذلك بعد قتل الدجال حتى يأتوا عاما

www.m-mahdi.com

البحيرة فيشربون ماءها ويلحسون طينها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء قال فيأتي الصوت عيسى بن مريم فيقول اللهم انه لا كفاء لنا ولا طاقة لهم فاكفناهم بما شئت فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيصبحون موتى كلهم ثم بعث الله عليهم طيرا فتحملهم فتقذفهم حيث شاء الله وتمطر السماء وتنبت الارض حتى ان الرمانة الواحدة لتشبع السكن قال ابو الحنيف كعب وما السكن يا كعب قال اهل البيت من الناس ثم كما في الحديث عيسى بن مريم فيقول ان ذا السويقتين الحبشي قد سار الى البيت الحرام ليهدمه فيبعث عيسى طليعة ما بين الثمانية الى التسعة فيبعث الله عليهم ريحا يمانية طيبة فتقبض روح كل مؤمن ولو كان في جوف حجر قال ثم انما مثل ذلك ومثل الساعة كمثل رجل ينتج فرسا فهو يقول نضع الآن نضع غدا فمن تكلف علم الساعة بعدها فهو متكلف لا يعلم علم الساعة احدا الا الله قال شيبان وحدثنا قتادة عن ابي سعيد الخدري ان الناس يحجون ويعتمرون ويغزون بعد خروج يأجوج ومأجوج قال قتادة وذكر لنا ان رجلا قال يا رسول الله قد رأيت السد يأجوج ومأجوج فقال انعته لي قال هو كالبرد المحبر طريقة سوداء وطريقة حمراء قال قد رأيته قال شيبان وحدثنا قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان نبي الله قال ان يأجوج ومأجوج يحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستفتحونه غدا قال فيعيده الله اشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا ان يخرقوه قال الذي عليهم ارجعوا فستفتحونه غدا ان شاء الله قال واستثنى فيعودون اليه فيجدونه كهيئته حين تركوه بالامس فيخرقونه ويخرجون على الناس فينشفون المياه ويفر الناس منهم في حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء قسوة وعتوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكهم به حتى والذي نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم الشكر فوا الا بطاء ولذلك يقول العرب لضرع الشاة شكرا شديدا وهي ناقة شكرى وشاة شكرى تهذا هو الصواب فاما ما يروى عن بعضهم بالسين في ذلك فانه تصحيف فان ذلك انما يقال فيما اسكر من الخمر وغيرها من الاشربة التي تذهب العقول فليعلم ذلك

اخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ايضا قال نبا علي بن الحسن الدارى قال نبا عبيد الله بن عثمان عن حماد بن سلمة عن قتادة بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي بنحوه قال يرمون بسهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قتلنا من في الارض ومن في السماء فيرسل

www.m-mahdi.com

الله عليهم التعيف في اقفائهم فيقتلهم قال النعف هو يخرج في صفر البعير حدثني الحسن بن
العباس بن ابي مهران قال نبا بن عبد الرحمن الرشكي قال نبا عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن
ابيه قال نبا الربيع بن انس قال نبا ابو العالية الرياحي قال بلغني ان يأجوج ومأجوج
يزيدون على الانس كلهم الضعف وان الجن يزيدون على الانس الضعف وان يأجوج
ومأجوج رجلان احدهما اسمه يأجوج والاخر اسمه مأجوج هو لم يقل هذا القول الذي
انتضى ذكره انفا الا عن روايته سمعها فاما ان يكون مما اخذت من التوراة او من غيرها
وقد نظرنا في ذلك فاذا ذلك لا يبعد ان يكون صحيحا فيكون هذان الاسمان لشخصين
كالقديمين نعمرا وديباستر ثم يصير ذلك كالاسم الواحد للامة الياجوجية واما
اخبار السبيذه والى ليست لسبيذه فانها جاءت بخلاف ذلك وذلك على لفظ الاية المنزلة
ثم الذراع بيننا عن المفسرين انهما اما صنفين يعودان الى تقارب في التصور والفعل
واما صنفا واحدا يختلفون في الطول والقصر فقط وقد يقول الناس لمن لبنا ما نيا
فاذا صغر جمع بين التصغير وبين الصحيح فقالوا ثابت وثبيت ويقولون لمن يسمى
يأجوج خلاف ماجوج في الطول والقصر ونحو ذلك لاننا قد سمعنا فيهم على قدر الذراع
ودون ذلك فيما بين الفاصلين صار كالصنفين وان شملهما التقارب في الصورة والفعل
والفعل والله اعلم حدثنا عبد الله احمد بن حنبل في كتاب العلل قال نبا يحيى بن سفين قال
نبا عبد الله بن يوسف قال نبا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية انه قال في خبر
يأجوج ومأجوج انهم اربع مائة الف امة لبس منها امة تشبه الاخرى قال الاوزاعي و
حدث عنده ان منهم الفا ومنا واحدا وقد روا سفين الثوري عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن النبي ان يأجوج ومأجوج امم في كل امة اربع
مائة امة لا يموت الرجل منهم حتى يرى الف عين يطرف بين يديه من صلبه وهم من ولد
ادم فيسيرون في خراب الدنيا ويكون مقدمتهم في الشام وساقتهم بالعراق يمرون بانهار
الدنيا فيشربونها والفرات وجلة ويجيره طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
اهل الارض فقاتلوا الان اهل السماء فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع سهامهم مخضبة بالدم
فيقولون قد قتلنا من في السماء ويكون عيسى بن مريم يومئذ والمسلمون بجبل طور سيناء فيوحي
الله الى عيسى ان اخرج عبادي الى الطور وما على الارض فيرفع يديه عيسى وترفع المسلمون ايديهم
فيدعون الله عليهم فعند ذلك يبعث الله عليهم دابة يقال لها النغف فتدخل في مناخر هم فيصبحون

www.m-mahdi.com

من ماء الشام الى ما قبل المغرب حتى تمتلئ الارض من جيفهم وتتلتهم فعند ذلك طلوع الشمس من
مغربها حدثني هرون بن علي بن الحكم قال نبا محمد بن داود بن يزيد القنطري قال نبا آدم بن ابي اياس
قال نبا شعبة قال نبا النعمن بن سالم قال سمعت نافع بن عاصم بن عقبة بن مسعود يحدث عن
عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال ان ليأجوج ومأجوج اكلها ويلعبون فيها ما شاؤا وشجر يلقون
منها ولبنا تجامعون ما شاؤا ولا يموت احدهم الا ويترك من ذريته الف قال شعبة و
حدثنا عبد الله بن ابي يزيد قال سمعت بن عباس يرى غلمانا ينزوا بعضهم على بعض قال
هكذا يخرج يأجوج ومأجوج حدثنا سعدان بن نصر قال نبا سفين بن عيينة عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ابيها ام حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه
وآله قالت استيقظ النبي من النوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله قال ذلك
ثلث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق حلقة
قلت يا رسول الله ايهلك فينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيما ذكرنا في هذا الباب الخفي
كفاية مما تركنا من حديث يأجوج ومأجوج فلنقتصر ذلك ولنذكر ما ذكر في غور المياه
مبينا في هذا الباب الذي قد وصلنا اليه

سياق الماثور في غور المياه بالعراق وغيرها

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نبا عبد
يحيى بن ابي بكير ابو زكريا السلمي قال نبا يحيى بن ايوب عن كريب قيل المعافري قال كنا عند
عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر عين التي قبل مصر فقال بعضهم يغور ماؤها فقال
بعضهم يغيض حتى يغرق فقال عبد الله بن عمرو اذا اراد الله ذلك بعث الله ريحا عليهم
نفخت كثيبا يقال له الحزن فالقته في جوفها حتى انه ليحفر على ما بينها اربعون ذراعا
فلا يقدر عليه حدثنا جدي قال نبا يزيد بن هرون قال نبا المسعودي هو عبد الرحمن
بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال مدا الفرات على عهد عبد الله بن مسعود فكره
الناس ذلك فقال عبد الله يا ايها الناس لا تكرهوا امة فانه يوشك ان يلتمس فيه ملء
من ماء فلا يوجد وذلك حين يرجع كل ماء الى عنصره ويكون الماء وبقية المؤمنين
بالشام هكذا هو في رواية المسعودي منقطعا ليس بين القاسم وبين ابن مسعود احد واما الاعمش
فانه رواه عن القاسم عن ابيه عن ابن مسعود متصلا حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال
نبا حصين بن عقبة قال نبا سفين الثوري عن الاعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله
بن مسعود انهم شكوا اليه قلة الماء فالفرات فقال سيأتي عليكم زمان لا تجدون فيه ملء طشت

www.m-mahdi.com

منها ويرجع كل ماء إلى عنصره وتبقى الملائكة والمؤمنون بالشام ففي رواية لأعمش هذه ذكر قلة الماء في الفرات وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه ثم إن الروايتين على الاتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة عظيمة بالناس والله أعلم حدثني هرون بن علي بن الحكم نبا حماد بن المؤمل نبا الليث بن اسمعيل قال نبا المتوكل قال نبا عيسى بن واقد رجل من أهل البصرة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله في حديث ضبقات أمته وفي سنة ثمانين وأربعين سنة يغور ثلثي مياه الأرض وتنقطع الفرات والنيل حتى إن الناس ليزرعوا شطيها فلنذكر الآن ما ورد في خسوف القمر وكسوف الشمس طالعين كذلك في المغرب عن ابن مسعود مكتوبا في الباب الذي انتهينا إليه وبالله التأييد

سياق الماثور في كون طلوع الشمس والقمر من المغرب

حدثنا جدي قال نبا شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني قال نبا سليمان بن مهران عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق ابن الأجدع أن عبد الله بن مسعود قرأ هذه الآية هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل إلى قوله إنا منتظرون فقال ذلك طلوع الشمس والقمر من مغربها ثم قرأ عبد الله وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر فحدثني أبو موسى محمد بن أبي موسى الأنصاري ثم الزرقي قال نبا ابراهيم بن معوية بن ذكوان القسطاري وعبد الله بن محمد بن عمرو الغزي قال نبا محمد بن يوسف الفرابي قال نبا سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود في قوله هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك الآية قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرينين وقد روي عن حذيفة بن اليمان مسندا أنهما يطلعان من المغرب في الحديث الطويل ونحن كاتبوه إن شاء الله تعالى بعد في باب منفرد لأنه حديث يجمع ذكر آيات عدة وبالله التوفيق

سياق الماثور في طلوع الشمس من المغرب لإغلاق باب التوبة

حدثنا العتابي بن محمد بن حاتم الدوري قال نبا الطنافسي أبو يوسف يعلى بن عبد قال نبا أبو حيان التيمي يحيى الرماني عن زرعة بن عمرو بن جرير قال حلس ثلثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فحدثوه بما سمعوا من مروان فقال عبد الله بن عمرو

www.m-mahdi.com

ان مروان لم يقل شيئا قد حفظت اولها من رسول الله حدثنا كم انسه بعد سمعت رسول
الله يقول في الايات ان اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس
ضحى فايتهما كانت قبل صاحبتها والاخرى على اثرها قريبا ثم قال عبد الله وكان يقرأ
الكتب فاظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وعاودتها انها اذا غربت انت تحت
العرش فتسجد فتستاذن في الرجوع فلا يرد في الرجوع فلا يرد عليها شيء ثم ليستاذن
في الرجوع فلا يرد عليها شيء فاذا اراد الله ان تطلع من مغربها استاذنت في الرجوع
فلا يرد عليها شيء فاذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرف ان لو اذن لها
في الرجوع انذرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق رب من لي بالناس فاذا صار الافق
كالطوق استاذنت في الرجوع فيقال لها اطلعي من مكانك فتطلع على الناس من مغربها
ثم تلا عبد الله بن عمرو هذه الاية يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وقد رواه عن بن حيان جماعة منهم اسمعيل بن
عليه وفي حديث حذيفة بن اليمان وحذيفة بن اسيد الغفاري المسند ان الطلوع الشمس
من المغرب اول الايات كذلك جاء في الرواية عن بن مسعود انها اول الايات وانها اذا طلعت
كذلك ختمت الاعمال لا تغلق باب التوبة حينئذ حدثني الحسن بن الحباب بن مخلد قال انبأنا
ابو هشام محمد بن زيد الرفاعي ثم حدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال انبأنا علي
بن المنذر الطريقي قال انبأنا محمد بن فضيل قال انبأنا عمارة بن القعقاع يقولها ثلث مرات فقام
اليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له
يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك ما المسؤول فاعلم بذلك من السائل ولكن
لخروجه علامات واسباب وهنات يتلو بعضهن بعضا حذو النعل بالنعل في حال
واحد ثم ان شئت انبأتك بعلامته يا صعصعة فقال عن ذاك سألتك يا امير
المؤمنين قال فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك اذا اماتت الناس الصلوات واضاعوا
الامانات وكان الحلم ضعفا والظلم فخرا وامرأوهم فجرة ووزراؤهم خونة واعوانهم
ظلمة وقراؤهم فسقة وظهر الجور وفشا الربا وظهر الزنا وقطعت الارحام واتخذت
القيان وشربت الخمور ونقضت العهود وصنعت العماد وتوانا الناس في صلاة
الجماعات وتزخرفوا المساجد وطولوا المنابر وحلوا المصاحف واخذوا الرشا
واكلوا الربا واستعملوا السفها واستخفوا بالدما واتبعوا الدين بالدنيا وتجرت المرأة مع

www.m-mahdi.com

وزوجها حرصا على الدنيا وركب النساء الرجال وتشبهن بالرجال وتشبه الرجال بالنساء
وكان الاسلام بجمام على المعرفة وتهدك شاهدهم من غير ان يستشهد وحلف من قل ان
يحلف ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب وكانت قلوبهم امر من الصبر والسنتهم
احلا من العسل وسرائرهم انتن من الجيف والتمسوا التفقه لغير الدين وانكر المعروف وعرف
المنكر فكانا نجا والوحا الوحا ثم المكن حينئذ عبادان الناس هناك المجاهدون في سبيل
الله وهي اول بقعة امنت بعيسى عليه السلام وليأتين على الناس زمان يقول احدهم يا ليتني
بنيته في لبنة من بين بيوت عبادان قال فقام اليه الاصبغ بن نباته فقال يا امير المؤمنين
ومن الدجال فقال الا ان الدجال صائد بن صائد التقي من صدقه والسعيد من
كذبه الا ان الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق والله عز وجل بمعزل
عن ذلك الا ان الدجال طوله اربعون ذراعا يركب الدواب الاول بحذ حمار اقمر طول كل اذن
من اذنيه ثلثون ذراعا ما بين حافر حماره الى الحافر الاخر مسيرة يوم وليلة نطوالله الارض
مهلا مهلا يتناول السحاب ويسبق الشمس الى مغربها يخوض البحر الى كعبيه اماه جبل دخان
وخلفه جبل اخضر ينادي بصوت لم يسمع به ما بين لاقيه الى اوليائي الى احبائي فاتبعوني
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى انا ربكم الاعلى كذب عدو الله ليس ربكم كذلك
فانه اعور ممسوح وان ربكم ليس باعور الا ان الدجال اكثر اشياعه واتباعه اليهود واولاد
الزنا يقتله الله بالشام على عقبة يقال لها عقبة افيق لثلث ساعات يمضين من النهار على
يد عيسى بن مريم عليه السلام وعند ذلك خروج الدابة من الصفا معها خاتم سليمان بن داود
وعصا موسى بن عمران فتنكب بالخاتم جبهة كل مؤمن هذا مؤمن حقا حقا ثم تنكب بالعصا
جبهة كل كافر هذا كافر حقا حقا الا ان المؤمن حينئذ يقول للكافر ويلك يا كافر
الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك وحتى ان الكافر ليقول للمؤمن طوبى لك يا مؤمن يا ليتني
كنت معك فافوز فوزا عظيما الا تسألوني عما بعد ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الي ان اكتمه

الخطبة الثانية وفيها ذكر فتنة العراق الاتية من ناحية القطقطانية

بلغني عن ابرهيم بن سليمن بن حيان بن مسلم بن هلال الدباس الكوفي قال نبأنا علي بن اسباط
المصري قال نبأنا علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال خطب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة فحمد الله تعالى واثنا عليه ثم قال ايها
الناس ان قريشا ائمة العرب ابرارها لابرارها وفجارها لفجارها الا ولا بد من رجال تطحن على

ومن هذا الكتاب أورده
السيد علي بن الحسين ١٨٠
مرسلا عن علي مرجع
البواقح: ج ٢ ص

www.m-mahdi.com

ضلالة وتدور رفاذا قامت على قطبها فحنت بحدها الاوان لطحنها رودا ورودها حدها
وقلها على الله عز وجل الا واني وابنائي واهل بيتي اعلم الناس صغارا واحلم الناس
كبارا معنا راية الحق من تقدمها مرق ومن تاخر عنها محق ومن لزمها لحق وانا اهل بيت الرحمة
وبنا فتح ابواب الحكمة وبحكم الله حكمنا وعلم الله علمنا ومن صادق سمعنا فان تتبعونا
تهتدوا وان تتولوا يعذبكم الله بايدينا بنا فك الله رقبة الذل من اعناقكم وبنا ختم لا بكم
وبنا يمحق الله الدجال وابنائه في العالم وكولا ان تستعجلوا وتستبشروا الغدر لاخبرتكم قد سبق في البشر
لحدثكم بشباب من الموالي وابناء العرب وشذر من الشيخ كالملح في الزاد واقل الزاد الملح فينا
معتبر وشيعتنا تمضي الى الله عز وجل بالبطن والحمى والسيف وان عدونا يهلك بالبلاء
والليلة وبما شاء الله من البلية والنفه وايم الله ان لو حدثكم بكلما اعلم لقالت طائفة
ما اكذب وارحم ولو انتفيت منكم مائة قلوبهم كالذهب ثم انتفيت من المائة عشرة
ثم حدثتهم فينا اهل البيت حديثا ليتنا لا اولد فيه الا حفا ولا اعتمد فيه الا صدقا لخرجوا وهم
يقولون على من اكذب الناس وكوا خترت من غيرهم عشرة فحدثتهم في عدونا واهل البغي علينا
احاديث كثيرة لخرجوا وهم يقولون علي من اصدق الناس فهلك خالب الحطب وخاص صاحب
العصب وبقيت القلوب تقلب منها منعب ومنها محدب ومنها محضب ومنها مشتت يا بني
لا ترضعاركم كبارركم ولا يرون كبارركم صغاركم ولا تكونوا كالغواة الجفاة الذين
لم يتفقهوا في الدين ولم يعطوا في الله عز وجل محض اليقين كبيض في اداحي ريح القراح فراخ ال محمد
من خليفة جبار عنيف متعرف متحنف يخلفني ويخلف الخلف وبالله لقد علمت تاويل الرسالة
وانجاز العدات وتمام الكلمات وليكونن من اهل بيتي رجل يامر بامر الله قوي يحكم بحكم الله
وذلك بعد فناء من مكلم مفضض يستذفيه البلاء وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشا فعند
ذلك يبعث الله عز وجل رجلا من شاطئ دجلة لا مرحز به يحمله الحقد على سفك الدما قد كانت
في سير وغطا فيقتل قوما هو عليهم غضبان شديد الحقد حران في شبه بخت نصر ليسومهم
خسفا وليسقيهم كاسا مصبرة صوط عذاب وسيف دمار ثم يكون بعده هنات وامور
مشتبهات الا ان من شط الفرات الى النجفات بابا الى القسطنطينيات في اباب وافاب متواتر
يحدث شكا بعد يقين يقوم بعد حين تبنا المدائن وتفتح الخزائن وتجمع الامم
ينفذها شخص البصير وطمح النظر وعنت الوجوه وكشف البلاء حين يرا مقبلا مدبرا فاحفا
على ما اعلم رجب شهر ذكره رمضان تمام السنين شوال ليشال فيه من القوم ذو القعدة

يعتقدون

www.m-mahdi.com

يقعدون فيه ذو الحجه الفتح من اوّل العشر الا ان العجب كل العجب بعد جمادى و رجب جمع لشتات وبعث اموات وحدثنات هو نباث هو نبات بينهن موتات رافعة ذيلها داعية عويلها معلنة قولها بدلة اوحولها الا ان منا قائما عفيفة احسابه سادة اصحابه تنادوا عند اصطلام اعداء الله باسمه واسم ابيه في شهر رمضان ثلثا بعد هرج وفيا وضنك وحنا وقيام من البلاء على ساق وابق لا سلم الى مخرج الارض وذا بعها وتسلم اليه خزابنها وكونت ان اضرب برجلي فاقول اخرجوا بن ها هنا بيضا وذروعا كيف انتم يا بني همات اذا كانت سيوفكم بايمانكم مصلتات ثم وسلتم وسلات لبيكة البيات ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا ياخذ على حكمه الرشا اذا دعا دعوات بعيدات الهدى دامغات يلتمن فارجات عن المؤمنين الا ان ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين

الخطبة الثالثة وفيها ذكر المهدي والقحطاني بعده وملكه امته

حدثني هرون بن علي بن الحكم ابو موسى للقرعي ثم المزوري قال نبا حماد بن المومل ابو جعفر الخبر قال نبا كامل بن طلحة قال نبا بن لهيعه قال حدثني ابو اسحاق بن عباد عن ابي الطفيل عبد الرحمن بن فيس ابن ابي عريره الغفاري عن محمد بن علي ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال يوما في مجلسه والله لقد علمت لتقتلني ولتخلفني ولتلوين اكفاء الاناء بما فيه ما يمنع اشقاءكم ان تخضب هذه يعني لحيته من فوق هذه يعني هامته فوالله ان ذلك لفي عهد رسول الله الي وليذللن عليكم هؤلاء القوم باجتماعهم على اهل باطلهم وتفرقكم على اهل حقكم حتى يملكون الزمان الطويل فيستحلوا الدم الحرام والفرج الحرام والخمر الحرام والمال الحرام فلا يبقا بيتا من بيوت المسلمين الا دخلت عليهم مظلمتهم فيا ويح بني امية من ابن امتهم يقتل زندبقهم وليس خليفتهم فاذا كان ذلك ضرب الله بعضهم ببعض والذي نفسي بيده والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يزال ملك بني امية ثابتا حتى يملك زندبقهم فاذا قتلوه وملك بن امتهم خمسة اشهر الفي الله باسمهم بينهم فيخرجون بيوعهم بايديهم وايدي المؤمنين وتعطل الثغور وتغور المياه وتقع السخنا سبعة اشهر فاذا قتل زندبقهم فالويل ثم الويل في ذلك الزمان ليسلطن بعض بني هاشم على بعض حتى يغير خمسة نفر على الملك كما يغار الفتيان على المراة الحسنا فمنهم الهارب المشوم ومنهم السناط الخليع يبايعه جل اهل الشام ثم يسير اليه حمار اهل الجزيرة من مدينة الاوثان فيقاتله ويهزم الخليع ويغلب على الحرابن فقاتله من دمشق الى حران ويعمل بعمل الجبابرة الاولى فيغضب

www.m-mahdi.com

الله من السماء لكل عامل فيبعث الله عليه فيما بين قفل المشرق يدعوا الى اهل بيت النبي فهم اصحاب
الرايات السود المستضعفون فيغزهم الله وينزل عليهم النصر فلا يتمالهم احدا الا هزموه
ويسير الجيش الذي بمكة حتى يستخرجوا الخليفة وهو كاره خائف فيسير معه لثمانية آلاف من
الملائكة معه راية النصر واليمن فيجرحان الجزيرة على شاطئ نهر فيلتقي هو وسفاح بني هاشم
فيهزمون الحاج ويغنمون حتى يبلغ حران فيجمعون فيهرب
منهم فيأخذ على المدائن التي بالشام على شاطئ البحر حتى يدخلها الى البحرين ويسير السفاح وفي اليمن
حتى ينزلوا دمشق فيفتحونها اسرع من الماء البرق ويهدمون سورها ثم يبنونه ويعمرونه اعدهم
عليهم رجل من بني هاشم اسمه اسم نبي فيفتحونها من الباب الشرقي قبل ان يمضي من اليوم الثاني
اربع ساعات فيقتلونها سبعون الف سيف مسلول بايدي اصحاب الرايات السود شعارهم
امت امت اكثر قتلها فيما يلي الشرق والفتى في طلب الحاج فيدركانه فيقتلانه من وراء
البحرين من المغربين واليمن ويكمل الله عز وجل للخليفة سلطانه ثم يثورها شيطان احدهما
بالشام والآخر بمكة فيهلك صاحب المسجد الحرام ويقتل حتى تلقى جموعه جوع
صاحب النصر فاما الشام فيهزمونه ثم ذكرنا بعد ذلك الخاتمة الامر فقطعنا ذكره
لانه معاد فيما تقدم في كتاب دانيال وغيره مفرقا او مجموعا

باب الرجوع الى الاخبار الزوايد

اخبرنا ابن داود القنطري قال نبا ابو الحسين عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال نبا القسم بن
الفضل الحراني قال نبا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الا من اشراط الساعة كلام السباع الانس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم
السباع الانس وتكلم الرجل شراك نعله وعذبة سوطه وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده
حدثنا جدي قال نبا يونس بن محمد قال نبا حماد بن سلمة عن ابي حمزة عن ابرهيم ان كعبا
قال لعمر بن الخطاب في خطاب كان بينهما قد حفظت من التوراة في الحوادث التي تكون في
الدنيا يا امير المؤمنين لولا آية في كتاب لاخبرتك بما هو كائن الى يوم القيمة
قال وما هي قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب حدثنا ابو ابرهيم احمد بن
سعد بن ابرهيم الزهري قال نبا ابو بكر ابن ابي شيبة قال نبا شريك عن ابن الاصفهاني عن
الشعبي عن زيد بن صحار قال غزونا بالبحر فلم يفتحها وخرج اخي فمر بنا بحذيفة بن اليمان
فاتى بحر قابلا ففتحها فقال لحذيفة كن فتحهم هي ولاجل الديلم على يد رجل من بني امية

قال

www.m-mahdi.com

قال ابو بكر بن ابي شيبه نبا عبد الله بن ادريس عن مسعر عن ابي حصين عن الشعبي عن مالك
بن صحار عن حذيفه بن اليمان انه قال لا يفتح بلنجر ولا جبل الديلم الا على يد رجل من ال محمد
حدثنا العباس بن محمد قال نبا سبابر بن سواد قال انبا الحريس بن كليب عن طلحه ابو قلابه
قال حدثني ابو الحير سحيم بن عبد الله قال سمعت علي بن ابي طالب يقول والذي نفسي بيده لا
يذهب الليل والنهار حتى يجيء الرايات السود من قبل خراسان حتى نؤتى اخيولهم بجلولا
ونيسابور والفرات اخبرنا علي بن داود قال نبا عبد الله بن صالح قال نبا معويه بن صالح
ان ابا الزاهريه حدثه عن كثير بن مره يرفع الحديث الى النبي انه قال كن نزالوا اخير
ما استغنى اهل بدوكم عن اهل حضركم وليسوقهن السنون حتى يكونوا معكم في
الديار لا يمتنعون منكم لكثره من ينزل عليكم منهم فيقولون طال ما جعنا وشبعتم و
طال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولتسعنكم الارض حتى يعيض اهل حضركم
اهل بدوكم كما يعيض اهل بدوكم اهل حضركم من شده استيغاب الارض
ثم ليملكن بكم الارض مسيله فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى يعتق الركاب ثم هذا
بكم الارض بعد ذلك حقبا حتى يندم المعتمون ثم سميل بكم الارض بعد ذلك مسيله
اخرى فيهلك من هلك ويبقا من بقي فيقولون ربنا يعتق ربنا يعتق ثلثا فينا دينهم كذبتم
كذبتم بل انا اعتق وليبتلين اخريات هذه الامه بالوجف فان تابوا تاب الله عليهم
وان عادوا عاد الله عليهم بالوجف والقذف والخسف والمسخ والصواعق فاذا قيل هلك
الناس قد هلكوا ولن يعذب الله امه قط حتى يعذر اليها قالوا وما اعذارها قال
يعترفون بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من بريها وفجورها كما تطمئن
الشجر بما فيها حتى لا يستطيع محسن ان يزداد احسانا ولا يستطيع مسيئ استيغانا وذلك
ان عز وجل قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اخبرنا علي بن داود قال نبا
ادم بن ابي اياس قال نبا محمد بن الفضيل عن زيد العمي قال سمعت الحسن يقول ان ملكا
موكل بالارض فاذا اراد الله ان يخسف بارض نادى جبريل عليه السلام بايسه فيقول
الملك لبيك فيقول ارخ ارض كذا وكذا فبرخيها فاذا هي لا تمسكها شيئ فيخسف
بها فلما اراد الله ان يخسف بقوم لوط نادى جبريل ان ارفعها فرفعها حتى جعلها
على جناح جبريل فسمع اهل السما صياح الدجاج ونباح الكلاب ثم قلبها ثم نادى ملك
المطر على السحاب فجاءت سحاب فيها حجاره فامطرها على من كان خارجا من القريه فهلكوا

www.m-mahdi.com

بأجمعهم ثم قال الحسن هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا جدي قال نبأ يونس بن
محمد قال نبأ القاسم بن الفضل الحدابي عن شهر بن حوشب قال كان يقال في شهر رمضان صوت في
في شوال همهمة وفي ذي القعدة يتبين القبائل وفي ذي الحجة تسفك الدماء وتنتهب الحاج في
المحرم أفلا أحدثكم بيان ذلك ما الصوت قال هذه من السماء توقظ النائم وتفزع
اليقظان ومخرج العناة من خندريفا وليسمعه الناس كلهم فلا يجئ رجل من أفق من الآفاق
إلا حدث أنه قد سمعه حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال نبأ محمد بن جامع بن أبي
كامل الموصلي قال نبأ أبو يحيى الحماني قال نبأ حاذم بن الحسين بن محمد الرواجني الحماني عن شهر بن
حوشب عن أبي هريرة لحسبه رفعه قال ليسمع في شهر رمضان صوت من السماء وفي شوال همهمة
وفي ذي القعدة تخرب فيه القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم الفرج حدثنا محمد بن
أحمد بن رشدان العوام الرياحي قال نبأ قريش بن أنس قال نبأ يونس بن عبيد عن الحسن مرسلا
قال رسول الله بين يدي الساعة أو قال من أشراط الساعة أن تكثر التجار وتبسط المال ويظهر
القلم حدثنا العباس بن محمد قال نبأ قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن الأعمش وعبد الملك
بن أبجر جميعا عن عبد الرحمن بن سعيد عن سعيد بن وهب قال قال حذيفة بن اليمان كأني
بركب قد نزل بين أظهركم فحال بين الأراذل والياسر ومن ما أفاء الله على أيديهم وقال
المال مالنا حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني
أبي قال نبأ الأوزاعي منقطعا عن حذيفة بن اليمان قال كما لقد قام رسول الله فينا مقاما
ما ترك شيئا في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به عقله من عقله ونسيه من نسيه
قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل فكنفا بعنه فعرفه نبأ حدثني قال نبأ مكي بن ابرهيم أبو السكن البلخي قال نبأ
هشيم بن هاشم عن البزيدي عن عمر بن ابرهيم عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبة
قال قام فينا رسول الله مقاما فأخبرنا ما يكون في أمته إلى يوم القيامة وعاه من وعاه
ونسيه من نسيه حدثني عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال حدثني أبي رضي الله عنه
قال نبأ أبو سعيد مولى بني هاشم واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله نبأ إسحق
بن عثمان أبو يعقوب الكلابي قال نبأ أبو أيوب عبد الله بن أبي سلمة مولى عثمان بن عفان
عن أبي هريرة قال لو شئت أن أسمي الخليفة الذي على رأس مائتي سنة لسميته حدثني
أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال نبأ محمد بن جامع بن أبي كامل الموصلي قال نبأ أبو يحيى

www.m-mahdi.com

الجابي قال نبأ الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن عمار يعني بن ياسر قال إذا تولت قيس
غيلان بالشام فحينئذ حذرك نبأ العباس بن محمد قال نبأ أبو الحسن علي بن قادم قال نبأ إسرائيل
بن صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد وكان قد قرأ الكتب قال يلج البلاء
بأهل الإسلام خصوصيه دون العالم ويكون سائر أهل الأديان حولهم آمنين حتى
أن الرجل ليتحول عن دينه إما بهوديا وإما نصرانيا حدثني هرون بن علي بن الحكم قال
نبأ حماد بن المؤمل قال حماد بن الفرارى قال نبأ المبارك يعني بن فضال عن الحسن مرسلا
قال قال رسول الله إذا كان بعد مولدي بخمسين ومائة سنه من جزائر البحر أحد عشر شيطانا
يجالسون مجالس الفقها والعلما يفتنون الناس فيغنمهم حدثني هرون بن علي قال نبأ حماد
المؤمل قال نبأ كامل بن طلحه قال نبأ ابن لهيعه عن يزيد بن أبي حبيب عن حيي بن أبي عمرو
أنه قال سمعت المستورد بن شداد يقول سمعت رسول الله يقول لكل أمة أجل وإن
لأمتي مائة سنه فإذا أنا على أمتي مائه سنه أتاها ما وعدها الله عز وجل حدثنا العباس
بن محمد قال نبأ ابرهيم بن أبي العباس السامري قال نبأ أبو أويس عن عمر أبيه أبي سهل عن
أبيه عن مالك عن بن أبي عامر أنه سمع كعب الأحبار يقول نجد صفة الأرض في كتاب الله
عز وجل يعني التوريه على صفة النسر قال رأس الشام والجناحان المشرق والمغرب و
اليمن فلا يزال الناس بخير ما تعلا الرأس ونزع الرأس من الجسد ما لم يفزع الرأس
فإذا فزع الرأس هلك الناس والذي نفس كعب بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى
جزيرة من جزائر العرب أو قال مصر من أمصار العرب إلا وفيهم مقنب خيل من أهل
الشام يقاتلونهم على الإسلام لولا هم لكفروا حدثني جدي قال نبأ أويس بن محمد
قال نبأ عبد الله بن النضر قال حدثني أبي عن أبيه أنه حج مع قيس بن عباد فلقوا عبد
الله عمرو بن العاص ببعض الطريق فسائل قيسا أو سائله حتى سأله عبد الله بن عمرو
عن أهل البصرة فأخبره عنهم ببعض الأمر فقال له عبد الله أما إنها أسرع الأرضين
خرابا فقال له قيس وما يخربها قال الجوع حدثني هرون بن علي بن الحكم قال نبأ
حماد بن المؤمل قال نبأ كامل بن طلحه قال نبأ ابن لهيعه قال حدثني إسحق بن عبد الله
بن أبي فروه عن مكحول عن حذيفه بن اليمان قال فتح لرسول الله صلى الله عليه وآله فتح
لم يفتح له مثله منذ يوم بعثه الله وهو في بيته فجاءه الناس يهنونه بالفتح وكانوا جلوسا
على بابه لا يدخل إليه منهم أحدا إلا أن يأذن له قال حذيفه وأنا جنبه فقلت له ليهنك

www.m-mahdi.com

الفتح بأبي أنت وأمي يا رسول الله وضعت الحرب أوزارها ثم قلت يا رسول الله إن شاء الله قال عندك لك هيهنا هيهنا ثلاث والذي نفسي بيده إن بينك وبينها لست خصالا قال حذيفة فصمت فلم أتكلم فقال لي رسول الله إلا لتسألني إحداهن يا حذيفة ما هذه الخصال قلت ما هن يا رسول الله فقال أولهن موتي هذه واحدة قلت نعم قال ثم فتح بيت المقدس فقلت نعم قال ثم يكون بعد ذلك فتنة بين عظيمتين فيقتل بينهما خلق كثير ودغوا فما واحدة ثم يسلط عليكم موت فيقتلكم قعاصا كموت الغنم ثم يكثر المال ويفيض حتى يدفع الإنسان إلى مائة دينار فيستنكف أن يأخذها ثم يفشو في بني الأصفر غلام من أولاد ملوكهم فقلت له يا رسول الله من بني الأصفر قال الروم فيكثر الهوم الواحد كالثلب الصبي في الشهر ويشب في الشهر كالشب الصبي في السنة فإذا تكاثر جموعه واتبعوه ما كم جيوا ما كما قبله ثم يقوم بين ظهرانيهم فيقول إلى من هذه العصابة من العرب لا يزالون يصيبون منكم طرفا ونحن أكثر منهم عددا وعدة في البر والبحر إلى متى فكون فاشيا على ما يزون ثم يقوم أشرافهم فيخطبون بين ظهرانيهم فيقولون له نعم ما رأيت الأمر أمرك فيقول لك الذي أقيم به لا ندعهم حتى نقتلهم فيكتب إلى جزائر الروم فيمدونه بثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألف مقاتل قلت وما الغاية قال الراية فيجتمعون عنده وهم تسع مائة ألف مقاتل ويكتب إلى كل جزيرة فيبعثون إليه بثلمائة سفينة فيركب في سفينة منها هو ومقاتلته بعدته وعديده وما كان له حتى يرفرف من أنطاكية إلى العريش فيبعث الخليفة يومئذ بجنوده في العدد والعدة ولا يحصى كثرة فيقوم فيهم خطيبا فيقول كيف ترون أشير على برأيكم فإني أرى أمرا عظيما واني أعلم أن الله منجز وعده ومظهره ينذ على كل دين ولكن هذا بلاء عظيم فإن قد رأيت من الرأي أن أخرج أنا ومن معي إلى مدينة الرسول فأبعث إلى اليمن وإلى العرب حيث كانوا وإلى الأعراب فإن الله تبارك وتعالى ناصر من نصره ولا يضرنا أن يخلي لهم هذه الأرض حتى يرووا الذي ينتهي لكم عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا حدثنا جدي وعلي بن سهل قالا نبأ محمد بن عبيد أبو عبد الله الطنافسي قال نبأ الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال كنت مع رسول الله في المسجد وحبيت الشمس فقال لي يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس قلت الله

www.m-mahdi.com

ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد بين يدي ربها فتستأذن في الرجوع فيؤذن
لها وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فترجع الى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا العباس بن محمد السدوسي قال
نبا ابو يحيى الحماني قال نبا الاعمش ونبا ابو فلابة وعلي بن سهل قالا نبا ابراهيم قال نبا
الاعمش عن ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابي ذر عن النبي مثل ذلك وحدثنا علي بن سهل قال
نبا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نبا كعب عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابي ذر الغفاري
قال سألت رسول الله عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
نبا علي بن داود القنطري قال نبا محمد بن عبد العزيز الرملي قال نبا هاشم بن سليم عن عبد
الاعلى عن محمد بن سوقة عن زر بن حبيش قال اتينا صفوان بن عسال المرادي فسألته عن المسح
على الخفين فقال اذا يرون قلنا نعم قال سمعت رسول الله يقول من زار اخاه المسلم في
الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع قال وسمعت رسول الله يقول ان في
المغرب بابا للتوبة عرضه اربعين عاما الراكب المسرع لا يخلق حتى تطلع الشمس من
مغربها وذكر باقي الحديث فلم نكتبه حدثنا ابو عيسى موسى بن هرون الطوسي قال
نبا الحسين بن محمد المروذي قال نبا شيبان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
ما ينظرون الا ان تاتيهم الساعة الملائكة قال الموت او يأتي ربك قال ذلك يوم القيامة او ببعض
ايات ربك قال ذكر لنا ان نبي الله كان يقول بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس
من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وخويصة احدكم وامر العامة قال امر
الساعة قال وذكر لنا ان نبي الله كان يقول ان الله عز وجل اجار امتي من ثلاث ان
يجتمعوا على ضلالة وان يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان يتبعوا اعلمهم بتهم فيهلكوا
جميعا وابدلهم بهن ثلثا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض قال وذكر
لنا ان قائلا قال يا نبي الله ما اية طلوع الشمس من مغربها فقال تطول تلك الليلة
فتكون كقدر ليلتين فقوم المتهجدون لوردهم الذي كانوا يصلون فيه حتى
يقضوا صلاتهم والنجوم كانها الا لنهر ثم يأتون وضوئهم فيرقدون عليها حتى تكل
جنوبهم ثم يقومون فيصلون حتى يتطاول الليل ويفزع الناس ثم يصيحون ولا يصبحون
عصرا فبينا هم ينتظرون الشمس من مشرقها اذ فجئتهم من مغربها فاذا راها الناس
امنوا وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

www.m-mahdi.com

حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال نبا محمد بن سعيد الاصفهاني قال نبا معوية بن هشام عن شريك
عن عثمن بن ابي زرعة عن صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله للجنة ثمانية ابواب سبعة منها مغلقة وباب منها مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس
من مغربها نحوه حدثنا حدبي قال نبا اسحق بن يوسف ابو محمد الازرق قال نبا عوف
الاعرابي عن آدم بن سيرين عن ابي عبيدة يعني بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
انه قال ذكر من الايات فقد مضى غير اربع طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
وخروج يأجوج ومأجوج قال والاية التي تختم بها الاعمال طلوع الشمس من مغربها
الم تر ان الله عز وجل يقول يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل الى آخر الاية قال فهو طلوع الشمس من مغربها وقد كان ينبغي ان نكتب ههنا
ذكر الحبشة لانهم كائنون في هذا الوقت وهم الذين يهدمون الكعبة فلا تبنا بعد ذلك
ابدا غير اننا قد اسلفنا ذكرهم مع ذكر الزنج فلذلك لم نعد ذكرهم في هذا
المكان فلنكتب الآن في هذا الباب الذي قد بلغنا اليه ما روي في ذكر
طلوع الشمس من المغيب المذكور ذلك وما اتصل به في الخبر الطويل وبالله القوة

سياق حديث طلوع الشمس معجلا لطلوعها من المغيب

حدثني هرون بن علي بن الحكم قال نبا احمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي قال نبا عبد الله
بن محمد بن سعيد القرشي قال نبا محمد بن موسى الشيباني قال نبا مسلمة بن الصلت قال نبا
ابو علي حازم بن المنذر العتري قال نبا عمر بن صبيح عن المقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس قال ابو علي وحدثنا الحرث بن مصعب عن المقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب
عن حذيفة بن اليمان قال ابو علي ونبا الاعمش عن سليمن بن موسى عن القسم بن مخيمرة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام وحذيفة بن اليمان وابن عباس انهم كانوا جلوسا
ذات يوم فجاء رجل فقال اني سمعت رجالا يتحدثون في الشمس والقمر فقال وما كانوا
يتحدثون فقال زعموا ان الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيمة كانهما ثوران عقيران فيقذفان
في جهنم فقال علي وابن عباس وحذيفة كذبوا الله اجل واكرم من ان يعذب على طاعته
الم تر الى قول الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين في طاعة الله وكيف يعذب
الله عز وجل عبدين ثنى عليهما انهما دائبين في طاعته قال لو الحذيفة حدثنا رحمك الله قال
حذيفة بينا نحن عند رسول الله اذ سئل عن ذلك فقال ان الله لما ابرم خلقه احكاما

www.m-mahdi.com

فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمس من غربيه فأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها
قمرا خلفها دون الشمس في الضوء ولكن إنما يرى الناس من صغرها ليتدة ارتفاع السماء
بعدها من الأرض ولو كان تركهما الله شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل
من النهار ولا النهار من الليل ولكان الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولكان الصانع
لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ولكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ولكان الديان
لا يدري متى يحل دينهم ولكان الناس لا يدرون أحوال معايشهم ولكان الناس لا يدرون
متى يكونون لراحتهم ولكانت الأمة المضطهدة والملوك المقهورة والبهيمة المحرة
ليس لهم وقت راحة فكان الله عز وجل أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل عليه السلام
فأمر بجناحه على وجه القمر ثلث مرات يومئذ شمس فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور
فذلك قوله عز وجل وجعلنا الليل والنهار آيتين الآية لكن مرة هيهنا فإن الكواكب
تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة ثم قال رسول الله وأعجب من خلق
الرحمن وما بقي من قدرته مما لم ير أعجب من ذلك وأعجب فذلك قول جبريل لسارة أتعجبين
من أمر الله وذلك أن لله مدينتين أحدهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل
مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل باب وباب فرسخ ينوب كل يوم على كل باب على كل
باب تلك المدينتين عشرة آلاف في حراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم
لا يتم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور فيهلك أحدهما جابرسا والأخرى جابلقا
ومن ورائهم ثلث أمم منسك وبارس وتاويل ومن ورائهم ياجوج وماجوج وإن جبريل
انطلق به ليلة إسرى من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعون ياجوج وماجوج إلى دين الله
تبارك وتعالى وعبادته فأنكروا ما جئتهم به فهم في النار ثم انطلق بي إلى
أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله وعبادته فجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين من
أحسن منهم فهو الحسين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم فأهل المدينة
التي بالشرق من بقايا عاد من نسل ثمود من مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا وأهل المدينة
التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنيهم الذين آمنوا ثم انطلق بي إلى الأمم
الثلث فدعوتهم إلى دين الله فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع ياجوج
وماجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها
ثلثمائة وستون ملكا يحرونها في ذلك البحر والقمر كذلك فإذا أراد الله أن يري العباد

www.m-mahdi.com

آية من الآيات ليستعتبهم رجوعا عن معصيته واقبالا على طاعته خرب الشمس عن مجلتها فقطع
في غير ذلك البحر فان اراد الله ان يعظم الآية ويشدد تخويف العباد حرث كلها عن العجلة حتى لا
يبقى على العجلة شئ من ذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم واذا اراد الله ان يجعل آية دون آية
خرب منها النصف او الثلث او اقل من ذلك او اكثر في الماء ونبقى شيئا من ذلك على العجلة فاذا
كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين فرقة يقبلون الشمس يجرونها نحو العجلة
وفرقة يقبلون الشمس على العجلة يجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات
النهار ليلا كان ذلك او نهارا حتى لا يزيد في طلوعها شيئا فاذا حملوا الشمس فوضعوها
على العجلة حمدوا الله على ما فواهم عن ذلك هو قد جعل الله لهم تلك القوة وافهمهم
ذلك فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله حتى يبلغوا بها الى المغرب
ثم يدخلونها باب العين التي تغرب فيها فتسقط من افق السماء خلف البحر ثم
ترتفع في سرعة طيران الملائكة الى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار
الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت الله لها فلا تزال
الشمس والقمر كذلك من طلوعها الى غروبهما وقد وكل الله بالليل ملكا من الملائكة
وخلق الله حجابا من ظلمة من المشرق عدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فاذا ما غربت
الشمس اقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال
يراعي الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال اصابعه قليلا قليلا حتى اذا غاب الشفق
ارسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الارض وراء السماء ثم ليس
ظلمة الليل بجناحيه الى المغرب قليلا قليلا حتى اذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق
ثم ختم الظلمة بعضها الى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته اذا تناولها من
الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فاذا تنقل تلك الظلمة من المشرق
الى المغرب نفخ في الصور انصرفت الدنيا فلا يزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت
الذي ضرب لتوبة اليها فتفشو المعاصي في الارض وتكثر الفواحش وتذهب المعروف فلا
يأمر به احد وتظهر المنكر فلا ينهى عنه احد ويكثر اولاد الخبثة وتلي امرهم السفهاء
وتظهر فيهم الاباطيل وتتابعا ولون على ريبهم ويتهتهون بالسنتهم ويعيون العلماء من
اولي الالباب ويتخذهم سخريا حتى يصير الباطل بينهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة
الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بالسنتهم ويضعوا قلوبهم

www.m-mahdi.com

الى الدنيا يحادون الله ورسوله ويستر المؤمنين بينهم بالنفيه والكتمان ويستحلون
الزنا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهديه والقتل بالموعظه فاذا فعلوا ذلك قلت
الصدقه حتى يطوف السائل ما بين الجمعه الى الجمعه فلا يعطا دينارا ولا درهما ويخل الناس
بما عندهم حتى يغل الغنى انه لا يكفيه ما عنده ويقطع كل ذي رحم رحمه فاذا فعلوا
ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليله كلما سجدت
واستاذنت من ان تؤمر ان تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فيكون للشمس مقدار
ثلث ليال وليلتين ولا يعلم طول تلك الليله الا المتهجدون وهم في صفيه اصحابه
فبينما هو يصلي ليله فيتوبون توبه نصوحا الا وجبت توبته في ذلك الباب ثم ترفع الى الله تبارك
وتعالى فقال حذيفه بابي وامي انت يا رسول الله وما التوبه النصوح قال الندم
من الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود اليه كما لا يعود اللبن الى الضرع قال فقلت
يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس بعد ذلك قال يا حذيفه اما الشمس و
القمر فانهما يعودان فاذا غرقهما الله تعالى في ذلك الباب رد المصراعين فالتام بانهما
كانه لم يكن فيما بينهما صدع قط فلا تنفع نفسا بعد ذلك ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولا يقبل من عبد حسنه الا من كان قبل ذلك محسنا
فانه يجري لهم وعليهم فتطلع الشمس وتغرب كما كانت من قبل وايا الناس فانهم
بعد ما يرون من فتح تلك الايه وعظمتها يلجون على الدنيا حتى يغرسوا فيها الاشجار
ويشقوا فيها الانهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان واما الدنيا فلو انبح رجل
مهرا لم يركبه من لدن طلوع الشمس الى مغربها الى الحان تقوم القيامه والذي نفس
محمد بيده ان الايام والليالي لا سرع مرا من السحاب ما يدري الرجل متى يمسي ومتى
يصبح ثم تقوم القيامه فوالذي نفسي بيده لتاتينهم وان الرجل قد انصرف من لقحته
من مخضها فما ذوقه ولا يطعمه وان الرجل في فيه اللقمه فما يسيغها فذلك قوله عز و
جل ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب ولتاتينهم بغتة وهم لا يشعرون قال واما
الشمس والقمر يعودان الى ما خلقهما الله فذلك قوله انه هو يبدئ ويعيد فيعيدهما
الى الخلق مما منه قال حذيفه بابي انت وامي كيف قيام الساعه وكيف الناس في ذلك
الحال فقال رسول الله يا حذيفه بينما الناس في اسواقهم اسرا ما كانوا بدنياهم واخفض
ما كانوا عليها فبينا كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبايع اذا تناهم الصيحه فخرت

www.m-mahdi.com

الملائكة صرعى موتى وخر الأرضيون صرعى موتى على خدهم فذلك قوله عز وجل ما ينظرون
إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون
قال لا يستطيع أحدهم أن يوصي صاحبه ولا يرجع إلى أهله وخر الوحوش على جنوبها موتى
وخر الطير من أوكارها من جو السماء موتى وموت السباع في الآجام وموت الحيتان في
لجج البحار والهوام في بطون الأرض فلا بقاء لمن خلق ربنا إلا أربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
وملك الموت فيقول الله لجبرئيل مت فيموت ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ثم يقول
لميكائيل مت فيموت ثم يقول لملك الموت يا مالك الموت ما بال نفسي إلا وهي ذائقة الموت فمت
فيصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا قال فنادى الرحمن تعالى الأرضين السبع فتطوى
على ما فيها كطي السجل للكتاب فينادي السموات فتطوى على ما فيها كطي السجل للكتاب
السموات السبع والأرضين السبع مع ما فيهما لا تستبينان في قبضة ربنا عز وجل كما
لو أن حبة من خردل أرسلت في بحار الأرض وبحورها لم تستبين فكذلك السموات السبع
والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبينان في قبضة ربنا ثم يقول الله عز وجل أين الملوك
وأين الجبابرة لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار ثم يقولها الثانية والثالثة
ويأذن الله للسموات فيمسكن كما كن ويأذن للأرضين فتستطحن كما كن ثم يأذن
الله لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة تفتح الأرض رضها وتفيض ما فيها وتسعى كل عضو
إلى عضوه ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان ومن تحت العرش فيمطرون عليهم شبه
ممني الرجال أربعين يوما وليلة حتى تنبت اللحوم على أجسادها كما تنبت الطرائب على وجه
الأرض ثم يؤذن له في النفخة الثانية فينفخ في الصور فتخرج الأرواح وتدخل كل روح
في الجسد الذي خرجت منه قال حذيفة قلت يا رسول الله هل يعرف الروح الجسد
قال نعم يا حذيفة إن الروح لا عرف بالجسد الذي خرجت منه بمنزلة قال فيقوم الناس
في ظلمة لا يبصر أحدهم صاحبه فيمكثون مقدار ثلثين سنة ثم يتجلى عنهم الظلمة
وتفجر البحار وتضرم نارا قال ويحشر الناس كل شيء فوجا فوجا فيأخذ ليس يخلط المؤمن با
بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ويقوم صاحب الصور على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس
حفاة عراة مشاعر لا ناعلى أحد منهم طمحيه وقد دنت الشمس فوق رؤوسهم فتلهمهم
وبينها مقدار ميلين وقد أمدت نحو عشرين سنين فتسمع لأجواف المشركين
غطاغيقا فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس تسع الناس

www.m-mahdi.com

ويحملهم بإذن الله فيقوم الناس عليها قال ثم جثا رسول الله على ركبتيه فقال
ليس فيما على آقدامهم ولكن شاخصة ابصارهم الى السماء لا يلتفت احدهم
يمينا ولا شمالا وقد اشتغلت كل نفس بما اتاها قال فذلك قوله عز وجل يوم يقوم
الناس لرب العالمين قال فيقومون مقدار ثلثمائة سنة فوالذي نفسي بيده ان تلك
المائة سنة كيومه في صلاة واحدة فاذا قام مقدار مائة سنة انشقت السماء الدنيا
وهبط سكانها وهم اكثر من اهل الارض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء
الثانية فيهبط سكانها وهم اكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن اهل الارض
مرتين فلا تزال تنشق سماء ويهبط سكانها وهم اكثر مما هبط من بيت سموات
ومن اهل الارض مرتين ثم يجيء الرب تبارك وتعالى في ظلل من الغمام فاول شيء
يكلم الهامهم فيقول يا ايها الانس لم اخلقكم لولد آدم فكيف كانت طاعتكم
لهم وهو اعلم بذلك فتقول الهامهم ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطق وصبرنا
لطلب مرضاتك فيقول الله لهم صدقتم انكم طلبتم مرضاتي فانا عنكم راض
ومن رضاي عنكم اليوم اني لا اريكم اهوال جهنم فكونوا ترابا ومددا فعند
ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم تذهب الارض السفلى والثانية
والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الارض فتكفأ باهلها كما تكفأ السفينة
في لجة البحر اذا اخفضتها الرياح قال فيقول الادميون اليس هذه الارض التي كنا
نزرع عليها ونمشي على ظهرها وبنى عليها البنيان فما لها اليوم لا تقر قال فتجاوبهم
فتقول يا هلاه انا الارض التي مهدت في الله لكم كانت لي ميقات يوم معلوم فانا شاهد
عليكم بما عملتم على ظهري ثم عليكم السلام فلا ترون بعدا ولا آراكم فتشهد على كل
عبد وامة بما عمل على ظهرها خيرا فخيرا وشرا فشرا ثم تذهب بهذه الارض وتأتي
ارض بيضاء لم يعمل عليها المعاصي وان لسفك عليها الدماء قال فعليها يحاسب الخلق
قال ثم يجاء بالناس مزمومة لسبعون الف زمام يأخذ بكل سبعون الف ملك من الملائكة زمام
لو ان ملك منهم اذن له لالتقم اهل الجمع فاذا كانت من الادميين على مسيرة اربع مائة عام
زفرت زفرة فتحال الناس السكر والطير الفلوب الى الحناجر فلا يستطيع احد منهم النفس
الا بعد جهد محمد يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق في مكانهم فتنادي الامم في
السجود فيؤذن لها فتقول الحمد لله الذي جعلني اقوم لله ممن عصاه ولم يجعلني اردنا

www.m-mahdi.com

يتقدمهم ثم تزين الجنة فإذا كانت من الأدهين على مسيرة خمسمائة عام يجد المؤمنون
ريحها وروحها فتكتحل نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتنبت عقولهم ويأتيهم الله
بحجج ذوي عقولهم قال ثم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ثم ينادي أين فلان بن فلانة قم
إلى الحساب قال فيقومون فيشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم فأنتم حجة
الرسل يوم القيامة فنادا رجلا رجلا فيا لها من سعادة لا شقوة بعدها أو يا لها من
شقوة لا سعادة بعدها فإذا قضا بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار بعث الله ملائكة إلى أمتي خاصة وذلك في مقدار يوم الجمعة معهم التحف و
الهدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم
أرضيتم الجنة نزلا وقرارا قال فيقولون هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام
فيقول إن الرب عز وجل قد أذن لكم في الزيارة إليه قال فيركبون نوقا صفرا و
بيضا رحالتها الذهب وأزمتها الياقوت تخطر في رحال الكافور أنا قائدهم وبلال على
مقدمتهم ووجه بلال أشد نورا من الشمس والقمر ليلة البدر والمؤذنون حوله بتلك
المنزلة وأهل حرم الله أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدهم الأفضل
فالأفضل فيبصرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى
النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جنانهم فيقولون أهل الجنان في جنانهم من هؤلاء الذين
مروا بنا آنفا فقد ازدادت جنانا حسنا على حسنها ونورا على نورها فيقولون هذا محمد
وأمته يزورون رب العزة تبارك وتعالى فيقولون لمن كان محمد وأمته لهذه المنزلة والكرامة
ثم يعاينون وجه رب العزة عز وجل فيا ليتنا من أمة محمد قال فليبصرون حتى ينتهون
إلى شجرة يقال لها طوبى وهي على شط نهر الهرمل وهي لمحمد ليس في الجنة قصر من قصور أمته إلا
وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة فينزلون تحتها فيقول الرب يا جبرئيل اكس أهل الجنة قال
فيكسا أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لوسعتها من ثياب الجنة ثم يقول الله
يا جبرئيل عطر أهل الجنة فيسمى الولدان بالطيب فيتطيبون ثم يقول الله فكلوا أهل الجنة
فيسمى الولدان بالفاكهة ثم يقول الله ارفعوا الحجب حتى ينظروا إلى وجهي فأنهم
عبدوني ولم يروني وعرفتني ولم تنظر إلى أبصارهم فيقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك
ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف تستطيع الذين
ذلك فيقول الله يا ملائكتي إني طالما رأيت وجوههم معفرة في التراب لوجهي وطالما رأيتهم

www.m-mahdi.com

صواما لوجهي في يوم شديد الحر وطال ما رأيتهم يعملون الأعمال التي أحبها ورجاء ثوابي وطال ما رأيتهم وجوههم تجري بالدموع من خشيتي بحق لقوم أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلي وجهي قال فتزفر الحجب فيخرون سجدا فيقولون سبحانك لا ينبغي لنا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤوسكم يا عبادي فإنها دار جزاء وليست بدار عباده وهذا لكم عندي في مقدار كل جمعة كما كنتم تزدادون في بني فهذا آخر الحديث الذي جاءت به هذه الطرق عن هؤلاء الذين أحدهم على والآخر عن عباس والآخر حذيفة بن اليمان وقد ناظرنا قديما فاذا سنده قد انا سنفرغ ما عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسندا وقد ألفت رواية ابن عباس المسندة بروايها بإسناد له صلاح في الحال أبو زرعة يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرائفي أنبأنا هم قال حدثنا محمد بن عمر عن المقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل فقال يا ابا العباس سمعت اليوم من كعب الأحبار حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن بن عمر وقال فيهما قولا فقال لي ابن عباس وما هو فقال ذكر عن بن عمر وانه قال يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران مقذفان في جهنم قال عكرمة فاحتفز بن عباس وكان متكيا واغتاظ حتى طارت شملته فوقعت من عاتقيه لشدة غيظه ثم قال إن الله أكرم وأجل من أن يعذب على طاعته أحدا ثم قال قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعني انهما في طاعتي دائبان فكيف يعذب عبدين خلقهما لطاعته وأثنا عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه فقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه في الشمس والقمر وابتدائه خلقهما فقلنا له بلى رحمك الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن ذلك فقال إن الله تعالى لما أراد خلقه أحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم عليه السلام خلق شمسا من نور عرشه فذكر الحديث الذي ذكره عمر بن الصبيح عن المقاتل عن حيان عن عكرمة عن بن عباس ولم يذكره من رواية غيره وجاء نا لمتن على أكثر ألفاظ حذيفة ولم يأت به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة ولم يأت به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة ولا على تمام من أصحاب رسول الله على قتال أهل الردة ونصرهم الله عليهم وأثبت بهم دعامة الإسلام قال عمارة

www.m-mahdi.com

الأوزاعي في مسنده حذيفة فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن وقال وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال الأوزاعي فالخير الجماعة وفي ولاتهم من تعرف سيرته وفيهم من تنكر سيرته فكم يا ذن رسول الله في قتالهم ما صلوا حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف العلوي قال نبا عبد الغفار بن عبد الكوزي قال نبا عبد الله بن عبد الأعلى بن سعيد عن يونس بن عبيد عن الوليد أبي بشر عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال حذيفة بن اليمان لا أنا أعلم بما يكون مني بعد يومي هذا وهذا من الناس لأن الناس كانوا يسألون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فاتقيه حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري قال نبا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني أبي عن صالح كيسان عن ابن شهاب قال قال أبو إدريس عائذ الله عبد الله الخولاني سمعت حذيفة بن اليمان يقول والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما ذاك أن بكون رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني في ذلك أثرة إلى كم يكن حدث به غيري لكن رسول الله قال وهو يحدث الناس في مجالس انا فيه عن الفتن وهو بعدها فيهن ثلث لا يذرن شيئا ويهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب ذلك الوهط كلهم غيري حدثنا جدي قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت زيد بن حبيش قال قال حذيفة بن اليمان لوددت اني وجدت ما بيه رجل قلوبهم من ذهب ثم أتي قمت على صخرة فحدثتهم حديثا لا تضرهم فتنة أبدا ثم لا يقدرون على وحدثني جدي قال وحدثنا محمد بن عبيد قال نبا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قال حذيفة بن اليمان إن الفتنة تعرض على القلوب فأي قلب أشربها نكت على قلبه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت على قلبه نكتة بيضاء فمن أحب منكم أن يعلم هل أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن رأى شيئا حلالا وقد كان قبل ذلك يراه حراما أو إن رأى شيئا حراما وقد كان قبل ذلك يراه حلالا فليعلم حينئذ أن الفتنة قد أصابته حدثني هرون بن علي بن الحكم قال نبا حماد بن المتوكل الخزاز قال نبا اليسع بن إسمعيل قال نبا هانئ بن المتوكل قال نبا يحيى بن واقد رجل منا أهل البصرة عن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول هذه الأمة نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم تكون سلطان ورحمة ثم يكون جبرية وعتو وفساد ثم يكادم كتكادم الحمير فإذا كان ذلك فعليكم بالجهاد فإن خير جهادكم الرباط وأمتي يومئذ على خمس طبقات

www.m-mahdi.com

الطبقة الاربعين سنه انا واصحابي فاهل علم وايمان والطبقه الثانيه الى الثمانين سنه
فاهل بر وتقى والطبقة الثالثة الى العشرين والمائة سنة فاهل تراحم وتواصل والطبقة الرابعة
الى ستين ومائة سنة فاهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة الى المائتي سنة فالهرب الهرب من الهرج
والفتنة والقتل وفي العشرين ومائتي سنة يبعث الله عليهم ريحا حمراء من قبل المغرب فيها حيات
صفر وحمر تكون في الهوى وفيها انتجة فيموت العلماء حتى لا يبقى الا الرجل بعد الرجل وفي البلد
ومائتي سنة تمطر السماء بردا ابيض فيقتل ثلث الوحش وثلث البهايم وثلث الطير وتقسو
القلوب وتقطع الارحام وتضر الشجر على ما فيها وفي اربعين ومائتي سنة تغور ثلث مياه
الارض وتنقطع الفرات والنيل حتى ان الناس ليرعوا شطيهما وفي الخمسين ومائتي سنه
يهيج البحر ويكثر الدوابه ولا يركبه احد وفي الستين ومائتي سنه تخرج الداعية فقيل له
يا رسول الله وما الداعية قال شيطانة من البحر على صورة الادميين واحسنهم صورة عليها
الاخر فتقعد على قارعة الطريق وتدعوا الناس اليها فاينها فيها موضعها ذلك اربعون
رجلا حتى ان المراة لتخرج من خدرها او قال من قصرها فتراود الرجل عن نفسه على قارعة
الطريق وفي السبعين ومائتي سنه ينادي منادٍ من السماء فيسمع اهل الارض الثانية
فيموت نصفهما بقي من الجن والانس وفي الثلثمائة سنة تخرج الدابة بمكة من تحت
الصفا ويخرج الدجال من بهود به اصفهان وينزل عيسى بن مريم وتطلع الشمس من مغربها
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله فلا تسئلوا عما وراء ذلك حدثنا هرون بن علي قال نبا ابرهيم
بن سعيد الجوهري في سنة ثنتين واربعين ومائتي قال نبا سفين حدث القسم بن محيمرة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام فلنذكر الان في هذا الباب الذي قد انتهينا اليه خروج
النار التي تسوق الناس من ارض الحجاز الى بيت المقدس وبالله التوفيق

سياق ما ثور فيما اثر في خروج النار من الحجاز تسوق الناس الى بيت المقدس

حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد قال نبا عقبة بن مكرم ابو بكر الضبي الكوفي قال حدثنا
يونس بن بكير عن ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابي
البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال لما قدم النبي المدينة سال عن جيش سنل فبينا
انا بوما بقبا في واد اذ مر بي رجل من اهل البادية فقلت له ان اهلك يا عبد الله فقال اترك
حبس سنل فاخذت ثوبي وتبعته حتى انطلقت به الى رسول الله فقلت له هذا من اهل حبس
سنل فقال له اخرج اهلك منه فان الساعة لا تقوم حتى تخرج منه نار تضيء لها

www.m-mahdi.com

اعناق الابل بصرى قال ابرهيم بن اسماعيل فاخبرني اشياخ من بني سليم انهم كانوا يسمعون في
ذلك الحين حسا يثير الركبان حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال نبا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن عيسى بن علي بن الحكم عن رافع بن بشر السلمي عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال يوشك ان تخرج نار لتبصر سيرا بكبيتا تسير النهار وتقيم الليل تغذو
وتروح بقاياها عند النار اها الناس فاغدوا وارحن الناس اها الناس فروحوا قالت النار اها
الناس فتنادوا ان ادلنه اكلته حدثنا يحيى بن عبد الباقي قال حدثني ابو حنيفة محمد بن
احمد قال نبا هشام بن عمار الدمشقي قال نبا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن نافع بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال بها خرجا دابة الارض فهجرة بعد هجرة الى
مهاجر ابرهيم حتى لا يبقى في الارض الا شرارها تلفظهم الارض وتقذرهم روح الرحمن وتحشرهم
النار مع القردة والخنازير تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتاكل ما سقط منهم
ويشون نشوا تقرون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ثم قال ابن عمر سمعت رسول الله يقول كل ما
خرج قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضيهم الدجال حدثنا العباس بن حاتم قال نبا عفان
قال نبا وهب بن خالد قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
يحشر الناس على ثلثة اطرق راغبين وراهبين واثنين على بعير وثلثة على بعير وعشر على بعير
وثلثة على وبحشر بقيتهم على نار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبح وتمسي معهم حيث امسوا اخبرنا محمد بن القسم ابو القسم الفقيه قال نبا محمد بن غرير
الاهلي قال حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب اخبره سعيد بن المسيب
اخبره ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تحشر الناس تبقى منها اعناق الابل بصرى فلنذكر الان الخبر الذي اتى بذكر
الرجلين اللذين يحشران اخر الناس وهما من مزينة مكنونا في هذا الباب الذي نحن عنده وبالله التاييد

سياق الخبر الذي ذكر الرجلين المزينيين وانهما اخر المحشورين

نبا ابو موسى محمد بن هرون ابي موسى الزرقي قال نبا يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن
وهب قال نبا اسحق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن معدان بن خالد قال حدثني ابو سريحة
الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه انه قال سمعت النبي يقول اخر الناس محشرا رجلان
من مزينة يقتلان من جبل قد سموه حتى ياتيا معالم الناس فيجدا الارض وحوشا
حتى ياتيا المدينة فاذا بلغا ادنا المدينة قالا اين الناس فلا يريان احدا فيقول احدهما

www.m-mahdi.com

الناس في دورهم فيدخلان الدور فاذا ليس فيها احد واذا على الفرش الثعالب والسنانير
فيقولان اين الناس فيقول احدهما الناس في المسجد فيأتيان المسجد فلا يجدان فيه احدا فيقولان
اين الناس فقال احدهما اراهم في السوق شغلتهم الاسواق فيخرجان حتى يأتيان الاسواق
فلا يجدان فيها احدا فينطلقان حتى يأتيان الثانية فاذا عليها ملكان يأخذان ارجلهما
فيسحبانهما الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشرا فبهذا الحديث ختمنا هذا الكتاب الاتية
لاخباره في الملاحم والكتاب الذي قبله في الفتن وقد اردفناهما بما لم يدنه الطلب من
الاخبار والمواتية لاخبارهما وجعلنا ذلك شتيتا في كتاب افردناه للزيادات فلنذكر ذلك
وبالله القوة

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

هذا اول كتاب الزيادات في كتاب الفتن والملاحم الطارقات الحمد لله الموحد بالحمد المتأثر
بالكبرياء والمجد حمدا تهتز له سابري المنشآت الظاهرات والبالسات وصلى الله على افضل
امنائه واجل رسله وانبيائه محمد نبينا وعلى اله وجميع اوليائه وسلم اما بعد ادام
الله سلامتك من مكاره البوادر وآمر حملتك من الاسواء كلها والمحاذر فانك
اردفت ما في كتابينا اللذين احدهما يتضمن اخبار كون الفتن والاخر يفرد
الاثار الاتية بكون الملاحم هذا الكتاب الذي اودعته الزوائد فيهما وضمنته
من الاخبار حسب ما نالته اليد في هذا الوقت افازنا الله واياك بالسلامة من الفتن
والملاحم وما كان منسوبا الى الشهور والكتاب الماثم انه اكرم الاكرمين
فلنبتدئ بما تيسر كتبه من الاخبار الواردة بذكر انواع الفتن نعوذ بالله فيها ومن
جميع المحن حدثني جدي قال نبأ وهب بن جرير بن حازم ابو العباس الازدي البصري قال
نبأ شعيب بن الحجاج العتكي عن الاعمش عن ابي وابل عن حذيفة بن اليمان قال قال عمر بن
الخطاب ايكم يحدثنا حديثا او يحفظ ما سمع من رسول الله يقول في الفتن قال فقلت
انا فقال انك لجري فما سمعته يقول قال فقلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله
وولده وفي جاره وماله يكفرها عنه الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر فقال ليس هذه التي اريد ولكني اريد التي تموج موج البحر قال فقلت يا
امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال افيكسر ذلك
الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر فقال ذلك احرى ان لا يغلق ذلك الباب ابدا قال

www.m-mahdi.com

ابو وائل فقلنا لحذيفة فهل علم ذلك الباب قال نعم كما علم ان دون غد الليلة انه حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله من الباب قال فامرنا مسروقا ان يسأله فسأله فقال الباب عمر بن الخطاب حدثنا ابو بكر احمد بن زهير ابو خيثمة النسائي قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انبا شريك عن منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن وابي مالك الاشجعي ثلاثتهم عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال لنا عمر بن الخطاب ايكم سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله في الفتن شيئا فقلت انا فقال انك لجري قال فقلت لعلك تعني فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وجاره فتلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال لا ولكن التي تموج كموج البحر قال حذيفة فقلت له ان بينك وبينها بابا مغلقا وذكر الحديث حدثنا جدي قال ابو القاسم ابو النضر هاشم بن القاسم قال انبا شريك عن الاعمش عن منذر الثوري عن ابي القاسم محمد بن علي بن الحنفية بن ابي طالب عليه السلام انه قال يكون خمس فتن فتنة عامة وفتنة خاصة وفتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم فاذكر الرابعة والخامسة حدثنا جدي قال انبا ابو النضر قال انبا شريك عن علي بن عبد الله الغطفاني عن رجل قد سماه اراه زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال تكون تلك فتن فتنة بعدها توبة وجماعة وفتنة بعدها توبة وجماعة وفتنة بعدها جماعة ولم يذكر توبة حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال انبا سعيد بن سليمان قال انبا ابو عقيل قال حدثني يعقوب بن سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوشك ان تظهر فتنة لا ينجى منها الا الله عز وجل او دعاء كدعاء الغريق حدثنا العباس بن محمد الدوري قال انبا ابو نعيم قال انبا المبارك عن الحسن عن جندب قال لحذيفة بن اليمان كيف انت بقايد يجوا وهلك اتباعه حدثنا جدي قال انبا ابو النضر قال انبا شريك عن عثمان بن عمير ابي اليقظان عن زاذان عن حذيفة بن اليمان انه قال كيف انتم اذا خرج احدكم من مخلته الى الحشة ثم خرج يبغي اهله وقد مسخ قردا فيفرمنه اهله حدثني هرون بن علي بن الحكم قال انبا سوار بن عبد الله القاضي قال انبا المعتمر بن سليمان عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد في قوله عز وجل ليظهره على الدين كله قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا الاسلام حتى تامن الشاة الذيب والبقرة الاسد والانسان الحية ولا يقرض فاره جرابا وحتى يوضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وهو قول الله عز وجل ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقوله عز وجل حتى تضع الحرب

www.m-mahdi.com

أوزارها قال مجاهد وذلك عند نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا حجين قال نبا يونس بن محمد
قال نبا حماد بن سلمة عن أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي عن أبيه أنه أتى بيت المقدس وساق
يومئذ أبو العوام قال فقلنا يا أبا العوام إنا جئنا نصلي في هذا المسجد لغير تجارة فأخبرنا
كيف كانوا يصلون وأخبرنا بشيء عهده إليك كعب فقال ممن أنتم فلنا من أهل العراق
فقال أنكم قوم تكذبون وتريدون في الحديث ثم اسكت ساعة حتى ظننا أنه لا يتكلم ثم
قال سمعت كعبا يقول تدوم رحا العرب بعد خمس وعشرين عاما من موت نبيهم عليه السلام
ثم تنشو فتنة يكون منها قتل وقتال فامسك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها حتى
تنجلي ثم تكون طامة بينة حتى يكون الناس في الاستواء كالرابة ثم تنشو فتنة أحدها في
كتاب الله تعالى المظلمة تلوى بكل ذي كبير فامسك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها وإن
لم تجد إلا الحجر عقرب فانجحر فيه نبا علي بن داود القنطري قال نبا عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال أخبرني الليث بن سعد قال حدثني سليمن بن زيد مولى رسول الله عن المصعب
بن عبد الله بن أبي أمية قال حدثتني أم سلمة أنها سمعت رسول الله يقول ليأتين على
الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الأمين ويؤتمن فيه
الخوون ويشهد الرجل وإن لم يستشهد ويحلف المرء وإن لم يستحلف ويكون أسعد الناس
بالدنيا الكع لا يؤمن بالله ولا برسوله حدثني محمد بن حماد ابن ماهان أبو جعفر الدباغ
قال نبا أبو الربيع سليمن بن داود الزهراني قال نبا إسمعيل بن عياش الحمصي قال
نبا شرحبيل الحولاني عن سراحيل بن معشر قال سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول
كيف أنتم إذا تعد الحلان على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالعصب حدثنا العباس
بن محمد الدوري قال نبا محمد بن بشر العبدي ويحيى بن آدم جميعا عن مالك بن مغول عن
الزبير بن علي عن أنس بن مالك الله قال ما أتى على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله
سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه نبا يحيى بن عبد الباقي قال حدثني العباس بن الوليد العذري
قال أخبرني أبي قال نبا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن حذيفة بن اليمان أنه قال كان الناس
يسئلون رسول الله عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله
إنا كنا حديث عهد بالجاهلية وشر وضلالة وإن الله عز وجل جاءنا بالإسلام وبهذا الخير
فهل بعد الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هداي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد

www.m-mahdi.com

ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابوه قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا رسول الله قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا فما ترى إن أدركني ذلك الزمان قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال تعتزل تلك الفرق ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك قال أبو العباس الوليد ابن يزيد فسئل الأوزاعي عن تفسير هذا الحديث حذيفة حين سأل رسول الله عن الشر الذي يكون بعد ذلك الذي جاء به فقال الأوزاعي نعم هي الردة التي كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فكفر من كفر من قبائل العرب وظنوا أن بجاء الإسلام قد ذالت فأظهروا ما كان في أنفسهم من الكفر فلما رأى ذلك أبو بكر الصديق رضا المهاجرين والأنصار ومن ثبت على الإيمان إلى قتال أهل الردة فأجابوه إلى ذلك ولم يختلف عليه اثنان منهم فكان فيما قال لهم أبو بكر ما ترك قوم القتال في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل وما بينكم وبين أن يضربكم بذل إلا أن تتلوا هذه الآية على غير ما أنزلها الله عز وجل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال الأوزاعي فما اختلف على أبي بكر منهم اثنان ثم بعث الله عليهم ريحا عاصفة فبردهم إلى المكان الذي منه أصيدوا فقتلهم بأيدي المهاجرين فلا يفلت منهم ولا مخبر فعند ذلك تضع الحرب أوزارها يا حذيفة ينعمون في ذلك ما شاء الله حتى يأتيكم من المشرق خبر الدجال أنه قد خرج فينا لكم في ذلك أمر عظيم وبلاء شديد إلا أن يعين الله برحمته ويسلط الله على الناس سنين أشد من سنين فرعون ثم يقبل عدو الله بجنوده من اليهود وأهل أصبهان وأصناف الناس معه جنة ونار رجال يقتلهم ثم يحيهم معه جبل من ثريد ونهر من ماء وإني سألت ربي أنه يخرج موسى في جبهته مكتوب كافر يقرأه من يحسن الكتابة ومن لم يحسن الكتابة فجنته نار ونار جنته وهو المسيح الكذاب ويتبعه من النساء اليهود يا في ثلثمائة عشر ألف امرأة فرحم الله رجلا منع سفيهته يتبعه القوة بالقرآن فإن شأنه شديد تتبعت إليه الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له استعن بنا على ما شئت فيقول لهم انطلقوا فاخبروا الناس إني ربكم إني قد بعثتكم بجنتي ونارى فيطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والديه قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيخرجون وأسمها طيبة وهي أجود مساكن المسلمين ثم يكتبون إلى من يكتبون من العرب حتى ينتهي كتابهم فيجيبونهم حتى تضيق بهم المدينة ثم يخرجون مجتمعين

www.m-mahdi.com

قد بايعوا اماما منهم على الموت ويفتح الله لهم منهم انه بكثير اعداد سيوفهم فيقول صاحب الروم لهم
ان القوم قد استماتوا بهذه الارض وقد افلوا اليكم وهم يرجون حياة واني كاره لكم ان
يبعثوا الي من عندهم من العجم فنحلهم ارضهم فيه فان لنا عنها غنى فان فعلوا فعلنا وان
ابوا قاتلناهم حتى يقضي الله بيننا وبينهم فلما بلغ انهم ذلك الى من بحلب امر المسلمين قال لهم
من كان عندنا من العجم قاتلوا ان يسيروا الى الروم فليفعلوا فيقوم خطيب من الموالي فيقول
معاذ الله ان نبغي بالاسلام دينا فبايعوا على الموت كما بايع الذين من قبلهم ثم يسيرون مجتمعين
فاذا راهم اعداء الله جمعوا وجردوا وجاهدوا ثم تسيل المسلمين سيوفهم ويكثرون اعدادها
ويغضب الجبار على اعدائه فيقتل المسلمون منهم حتى يبلغ الدم ثلثي الخيل ثم ليسيرن من بقي
منهم بريح طيبة يوما وليلة حتى يظنوا انهم واخوتهم وموالية ورفيقه فيقولون له
اتعرفنا فيقول لهم الرجل نعم هذا ابي وهذه امي وهذا اخي وهذه اختي فيقول الرجل ما
نباكم فيقولون له بل انت فاخبرنا ما نباك فيقول الرجل انا قد اخبرنا ان عدو الله الدجال
قد خرج فيقول له الشياطين مهلا لا يضل هكذا فانه ربكم يريد القضاء بينكم هذه جنة وهذه
نار وقد جاء معه بمثل الطعام والانهار وليس طعام الا ما كان عنده الا ما شاء الله
فيقول لهم الرجل كذبتم ما انتم الا الشياطين وهذا هو الدجال الكذاب الذي بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه واله قد حدث بصفته وصفتكم وحذرنا منه ومنكم فلا مرحبا
بكم ولا به انتم الشياطين وهو عدو الله الكذاب الدجال ولبعث الله عيسى بن مريم
عليه السلام فيقتله فعند ذلك يخيبون ويقلبون خاسرين قال فبينما انتم على ذلك
اذ نزل عيسى بن مريم بالمساء وبها جماعة من المسلمين وخليفتهم وذلك بعد ما يؤذن
المؤذن فيسمع المؤذن عصعصة فاذا عيسى قد هبط فيقول له يا روح الله تقدم
فصل بالناس صلاة الصبح وذلك ليتصدق بحديث رسول الله صلى الله عليه واله
بذلك فيقول عيسى بل انطلقوا الى امامكم فليصل بكم فانه نعم الامام فيصلي بهم
امامهم ويصلي عيسى معهم خلفه ثم ان الامام ينصرف ويعطي عيسى الطاعة فيستبشر
الناس بنزول عيسى فيراه الدجال فيماع كما يماع الرصاص على النار فيمشي اليه عيسى فيقتله باذن
الله ويقتل معه جماعة من اليهود ويفرقون ويختبئون تحت كل حجر وشجر حتى ان
الشجرة لتقول للرجل المسلم يا عبد الله يا مسلم تعال فهذا يهودي ورائي فاقتله ويقول
الحجر مثل ذلك غير شجرة اليهود وهي الغرقد فانها لا تدعوا الى احد يكون منهم عندها

www.m-mahdi.com

ثم قال رسول الله انما حدثكم حديث الدجال لتعقلوه وتعوه وتفهموه فاعقلوه وعوه و
افهموه وعلموا به من خلفكم وليحدث به الاخر من كان بعده فان فتنته اشد الفتن و
اعظمها ثم انه يعيش عيسى بعده ما شاء الله ثم يتوفى ويصلى عليه المؤمنين حدثنا السيد
محمد بن عبد الله بن صدقة قال نبا يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرني محمد بن ادريس ابو عبد الله
الشافعي قال اخبرني محمد بن خالد الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا
على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم كانه يريد لا مهدي يجوز سماوي الا عيسى بن مريم
في ذلك الوقت ثم لا يكون بعده من خلقه ارضي ولا سماوي حال لم يرد نفي المهدية الارضية
التي بعادمت اذ الرسل والنبيون والخلفاء الراشدون الذين جاءت الاخبار الصحاح بصفاتهم
وهم اثنا عشر فرشيا كونون فيما ذكر عن دانيال بعد الحسني الذي هو مهدي الارض المشهور فلما ثبت
ذلك كله ثبت في خبر انس ما نقلنا بذكره ايضا وليعلم مع ذلك ان خبر انس باسناده ايضا وان
انه لم يوصف بالدين لكان ما اتى به علي بن ابي طالب عليه السلام وابن مسعود وام سلمة و
ابو هريرة وابو سعيد الخدري وثوبان مسندا ثم الذي روي عن سعيد بن المسيب و
الحسن البصري وسالم بن ابي الجعد وغيرهم في ثبت كون المهدي الحسني هذا الى المحكي عن
كعب الاحبار وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي الجلد ومن داناهم في المعرفة والسن اثبت من
خبر انس فلا تقلت النفوس ان بان خبر انس انما اتى بالمعنى الذي اسلفنا ذكره فان ذلك هو
الصحيح المعمول به في ذلك وبالله التاييد حدثنا محمد بن علي بن عتاب ابو بكر الاربدي قال
نبا محمد بن المثنى ابو موسى العبدي في سنة تسع واربعين ومائتين ونبا محمد بن علي عن جبر الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبقى احد يقول الله الله
عز وجل فهذا آخر هذا الكتاب المتضمن الفتن والملاحم نعوذ بالله منها ومن جميع المكاره
والاثام

والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد
النبي وآله الطاهرين واصحابه
اجمعين ابدا ما ذكره
الذاكرون وما
غفل عنه
الغافلون

www.m-mahdi.com